جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٣٥)

تقويم رياض الأطفال
فى القاهرة الكبرى

يناير ٢٠٠١

تقويم رياض الأطفال في القاهرة الكبرى

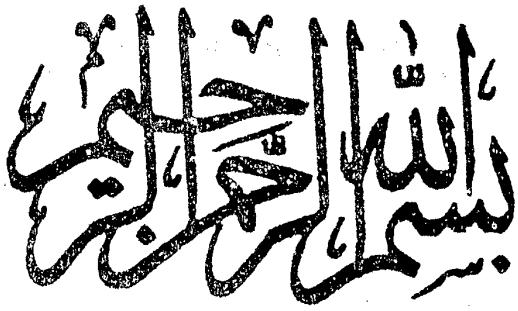
بسم الله الرحمن الرحيم

فريق البحث

أستاذ دكتور محمد عبد العزيز عيد	رئيساً
أستاذ دكتور دسوقي عبد الجليل	عضواً
دكتورة إيمان منجي	عضواً
الأستاذة فايزة خليل	مستشاراً

تقديم عام وشكر

يسعدني أن أقدم هذه الدراسة للمكتبة العربية التي تفتقر كثيرا للدراسات التقويمية لمرحلة رياض الأطفال، هذه المرحلة الخطيرة في عملية تنشئة الأطفال ورعايتهم، حيث يكون النمو ما زال سريعاً في جميع جوانبه، وحيث يكون للتدخل المبكر أثر كبير في تلافي وعلاج الكثير من المشاكل والصعوبات التي يمكن أن يواجهها الفرد في حياته فيما بعد ، وذلك إذا ما توفرت المعلمات المعدات إعداداً جيداً والراغبات في العطاء والبذل ، وإذا ما وجدت الرياض المتميزة في برامجها وأبنيتها وأجهزتها وأساليبها، وإدارتها و إذا ما عاون المعلمة توجيه قادر وفعال، وإذا ما توطدت العلاقة فيما بين الروضة والمنزل.

وتقع هذه الدراسة في خمسة فصول ، الأول منها تناول الحديث عن أهمية التقويم في مرحلة رياض الأطفال ، حيث عرض مشكلة الدراسة ، وأهدافها، وأهميتها والمنهج والأدوات المستخدمة، والعينة ، ومصطلحات الدراسة ومحدداتها.

وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة حيث تم تقسيمه إلي ستة أقسام ، الأول منها ناقش مشكلة هل رياض الأطفال لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة ، واتخذ هذا الفصل الاتجاه الذي تؤيده التجارب والدراسات الحديثة ، وهي أنها للتربية الشاملة وليست لتعليم القراءة والكتابة والحساب وبعض اللغات الأجنبية ، والتي دعي لتجنبها لآثارها الضارة والخطيرة علي تعليم الطفل واتجاهاته وميوله نحو التعليم ، بالإضافة لضآلة أو انعدام فائدتها . ثم تناول هذا الفصل أهم خصائص طفل هذه المرحلة ، فعرض بشكل سريع خصائص النمو الجسمي والحركي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي، ثم أكد علي بعض الجوانب التي لا يتم التعرض لها عادة مثل طفل الروضة وعملية الاحتشام ، وطفل الروضة ومشكلة التأديب ، وطفل الروضة وعملية التقمص ونمو المعايير الداخلية ، وكذلك تمت مناقشة سريعة للطفل والكمبيوتر.

وتناول الجزء الثالث من هذا الفصل التقويم وطفل الروضة حيث تمت تغطية هذا الجانب بشيء من التفصيل وذلك لما هو ملاحظ من إهمال هذا الجانب وخاصة في

رياض الأطفال ، أو أن التقويم يكون عن طريق التحصيل والحفظ الأصم ، أما الجزء الرابع فناقش أهم الخصائص المطلوب توافرها في المعلمة لضمان نجاحها، سواء أكانت هذه المتطلبات خاصة بالنواحي الجسمية والصفات العقلية ، أو الخصائص الانفعالية ، كما أسهب هذا الفصل في عرض الدور الفني لمعلمة الرياض وأخيراً عرض بعض الدارسات في هذا المجال.

وجاء الفصل الثالث بعد ذلك ليناقش نتائج تحليل استفتاء معلمات الرياض حيث تم عرض النتائج في ٤٤ جدولاً تم التعليق عليها ، واصدر الأحكام بشأنها، وذلك في ضوء الإطار النظري .

ناقش الفصل الرابع نتائج تحليل استبيان موقع ومباني الروضة بشكل تفصيلي ، وتبعه الفصل الخامس والأخير ليقدم لنا خلاصة الدراسة وتوصياتها، ولقد زيلت الدراسة بقائمة المراجع العربية والإفرنجية التي استخدمت فيها ، وفي النهاية وضعت الأدوات المستخدمة لتكون عوناً لمن يريد أن يجري دراسات أخري في نفس المجال الخصب ، كما تم وضع صور لبعض الخطابات الرسمية المتبادلة بين الوزارة والباحث الرئيسي لأخذ الموافقة علي عمليات التطبيق .

ولا يفوتني أن أوجه الشكر للسادة الزملاء أعضاء فريق الدراسة، عل ما بذلوه من جهد وكذلك الباحثون الذين قاموا بتطبيق الأدوات وتفريغ النتائج والمعلمات اللواتي أجبن علي الاستفتاء الخاص بهن.

كما أتوجه بشكر خالص للسيدة ليالي عبده علي ما بذلته من جهد في طباعة هذا البحث في هذا الثوب الأنيق.

الله ولي التوفيق وهو من وراء القصد يهدي السبيل،،،

الباحث الرئيسي

ا. د. محمد عبد العزيز عيد

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
فريق البحث	ج
تقديم عام وشكر	ث
الفصل الأول : أهمية التقويم في مرحلة رياض الأطفال	١
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٣
منهج الدراسة	٤
أدوات الدراسة	٤
أولاً: استفتاء معلمات الرياض	٤
ثانياً : نموذج تقويم موقع ومباني الرياض	٦
ثبات الأدوات	٧
صدق الأدوات	٨
العينة	٨
عينة الروضات والمعلمات اللواتي شاركن في الدراسة	٩
محددات الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	١١

مقدمة ١٢
أولاً : رياض الأطفال لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة ١٢
التقليل من الضغوط التي يتعرض لها الأطفال ١٤
مراعاة مستوى نضج الطفل ١٥
حواس الطفل وتنميتها أكثر أهمية ١٦
الكشف عن الابتكار والإبداع أفضل ١٧
العناية بشخصية الطفل لها قصب السبق ١٧
نتائج دراسات القراءة تؤيد ضرورة تأجيل تعليم الأساسيات ١٨
الحساب والذاكرة الآلية الصماء ١٨
ثانياً : أهم خصائص طفل هذه المرحلة ١٨
١. النمو الحسي والحركي ١٩
٢. العقلي المعرفي ٢٠
٣. النمو الانفعالي الاجتماعي ٢٠
٤. طفل الروضة وعملية الاحتشام ٢١
٥ . طفل الروضة ومشكلة التأديب ٢١
٦ . طفل الروضة وعملية التقمص – نمو المعايير الداخلية ٢٣
٧ . الكمبيوتر وطفل الروضة ٢٧
ثالثا: التقويم وطفل الروضة ٢٧
تعدد المصادر التي تستخدم في جمع المعلومات لتقويم طفل الروضة ٢٨
١. دور الوالدين في تقويم طفل الروضة ٢٨
٢. تسجيل لملاحظات ٢٩
٣. التسجيل وتقويم طفل الروضة ٣٠
٤. اختلاف تسجيلات الأطفال بعضها عن البعض الآخر ٣١
٥. التقويم بالأهداف ٣٢
٦. التقويم التكويني والتقويم التجميعي ٣٣
٧. تقويم بعض الجوانب الخاصة ٣٣

أولاً : أنشطة التربية الفنية ٣٤
ثانياً : أنشطة الحساب ٣٤
٩. أين تحفظ السجلات ٣٥
رابعاً : أهم المواصفات والخصائص المطلوب توافرها لنجاح معلمة الرياض في عملها ٢٦
١. النواحي الجسمية ٣٦
٢. الصفات العقلية ٣٨
٣. الصفات والخصائص الانفعالية ٤٠
خامساً : الدور الفني لمعلمة الرياض ٤١
١.دور المعلمة كبديلة للأم ٤١
٢. دور المعلمة كخبيرة في فن إكساب الخبرات للطفل ٤٢
٣. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع ٤٢
٤. دور المعلمة كخبيرة في العلاقات الإنسانية ٤٣
٥. دور المعلمة كمسئولة عن إدارة القاعة وحفظ النظام فيها ٤٣
٦.دور المعلمة كقناة اتصال بين الروضة والمنزل ٤٤
٧. دور المعلمة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية ٤٥
٨.دور المعلمة كمعلمة ومتعلمة في نفس الوقت ٤٥
سادساً : بعض الدراسات السابقة ٤٦
١. دراسة عزة جاد (١٩٨٧) الكفايات الأدائية الأساسية ومدي توافرها في معلمات الرياض ٤٦
٢. دراسة أمان أحمد محمود (١٩٨٧) "دراسة لآراء معلمي رياض الأطفال في معالجة المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة ٤٨
٣. دراسة محمد عبد العزيز عيد : تقويم دور الحضانة، دراسة ميدانية تقويمية مقارنة ٤٨
الفصل الثالث : تحليل نتائج استفتاء معلمات الرياض ٤٩
الفصل الرابع : تحليل نتائج استبيان موقع ومباني الروضة ٨٨
ملخص الدراسة ١٠٦
التوصيات ١١٨

المراجع العربية ١٢١
المراجع الأجنبية ١٢٤
الملاحق ١٢٦
- استفتاء مدرسة الروضة ١٢٧
- نموذج تقويم موقع ومباني الروضة ١٤٣

فهرس الجداول

مسلسل	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	مؤهلات معلمات الرياض المشاركات في الإجابة علي الاستفتاء مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا .	٥١
٢	تواريخ تخرج المعلمات المشاركة في الدراسة.	٥١
٣	توزيع عينة المعلمات المشاركات في الدراسة تبعاً لنوع الروضة.	٥٢
٤	توزيع عينة المعلمات المشاركات في الدراسة تبعاً للمناطق التعليمية.	٥٣
٥	إحصاءات مدة العمل لمعلمات رياض الأطفال المشاركات في الدراسة.	٥٣
٦	الحالة الاجتماعية للمعلمات المشاركات في الدراسة.	٥٤
٧	إحصاءات عدد الأطفال في غرفة الصف.	٥٥
٨	أسباب اختيار المعلمات لمهنة معلمة رياض أطفال من أكثرها لأقلها تكراراً.	٥٥
٩	إجابات المعلمات علي الأسئلة الخاصة بالأهداف.	٥٦
١٠	أكثر الأدوار أهمية من بين الأدوار التي تقوم بها المعلمة مع أطفال الروضة كما تراها عينة المعلمات المشاركات في الدراسة مرتبة من ١٧٩أكثرها لأقلها تكراراً.	٥٧
١١	أهداف رياض الأطفال مرتبة تبعاً لأهميتها من وجهة نظر المعلمات أكثرها لأقلها أهمية.	٥٩
١٢	الأدوار التي تقوم بها المعلمة في غرفة الصف مرتبة تبعاً ؟؟لأهميتها لطفل الرياض مرتبة تبعاً لأهميتها من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة من أكثرها لأقلها أهمية.	٦٠
١٣	إجابات المعلمات علي الأسئلة الخاصة ببرامج الرياض.	٦٢
١٤	إجابات معلمات الرياض عمن يلزمهن ببرنامج محدد للعمل اليومي.	٦٢
١٥	أفضل الأساليب في تعلم طفل الرياض مرتبة تبعاً لأهميتها من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة من أكثرها لأقلها فائدة.	٦٣
١٦	إجابات معلمات الرياض علي السؤال : تبعاً لملاحظاتك، هل يتعلم الطفل لأقصي درجة من معلمة الروضة أم من طفل آخر.	٦٣
١٧	إجابات معلمات الرياض علي الأسئلة من (١٥-٢٢).	٦٤

١٨	أسلوب الأنشطة الموجهة والحرة و الذي تستخدمه معلمات الرياض بدرجة أكبر في عملهن مع الأطفال.	٦٤
١٩	الأساليب التي تستخدمها معلمات الرياض بدرجة أكبر في تعاملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها استخداماً.	٦٦
٢٠	ملخص إجابات معلمات الرياض عن طول الفترة المناسبة للنشاط الموجه لأطفال الروضة	٦٦
٢١	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٢٤-٢٨.	٦٧
٢٢	الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتوقيع العقاب مرتبة من أكثرها لأقلها تكراراً.	٦٨
٢٣	أكثر أسلوب تستخدمه معلمات الرياض لتعزيز أو مكافأة الطفل علي سلوك ممتاز أو لقدرة ممتازة علي أداء عمل يطلب منه مرتبة من أكثرها لأقلها تكراراً	٦٩
٢٤	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٣٠-٣٣	٧٠
٢٥	ملخص إجابات معلمات الرياض عما يفعلنه إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك سيئ.	٧١
٢٦	ملخص إجابات معلمات الرياض عما يفعلنه إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك جيد.	٧٢
٢٧	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٣٦-٤٤	٧٣
٢٨	أمثلة للمواد المتوفرة لمعلمات الرياض لتنمية حواس الطفل.	٧٤
٢٩	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٤٥-٥٤.	٧٥
٣٠	إجابات عينة المعلمات عما لديهن من الوسائل للتعرف علي النمو الجسمي للطفل.	٧٦
٣١	إجابات عينة المعلمات عما لديهن من الوسائل للتعرف علي النمو الحركي للطفل.	٧٧
٣٢	أساليب معلمات رياض الأطفال للتعرف علي النمو العقلي للطفل.	٧٧
٣٣	أساليب معلمات رياض الأطفال للتعرف علي النمو الاجتماعي للطفل.	٧٨
٣٤	أهم محتويات ملفات الأطفال كما تراها معلمات الرياض	٧٨
٣٥	أهم المشكلات التي تقابل معلمات الرياض في عملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها تكراراً.	٧٩

٣٦	ملخص إجابات معلمات الرياض عن مناسبة الكتب المقررة علي رياض الأطفال بوجه عام.	٨٠
٣٧	أهم المشاكل التي تواجهها معلمات الروضة مع أولياء الأمور.	٨١
٣٨	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٥٥-٦١.	٨٢
٣٩	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٦٢-٧٠.	٨٣
٤٠	ملخص إجابات معلمات الرياض عن أهم المجالات التي يجب أن يغطيها التدريب الخاص بهن مرتبة من أكثر المجالات تكراراً لأقلها تكرارا.	٨٤
٤١	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الاستراتيجيات التي يستخدمنها مع أطفال الرياض من أكثرها لأقلها استخداماً.	٨٥
٤٢	ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٧٢-٨٠.	٨٦
٤٣	ترتيب عينة من البرامج كما ترها عينة معلمات الرياض.	٨٦
٤٤	مقترحات وتعليقات لمعلمات الرياض.	٨٧
٤٥	هل موقع الروضة مناسب للأطفال	٨٩
٤٦	أسباب عدم مناسبة الموقع للأطفال	٨٦
٤٧	هل الموقع بعيد عن الضوضاء والمخاطر	٩٠
٤٨	هل مباني الروضة مناسبة لعدد الأطفال	٩٠
٤٩	أسباب عدم مناسبة مباني الروضة لعدد الأطفال الملتحقين بها	٩١
٥٠	هل عدد الفصول مناسب لعدد الأطفال	٩١
٥١	إحصاءات عدد الأطفال في الصف	٩٢
٥٢	هل توجد قاعات في الروضة	٩٢
٥٣	ما القاعات التي توجد في الروضة	٩٢
٥٤	هل عدد القاعات مناسب لعدد الأطفال	٩٣
٥٥	هل عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال	٩٣
٥٦	هل يتوفر بالروضة عدد كاف من الأحواض	٩٤
٥٧	توزيع عدد الأحواض بالروضة علي روضات العينة	٩٤
٥٨	هل بالروضة عدد كاف من الحمامات الفردية	٩٥
٥٩	توزيع عدد الحمامات الفردية علي روضات العينة	٩٥
٦٠	هل بالروضة ملعب مناسب	٩٥

٦١	هل توجد منشآت في أرض الملعب	٩٦
٦٢	إذا كانت هناك منشآت علي أرض الملعب فما هي	٩٦
٦٣	هل تتوفر حديقة مناسبة بالروضة	٩٧
٦٤	هل هناك منشآت علي أرض الحديقة	٩٧
٦٥	هل يتوفر بالروضة مكتبة مناسبة للأطفال	٩٧
٦٦	هل يتوفر بالروضة كتب مناسبة للمعلمات	٩٧
٦٧	إحصاءات توفر الكتب المناسبة للمعلمات	٩٨
٦٨	هل هناك صيانة دورية لمباني الروضة	٩٨
٦٩	هل الصف منظم في صفوف من المقاعد	٩٩
٧٠	هل غرفة الصف خالية ومفروشة بالسجاد	٩٩
٧١	هل غرفة الصف بها أركان للمنا شط المختلفة	١٠٠
٧٢	هل أثاث الغرفة يمكن الأطفال من الحركة	١٠٠
٧٣	هل بغرفة الفصل نوافذ	١٠٠
٧٤	هل توجد تهوية جيدة داخل الصفوف	١٠١
٧٥	هل تدخل الشمس جميع الفصول	١٠١
٧٦	هل تستخدم الإضاءة في غرف الصفوف نهارا	١٠٢
٧٧	هل تستخدم الإضاءة في غرف الصفوف نهارا	١٠٢
٧٨	هل بالصف أماكن لعرض الوسائل التعليمية	١٠٣
٧٩	هل بالصف أماكن لتعليق ملابس الأطفال	١٠٣
٨٠	هل بالصف أماكن لتخزين المواد و الأدوات	١٠٣
٨١	هل هناك تنظيم دائم لغرفة الصف	١٠٤
٨٢	هل طلاء غرفة الصف مناسب	١٠٤
٨٣	تعليقات عامة	١٠٥

الفصل الأول

أهمية التقويم في مرحلة رياض الأطفال

الفصل الأول

أهمية التقويم في مرحلة رياض الأطفال

مقدمة

تعتبر عملية التقويم عملاً أساسيا في جميع المراحل التعليمية ، ويكون التقويم لجميع جوانب العملية من أهداف وبرامج ومعلمين وأدوات تعليمية ، وأبنية ، وعلاقة بأولياء الأمور ، وكل ما فيها من مدخلات وعمليات ومخرجات ، وذلك من أجل التوصل إلي التعرف علي جوانب القوة والعمل علي زيادتها وتشخيص جوانب الضعف والعمل علي تلافيها وعلاجها ، وذلك بهدف ضمان أقصي قدر ممكن من التنمية البشرية.

وبالرغم من شيوع أهمية عملية التقويم في العملية التربوية في المراحل التعليمية ، إلا أنها لم تحظ بالاهتمامات الكافية في مرحلة رياض الأطفال، فلم تأخذ طريقها إلي برامج رياض الأطفال إلا منذ وقت ليس ببعيد، " حيث أخذت عملية التقويم وتطبيقاتها تؤدي دورها في تقويم أهداف رياض الأطفال ، وبرامجها التعليمية ، وأدوات ألعابها، وأبنيتها المدرسية ، وفعالية معلماتها ودورها في العملية التعليمية ، وتقويم حصيلة أطفالها وتكامل نموهم" (نجم الدين علي مردان، ١٩٨٦، ص ٤٦)

مشكلة الدراسة

تهتم معظم الدول المتقدمة في العالم اليوم بمرحلة ما قبل المدرسة ، والتي تسمي بمرحلة رياض الأطفال، ففي معظم الدول أصبحت رعاية الأطفال و إلحاقهم برياض الأطفال جزءا لا ينفصل من البنيان التعليمي الكامل وخطوة بناءة من السلم التعليمي لمعظم الدول المتقدمة ، ولقد خطت مصر خطوة في هذا الاتجاه ولكنها لم تجعل هذه المرحلة من المراحل الإلزامية.

وتتحدد مشكلة هذا البحث في إجراء تقويم لعينة ممثلة من رياض الأطفال في القاهرة الكبرى، وذلك من وجهة نظر المعلمات العاملين فيها باعتبارهن من أكثر العاملين اطلاعا علي أحوالها وباعتبارهن مقدمات للبرامج ومنفذات للأهداف المناط بالرياض تحقيقها.

ويضاف لذلك تقويم موقع ومبني عينة ممثلة من الروضات باعتبار أن البيئة التي تنفذ بها رعاية طفل ما قبل المدرسة من أهم العوامل التي تؤثر علي مدي نجاح الروضة في تحقيق الأهداف المناط بها تحقيقها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتقويم رياض الأطفال بالقاهرة الكبرى عن طريق فحص إجابات عينة عشوائية من معلمات الرياض العاملات في عينة عشوائية منتظمة من الروضات في مدينة القاهرة الكبرى،علي استفتاء خاص بهن يتعلق بأهداف الرياض وأدوار المعلمة،وبرامج العمل في الرياض، وأساليب تعلم الأطفال ، وأساليب الأنشطة المستخدمة ، وأساليب الثواب والعقاب التي تطبقها المعلمات ، ومدي توفر الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية ، وأساليب تقويم الأطفال ، وعلاقة المعلمات بأولياء الأمور ، وفحص إجابات عينة مدربة من المقومين علي نموذج خاص لتقويم موقع ومباني عينة من الروضات التي تتضمها العينة العشوائية المنتظمة التي سيتم الحصول عليها.

أهمية الدراسة

تشتق أهمية هذه الدراسة من أنها الأولي من نوعها فيما بعد صدور قانون تبعية الرياض لوزارة التربية والتعليم ، بعد أن كان معظمها تابعا لوزارة الشئون الاجتماعية وذلك بموافقة وزير التربية والتعليم في عام ١٩٦٩ علي ترك الإشراف علي المدارس التابعة للجمعيات والمؤسسات الخاصة لوزارة الشئون الاجتماعية ، وكذا لاعتبارها جزءا من السلم التعليمي ومن محاولة الوزارة العمل علي تعميمها تبعا لما تسمح به الإمكانات، ومن أهمية

هذه المرحلة في عملية تنشئة الطفل بسبب الأهمية الخطيرة لسنوات الطفولة الأولي في النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي ...الخ.

و إيمانا من وزارة التربية والتعليم بأهمية وجود المعلمة المتخصصة ، أصدر وزير التربية والتعليم ، قراراً في عام ١٩٧٠ يقضي بإنشاء شعبة لتخريج المتخصصات للعمل برياض الأطفال ، إلي جانب التدريس بالصفوف الأولي في المدارس الابتدائية ، علي أن تصبح فترة التخصص سنتين، وتعفي الطالبة من رسوم الإقامة في الأقسام الداخلية لحفز الطالبات علي الالتحاق بهذه الشعبة .(عبد المنعم ، ١٩٧٨) ، ثم افتتاح كليات التربية النوعية ، وكليات رياض الأطفال.

منهج الدراسة

تعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية وصفية تحليلية ، حيث سيستخدم فيها أداتين سيرد ذكرهما ووصفهما فيما بعد ، وسيجري تحليل وتفسير النتائج التي سيتم الحصول عليها بعد تصحيح وتفريغ نتائج هاتين الأداتين، باستخدام الإحصاء الوصفي من مقاييس النزعة المركزية ومعاملات الارتباط.

أدوات الدراسة

ستستخدم هذه الدراسة أداتين وهما ، استفتاء معلمات الرياض ، ونموذج تقويم موقع ومباني الروضة. ولنتناول مناقشة أهم العناصر التي تمت تغطيها في كل من الأداتين. .

أولاً : استفتاء معلمات الرياض[1]

ويقع هذا الاستفتاء في خمسة عشر صفحة ، الأولي تحمل العنوان ، والثانية خطاب لمدرسة الرياض في القاهرة الكبرى تحدد الهدف من الاستفتاء وهو التعرف علي مشاكل

---

[1] صورة من هذا الاستفتاء مثبتة بالملاحق.

الرياض وتحديد أوجه قوتها وضعفها تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل ، والعمل علي تطويرها وتحسينها ، سواء أكانت هذه المشاكل خاصة بالأطفال أو المعلمات أو الإمكانات أو الوسائل أو الأدوات المتاحة أو العلاقة مع أولياء الأمور أو التوجيه الفني، أو الإدارة ...، وبعد ذلك جاء تشجيع المعلمة للإجابة الصريحة علي أسئلة الاستفتاء فجاء في هذا الخطاب ،" وبالطبع تعتبر المعلمة حجر الزاوية والعالمة ببواطن الأمور إذ أنها حلقة الوصل بين الروضة والمنزل ، وهي علي علاقة وطيدة بالأطفال والإدارة ، وهي علي علاقة خاصة بالتوجيه الفني ، وهي التي تعمل مع الأطفال ، وهي التي تستخدم الوسائل التعليمية ، وتخطط للعملية التربوية بالروضة وتحدد المناشط والأركان ، وهي تنفذ السياسات المطلوبة منها ، وبذلك يمكننا القول بأن المعلمة هي أكثر الناس قدرة علي إعطاء الإجابات الصحيحة علي أي دراسة تخص الروضة ، وحتى نحقق ما نبتغيه فنحن نتوجه إليك ملحين في أن تكتبي إجاباتك وتضعي العلامات المطلوبة ، معبرة عن رأيك بمنتهى الحرية والصراحة حيث أن نتائج هذه الدراسة لن ترتبط باسم شخص معين ، أو روضة خاصة ..."

وكانت الصفحة التالية خاصة بالبيانات الأولية من حيث اسم المعلمة إذا رغبت ومؤهلها العلمي وجهة التخرج وتاريخه ونوع الروضة من حيث كونها روضة رسمية (عربي) ، أو تجريبية ، أو روضة خاصة لغات أو خاصة عربي وهي الأنواع المختلفة من الرياض ، ثم المنطقة التعليمية التابعة لها الروضة ، ومدة عمل المعلمة برياض الأطفال ، وحالتها الاجتماعية ، وعدد أطفال غرفة الصف الخاصة بها، وأخيرا سؤال مغلق يطلب منها ذكر سبب اختيارها لمهنة معلمة رياض أطفال ، و حددت الإجابة بخمسة اختيارات وهي حب العمل مع الأطفال ، وقرب الروضة من المسكن ، وعدم وجود مجال آخر للعمل ، وسهولة العمل مع الأطفال ، والشهادة التي حصلت عليها.

وبدأت صفحات الاستفتاء بعد ذلك بتعليمات عن كيفية الإجابة ، من حيث وضع العلامات وكتابة الإجابات. ويحتوي الاستفتاء علي ٨٦ سؤالاً بعضها مغلق وبعضها مغلق وذو نهاية مفتوحة و بعضها مفتوح تتاح فيه الحرية الكاملة للمعلمة لكتابة ما تشاء ،وبعضها أسئلة ترتيب ، ولقد غطي الاستفتاء مجالات الأهداف ، وأدوار المعلمة ، وبرامج الرياض ومحتواها، وأساليب تعلم طفل الرياض ، وأساليب عمل المعلمة، والأنشطة التي

تقدم في الروضة، والأساليب التي تستخدمها المعلمة في توقيع العقاب علي الأطفال ، وأساليب تعزيز أو مكافأة الأطفال، وتوفر الخامات والأجهزة والوسائل المطلوبة للعمل بالروضة ، وكيفية تقويم طفل الروضة من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية ، وعما إذا كان لدي المعلمة ملف خاص بكل طفل ، وهل لكل طفل بطاقة تتبعيه ، وهل تقبل الروضة التي تعمل بها المعلمة أطفال يعانون من بعض الإعاقات ، ورأيها في مدي مناسبة الكتب المقررة ، وعلاقتها بأولياء الأمور وعلاقة أولياء الأمور بالروضة ، وعن رأيها في إعداد معلمة رياض الأطفال ، وحاجة المعلمة لدورات تدريبية ومجالات هذه الدورات والاستراتيجيات التي تستخدمها مع الأطفال في الروضة ، ومدي رضاها بعملها في الروضة وعلاقتها بالأطفال والإدارة والتوجيه والزميلات وعما إذا كان يعمل في الروضة التي تعمل بها أخصائية اجتماعية ، وجاء السؤال الأخير ليعطي للمعلمة الحرية التامة في كتابة اقتراحاتها وتعليقاتها التي لم يسبق ذكرها في هذا الاستفتاء.

ثانيا: نموذج تقويم موقع ومباني الروضة[٢]

يقع هذا النموذج في أربع صفحات الأولي مخصصة للعنوان ، ويبدأ بعد ذلك بتعليمات كيفية وضع العلامات المطلوبة وكتابة الإجابات ، واشترط أن يكون ذلك بعد مقابلات المقوم مع مديرة الروضة والمشرفات وزيارة فصول ومباني الروضة والاطلاع علي مرافقها ، ويحتوي هذا النموذج علي ٣٩بنداً الثلاثة الأولي منها خاصة باسم الروضة وعنوانها ورقم تليفونها ، ثم بعد ذلك الأسئلة الخاصة بالتقويم وهي تغطي الموقع والمباني

---

[٢] صورة من هذا النموذج مثبتة بالملاحق.

من حيث مدي مناسبتها كروضة ومناسبتها لعدد الأطفال الملتحقين بها ، وعما إذا كانت بها قاعات وعدد هذه القاعات ومدي مناسبته لعدد الأطفال ، ودورات المياه، والأحواض والحمامات والملاعب والمنشاءات والحديقة ومكتبات الأطفال والمعلمات والكتب المتوفرة بهذه المكتبات ، ومدي وجود صيانة دورية لأبنية الروضة ، وتنظيم الصفوف وفرشها وأثاثها، و مدي توفر النوافذ ، ومدي جودة التهوية ، و الإضاءة ، و أماكن حفظ وعرض واستخدام الأدوات والوسائل ، و وجود أماكن لتعليق ملابس الأطفال ، وطلاء غرفة الصف ، وفي النهاية تركت الحرية ليكتب المقوم ما يعن له من آراء وتعليقات يراها مناسبة ولم يسبق ذكرها في هذا النموذج.

ثبات الأدوات

تم تطبيق استفتاء معلمات الرياض علي عشرة معلمات في روضتين إحداهما عربي لغات والأخرى تجريبية ، ولقد ظهر من هذا التطبيق وضوح الأسئلة وعدم وجود أي غموض به ، ولقد طبق نفس الاستفتاء علي نفس المعلمات بعد عشرة أيام من التطبيق الأول فجاء معامل الارتباط فيما بين التطبيقين مساويا ٠,٩٩ وهذا يدل علي ثبات هذا الاستفتاء لدرجة كبيرة ، كذلك طبق نموذج تقويم الموقع والمبني علي أربعة روضات، وقام بتطبيق النموذج في الروضات الأربع أحد الباحثين بعد تزويده بالتعليمات اللازمة ، ثم قام نفس الباحث بإعادة إجراء التقويم في نفس الروضات الأربع بعد مضي أسبوعين ، وقام باحث آخر بإجراء التقويم وملء النماذج بعد أسبوعين آخرين ولم يكن لديه أية معرفة بسابق تطبيق النموذج في هذه الروضات ، وجاءت النتائج لتفيد بوصول معامل الارتباط فيما بين التطبيقين لنفس الباحث مساوياً ٠,٩٨، وفيما بين التطبيق الثاني للباحث الأول وتطبيق الباحث الثاني مسويا ٠,٩٠ والمعامل الأول يدل علي أن الأداة المستخدمة في التقويم علي درجة عالية من الثبات ، ويدل المعامل الثاني علي أن هناك ثبات مرتفع فيما بين المقومين المختلفين، مما يزيد من الثقة في استخدام المقياس.

صدق الأدوات

قامت لجنة البحث بجميع أعضائها بمناقشة استفتاء المعلمات محاولة تغطية جميع جوانب العملية التربوية في رياض الأطفال ، وبعد ذلك تم عرض الأستفتاء علي عينة من خمسة من الأساتذة المتخصصين في علم نفس الطفل أو علم النفس التعليمي ، وتم بعد ذلك الاحتفاظ بالبنود التي حصلت علي موافقة ٩٠٪ من المحكمين ،ة ومن ذلك يمكن الحكم بصدق المحتوي الخاص باستفتاء بالمعلمات .

أما نموذج تقويم الموقع والمبني فلقد تم مراجعة عشرة كتب أجنبية خاصة بالتقويم لتحديد العناصر الخاصة بتقويم الموقع والمبني وبناء علي ذلك تم بناء هذا المقياس مع التأكد لدرجة كبيرة من صدق محتواه.

العينة

اختيرت عينة الرياض التي تم سحب عينة المعلمات منها بحيث نحصل علي عينة عشوائية منتظمة ولقد استخدم لذلك الدليل الإحصائي "الجزء الأول " للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ والصادر عن وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العام لرياض الأطفال. ويحتوي هذا الدليل علي أسماء الروضات ونوعها (رسمي عربي، رسمي تجريبي ، خاص عربي ، خاص لغات) لكل مديرية تعليمية، ولكل إدارة من إدارات تلك المديريات ، ونظرا لأن هذه الدراسة تهتم فقط بالقاهرة الكبرى ، فلقد تم التركيز علي مديريتي القاهرة والجيزة ، حيث تم حساب عدد الروضات التابعة لكل نوع من أنواع الرياض (رسمي عربي، رسمي تجريبي ، خاص عربي ، خاص لغات) ، حيث تم حساب عدد الروضات التابعة لكل نوع ، في كل من محافظة القاهرة و محافظة الجيزة وتم تقسيم كل نوع إلي مجموعات متساوية وتم اختيار رقم المدرسة الأولي من كل نوع بطريقة عشوائية ، ثم بعد ذلك أضيف إلي هذا الرقم العدد المطلوب في كل نوع علي التوالي لنحصل علي عينة عشوائية منتظمة من كل نوع من الأنواع ، وبعد ذلك تم تحديد عدد المعلمات اللواتي سيجبن علي الاستفتاء واللواتي يتم اختيارهن عشوائيا من بين مدرسات الروضات المختارة إذا زاد

عددهن عن ثلاث معلمات وبنسبة وجودهن في المديريتين، فجاءت النتيجة كما يبينها الجدول التالي:

عينة الروضات والمعلمات اللواتي شاركن في الدراسة

المحافظة	عدد الروضات				المجموع	عدد المعلمات
	رسمي عربي	تجريبي	عربي خاص	خاص لغات		
القاهرة	٤	٢	٦	٢	١٤	٤٥
الجيزة	١	١	٣	١	٦	٢٥
المجموع	٥	٣	٩	٣	٢٠	٧٠

محددات الدراسة

لم يدخل في هذه الدراسة أي تقويم لطفل الروضة وذلك نتيجة لقصر الزمن المخصص لهذه الدراسة وكذا للإمكانات المادية المتوفرة لتنفيذها.

مصطلحات الدراسة

رياض الأطفال: هي المؤسسة التربوية التي تقبل الأطفال فيما بين الرابعة والسادسة من عمرهم ، وهي امتداد لتربية الطفل في دار الحضانة ، بهدف رعايتهم اجتماعياً وصحياً ، وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئهم تهيئة سليمة بدنياً وثقافياً ونفسياً واجتماعيا للمرحلة التعليمية الأولي بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية وذلك عن طريق:

١. تدريب الحواس بحيث يستطيع الطفل أن يشاهد ويلاحظ ويفهم ما حوله من أشياء ومخلوقات وأن يميز بين الأصوات ويتذوق الموسيقي ويدرك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء إلى غير ذلك مما ينمي فيه الاستعداد لتقبل العملية التعليمية المنظمة حينما يبلغ سن الإلزام.

ب. تنمية قدراته اللغوية و العددية و الفنية.

ج. نشر التوعية بين أسر الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة.

د. تقوية الروابط بين الدار والأسرة.

فلسفة رياض الأطفال : رياض الأطفال مرحلة عمرية يعيشها الطفل ويمر فيها مرضياً مطالب نموه في هذه المرحلة ومستعد لتقبل التعليم في مرحلة تالية ، أي أنها مرحلة تمتع واستمتاع ولهو وضحك وفرح.

طفل مرحلة الرياض: هو الطفل الملتحق بالروضة وعمره يتراوح في المتوسط فيما بين ٤-٦ أعوام.

معلمة الرياض: هي الفرد المسئول عن رعاية الأطفال خلال تواجدهم بالروضة ، وتعمل علي رعايتهم نفسيا وصحياً واجتماعيا وتربويا .والحاصلة علي الدرجة الجامعية الأولي في الطفولة أو في التربية شعبة رياض الأطفال ، أو من كليات التربية النوعية ، أو كليات رياض الأطفال.

المعلمة غير المؤهلة : ويقصد بها المعلمة غير الحاصلة علي درجة البكالوريوس في الطفولة أو في التربية شعبة رياض الأطفال ، أو بكالوريوس من كليات التربية النوعية ، أو ما يواز يهما.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

مقدمة

ونتعرض في هذا الفصل للخلفية النظرية للدراسة والتي نتناول عرضها من عدة جوانب ، الأول لتوضيح وظيفة الروضة وهل هي لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة ، والثاني للتعرف علي خصائص طفل الروضة ، والثالث للحديث عن التقويم وطفل الروضة ، والرابع للتعريف بأهمية المواصفات والخصائص المطلوب توافرها في معلمة الروضة، والخامس لتوضيح الدور الفني لمعلمة الروضة ، وأخيرا لعرض نماذج من الدراسات السابقة.

أولا : رياض الأطفال لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة

المقصود هنا بتعليم الأساسيات هو إكساب الطفل مهارات القراءة والكتابة والحساب ، أما التربية الشاملة فنعني بها العمل علي التنمية الشاملة للطفل من النواحي العقلية والوجدانية والنفسحركية ....الخ.

يقول بياجيه ، ليس الهدف من التعليم زيادة كم المعلومات ، ولكن خلق إمكانات الطفل للاختراع والاكتشاف ، أما عندما نعلم بسرعة ، فإننا نبعد الطفل عن الاختراع والاكتشاف بنفسه ، فالتدريس يعني خلق مواقف حيث يمكن اكتشاف الأنظمة ، ولا يعني نقل الأنظمة والتراكيب التي يمكن أن تستوعب علي النظام الشفهي فقط" (سعدية ، ١٩٩٣).

وتقول منتسوري ، التعليم ليس شيئا يقوم المدرس بعمله ، ولكنه عملية طبيعية تنمو تلقائيا في الإنسان ، ولا تكتسب بسماع الكلمات، ولكن بالتجارب التي يخوضها الطفل في

بيئته، وليست وظيفة المدرس أن يتكلم ، ولكن أن يعد وينظم عدة حوافز أو محركات للنشاط الثقافي في بيئة خاصة معدة للطفل (سعدية ، ١٩٩٣).

لذلك وغيره الكثير، فنحن نعارض ونرفض حركة تعليم الأساسيات في رياض الأطفال ونطالب بالتوقف عن تدريس الأساسيات فيها من قراءة وكتابة وحساب.

إن حركة تعليم الأساسيات في رياض الأطفال قد مالت لخلق الإحساس بضرورة الإسراع لدي الوالدين ، وما يصاحب ذلك من الميل لبداية المدرسة لأبنائهم في عمر أكثر تبكيراً، والتي يسوقها البعض كدليل علي التسريع والضغط وجعل الأطفال ينمون بسرعة (فتحية ، ١٩٧٧).

إن وجهة نظر تعليم الأساسيات هي الاعتقاد بأن هناك أساسيات معينة يجب أن تتلقي أولوية في التدريس ، وهى القراءة والكتابية والحساب والإرث الثقافي. إن أولئك الذين يساندون وجهة النظر هذه غالباً ما يتبنون طريقة غير ذات معني في التعليم والتي تتضمن بين أشياء أخري الواجبات المنزلية والاختبارات والحفظ ، والنظام الصارم . إن المدرسة من وجهة نظرهم هي مكان العمل الشاق والطاعة لسلطة المدرس متوقعة ، ووظيفة المدرسة هي إعطاء وتقبل الحقائق والمحافظة علي التراث، وتنمية القيم الأساسية مثل العمل الجاد والمحافظة علي الوضع الحالي (نادية ، ١٩٨٧).

والواقع أن وجهة النظر السابقة تتمشى مع وجهة نظر الفيلسوف الإنجليزي "جون لوك" الذي قدم فكرة أن الأطفال قد ولدوا في العالم كصفحة بيضاء Tabula Rasa أو لوحة خالية Blank Tablet إن الصفحة أو اللوحة الخالية تفترض عدم وجود ترميز وراثي فطري أو سمات بالولادة ، أي أن الأطفال يولدون دون وجود استعداد مسبق نحو أي سلوك فيما عدا تلك الخصائص الخاصة بالبشر . إن مجموع ما سيصبح عليه الطفل يعتمد علي طبيعة ونوعية الخبرة ، وبتعبير آخر فان المحدد الأول لما سيصبح عليه الشخص هو البيئة.

إن وجهة نظر الصفحة الخالية لها العديد من التضمينات للتدريس ، وتعليم الأطفال . فإذا كان الأطفال ينظر إليهم علي أنهم آنية فارغة ، فإن وظيفة المدرس هي ملؤها وتقديم المعرفة دون اعتبار لحاجاتهم أو ميولهم أو استعدادهم للتعلم . إن المهم هو أن يتعلم الأطفال ما يتم تعليمه، لأنهم سيصبحون نتاج ما يفعله الكبار.

إن وجهة النظر تلك تقلل من أهمية الفروق الفردية ، وتفترض أن الأطفال الذين يتعرضون لنفس التأثيرات البيئية سيميلون للسلوك وحتى التفكير بنفس الطريقة ، وهذا المفهوم هو الأساس للعديد من الاعتقادات والممارسات التربوية.

أما لماذا يجب أن تكون الرياض لتربية الأطفال بشكل شامل فمن الممكن أن نسوق العديد من الأسباب والحجج لتأييده ودحض ما عداه ، ومن أهم تلك الأسباب ما يأتي:

١. التقليل من الضغوط التي يتعرض لها الأطفال

إن الأطفال يعيشون تحت تأثير العديد من الضغوط، فالأطفال عندما يتركون في رياض الأطفال وخاصة في البداية ، فانهم غالبا ما يكونون خائفين ، و يتعلقون بملابس أمهاتهم ، ويصيحون متوترين ، ويبدءون في الصراخ ، ويعتبر ترك هؤلاء الأطفال في الحضانة أو الرياض عاملاً ضاغطاً. إن الصراخ والخوف والتوتر هي استجابات للضغوط ، وهى التعبير أو المظهر الخارجي لاستجابة الطفل للضغط، وهي الأعراض الدالة علي أن الطفل يعاني من الضغط. ولذا فإنه من المهم بالنسبة للمعلمات والوالدين أن يميزوا فيما بين الاثنين ، حيث أننا نرغب في معالجة الضغوط ، وأن نقلل من أسباب الضغط في حياة الأطفال ، وأن نعلمهم كيف يتعاملون مع هذه الأعراض.

إن الأطفال عرضة لقدر كبير من الضغط ، وينتج البعض من هذا الضغط مما يسميه ديفيد الكند David Alkind " التسريع بالأطفال" أي الإسراع بهم نحو الكبر ، وأن يتصرفوا كراشدين ، وأن يلتحقوا بالمدرسة ، وأن ينجحوا ، وأن يكتسبوا المهارات الأساسية" ، ومن مصادر الضغوط الأخرى التغير في أساليب الحياة العائلية ، والفقر ، وسوء الظروف المعيشية، والعدوان ، وتهديدات الحرب .....الخ.(Elkind, ١٩٩١)

ويعتقد الكند أن أجدى الطرق للتخفيف من الضغوط يكون عن طريق اللعب ، إنه يشعر أن الأطفال يجب أن يشجعوا علي اللعب علي أنه الأسلوب العلاجي المناسب لآثار الضغوط. وهناك آخرين يعتقدون أن أسلم طريق لعلاج الضغوط لدي الأطفال هو إيقاف التسريع والضغوط عليهم. إنهم يعتقدون أن الأطفال يجب أن يتحرروا من المطالب الو

الدية والمجتمعية حتى يستطيعوا أن يستمتعوا بطفولتهم ، ومن بين الحلول أيضاً تعليم الأطفال كيفية التقليل من تأثير الضغوط عن طريق الارتخاء ، والتدريب علي تمارين التنفس والألعاب البدنية و "اليوجا" ، وغير ذلك ، وباختصار فإننا في حاجة لتعليم الأطفال مهارات التوافق. .(Elkind, ١٩٩١)

٢. مراعاة مستوى نضج الطفل

يعتمد النضج لحد كبير علي النمو "الفسيولوجي" والاستعدادات الكافية أو العوامل الوراثية ، وخواص الأجناس "Species " ، ويعني ذلك أن النضج هو عمليات النمو التي ينتج عنها تغيرات منتظمة في السلوك، وأن توقيت ونمط هذه التغيرات مستقل نسبيا عن التدريب والخبرة، وهو عملية مستمرة علي الرغم من التغيرات الكثيرة الناتجة من التدريب. ومن أهم ما أثبتته البحوث النفسية فيما يتعلق بهذا المبدأ الأسس التالية:

أن أعظم سرعة للنمو العقلي خلال فترة سني المهد (من نهاية الأسبوع الثاني حتى الثانية) وفي السنوات المبكرة من مرحلة الطفولة، ويصل الطفل إلي حوالي ٥٠٪ من نموه العقلي الكامل في حوالي سن الخامسة.

- تزداد قدرة الطفل علي التعلم بازدياده في العمر إلي نهاية سنوات النضج.
- كلما زاد نضج الفرد قل التدريب الذي يحتاجه ليصل إلي مستوي معين من الكفاءة.
- المهارات التي تبني علي الأنماط السلوكية المتوفرة لدي الفرد يمكن تعلمها بسهولة.
- التدريب الذي يعطي للفرد قبيل وصوله إلي درجة النضج اللازمة قد لا يؤدي إلي تحسن في أدائه ، أو قد يؤدي إلي تحسن مؤقت.
- التدريب علي عمل معين قبيل وصول الفرد إلي درجة النضج اللازمة وخصوصاً إذا أدي ذلك التدريب إلي نوع من الإحباط ، قد يكون ضرره أكثر من نفعه.
- الاستعداد لأي تعلم يعتبر ناتجاً معقداً للعلاقة فيما بين النضج الفسيولوجي والحاجة السابقة للتعلم ، وشعور الطفل بأهمية ما يتعلمه بالنسبة له ، وإحساسه تجاه معلمته ، و

شعوره تجاه روضته ، وقد يزيد الصورة وضوحاً أن نذكر أن النمو في النواحي المختلفة ينتج عن التأثير المتبادل بين كل من النضج والتعلم ، وليس عن تراكم كل منهما ، ويفسر ذلك المعادلات التالية :

النضج × التعلم = نمو

وفي حالة غياب التعلم أو التدريب يصبح ناتج المعادة صفراً كما يأتي:

نضج × غياب التعلم أو التدريب = صفر

وكذلك يكون ناتج المعادلة صفراً في حالة عدم وصول الفرد لدرجة النضج اللازمة ، وتصبح المعادلة:

عدم نضج × فرص تعليمية مناسبة = صفر

وعلي ذلك : قد يكون من السهل استنتاج أنه لا توجد فائدة كبيرة من تدريب طفل الرياض علي عمل أو وظيفة أو مهارة إذا لم يكن قد وصل إلي درجة النضج التي تؤهله للاستفادة من ذلك التدريب ، كما أنه لا فائدة من وصول الفرد إلي درجة نضج معينة تؤهله لتعلم شيء معين إذا لم يتوفر له تدريب مناسب لتعلم هذا الشيء.

٣. حواس الطفل وتنميتها أكثر أهمية

سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي يتم فيها شحذ حواس الطفل التي تعتبر أبواب ومداخل المعرفة إلي عقله ، وإذا لم تنشط خلال هذه الفترة ، لا يتمكن الطفل من التمييز و الإدراك الحسي السليم للمثيرات الحسية المختلفة ، وينشأ بالتالي ليكون معوقا أو مصابا بالبرود الحسي الذي يشل من تفكيره ، ويسد أبواب المعرفة أمامه. يقول "رسو" في كتابه إميل : " حيث أن كل شيء يصل إلي العقل الإنساني يدخل من خلال بوابات الحس فإن المنطق الأول للإنسان هو منطق الخبرة الحسية ، إن هذا المنطق يخدم كأساس للتفكير والذكاء ، إن مدرسينا الأوائل في فلسفتنا الطبيعية هي أقدامنا ، وأيدينا ، وأعيننا ،وكوننا نستبدل الكتب بهذه الأشياء فإن ذلك لا يعلمنا المنطق والتفكير، إنه يعلمنا أن نستخدم تفكير وعقل الآخرين أكثر من تفكيرنا وعقلنا ومنطقنا. إنه يعلمنا أن نصدق الكثير وأن نعرف القليل".

وحيث أن الطبيعية للطفل هي أن يلمس ويتناول كل شيء ، وأن ميوله الطبيعية تقوده لأن يدرك الخصائص الطبيعية للحرارة والصلابة والحجم والشكل . إن الحواس التي تدرب بهذه الطريقة تزداد فائدتها في العد والقياس والوزن والمقارنة.

٤. الكشف عن الابتكار والإبداع أفضل

سنوات الطفولة هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار و الإبداع لدي الطفل ، وذلك إذا مكناه من الحركة والاستكشاف وأعطينا له الحرية للتجريب والممارسة والعمل ، وخففنا من وطأة الإحباطات المتكررة التي يتعرض لها بين الحين والآخر، واستثرناه بالمثيرات المتعددة التي تحرك قدراته وتدفعه للتفكير والابتكار.

إن أكفأ تعلم لطفل ما قبل المدرسة هو ما يحدث في عالم الواقع عالم الأبعاد الثلاث وليس عالم المدرسة ذي البعدين ، عالم القلم والورقة.

إن طفل ما قبل المدرسة يمكنه أن يعيش وينمو ، وأن يلعب ، وأن يفكر ، وأن يختبر ، و أن يتعرف علي ما يحيط بع في عالمه، فهو موجود في عالم كامل من الأبعاد الثلاث ، و مملوء بالحيوية والنشاط والعمل ، ويمكنه ارتياده والاستمتاع به ، والوقت ما زال مبكرا بالنسبة له علي ارتياد العالم المكون من بعدين ، وهو عالم الكتب ، أي عالم القلم والورقة.

٥. العناية بشخصية الطفل لها قصب السبق

سنوات الطفولة هي الفترة الحرجة التي يتم فيها إرساء أهم معالم شخصية الطفل ليتحدد إطارها ، وتتضح معالمها عاما بعد آخر ليصبح الطفل إيجابيا أو سلبيا ، شجاعا أو جبانا ، واثقا من ذاته أو مترددا ، وذلك تبعا لدرجة نقاوة وجودة البذور التي تغرس خلال هذه الفترة التكوينية الحاسمة ، وبالطبع فإن برامج إكساب الطفل المهارات الاجتماعية المختلفة لها قصب السبق.

٦. نتائج دراسات القراءة تؤيد ضرورة تأجيل تعليم الأساسيات

يقول سومو سكوويتر من مجلس التربية بنيويورك أنه قد لوحظ أن الأطفال الذين يتعلمون القراءة في سن خمس سنوات ينسي أغلبهم معظم ما تعلموه خلال عطلة الصيف (Sara, ١٩٨٤)

وفي دراسة أخري استمرت لمدة تزيد عن أربع سنوات تمت فيها مقارنة أطفال بدءوا بالتعليم الرسمي قبل أن يبلغوا ست سنوات بأطفال بدءوا التعليم بعد أن بلغوا ست سنوات فلوحظ علي أطفال الفريق الأول أنه قد ظهر لديهم بطء في تعلم القراءة بالنسبة لأقرانهم من أطفال الفريق الثاني ، و يلاحظ بالإضافة لذلك أنهم لم يطوروا القدرة علي القراءة كما حصل لدي أقرانهم الذين بدءوا في تعلم القراءة في وقت متأخر (Melodie, ١٩٨٠)

كذلك لوحظ في البلدان الاسكندنافية حيث لا يدفع الأطفال للقراءة ، وحيث يبدأ تعليمهم القراءة في سن سبع سنوات وهو عمر الالتحاق بالصف الأول الابتدائي أن الأطفال يقرءون بشكل جيد كالأطفال الذين يبدءون في وقت مبكر كما يحصل في أمريكا، ومع ذلك نجد أن المشكلات التي يصادفها الأبناء الذين يبدءون في تعلم القراءة مبكرين أكثر كثيرا من هؤلاء الأطفال، وبذلك لا يحتاج الأطفال في البلاد الاسكندنافية إلي مساعدة علاجية (Barbara, ١٩٨٦)

٧. الحساب والذاكرة الآلية الصماء

يميل البعض إلي الاهتمام بشكل جدي بالتعلم الذي يعتمد علي الذاكرة الآلية الصماء، وينسون أن الطفل الذي يستعيد الأعداد إلي عشرة أو عشرين أو حتى خمسين ما يزال في الأغلب غير قادر علي إجراء حتى ابسط العمليات الحسابية.

ثانيا : أهم خصائص طفل هذه المرحلة

إن الاهتمام برعاية الطفل وتنمية قدراته الجسمية والعقلية والحسية أمر واجب علي الجميع حتى ينمو ويصبح شاب المستقبل الذي يعتمد عليه تطور الأمة وتقدمها. وتتميز

السنوات الأولي فيما بين سني المهد والسادسة من العمر (مرحلة الطفولة المبكرة) بالتحسن المستمر في التحكم العضلي ، والنمو اللغوي، ومهارات التفكير ، والزيادة في الثقة في الذات و/ أو الشعور بالذنب، وبنمو التوحد مع الكبار، ولذلك يجب زيادة الاهتمام برعاية الطفل خلال هذه الفترة التي يتشكل فيها ذكائه وشخصيته وسلوكه الاجتماعي، وقد يكون ذلك عن طريق رياض الأطفال المعدة والمجهزة بالإمكانات اللازمة ، والقوي البشرية المدربة والمؤهلة. ولنناقش فيما يلي خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة:

١. النمو الجسمي والحركي

يسير النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بمعدل أبطأ بمقارنته بمعدل النمو السريع في مرحلة سني المهد ، فيبطئ النمو في الأجزاء العليا من الجسم ، في حين تستمر الساقان في النمو السريع ، وخلال هذه المرحلة تتغير النسب الجسمية ، ويختفي مظهر طفل سني المهد ، إذ تستطيل الذراعان والساقان ، وينمو الجزء الأسفل من الوجه بسرعة في حين أن الجبهة والجمجمة لا يحدث بهما إلا كبر بسيط (سعدية، ١٩٩٤).

يمتاز النمو الحركي في هذه المرحلة بسرعة الاستجابة ، وأهم ما يميز النمو الحركي الاعتماد الرئيسي علي العضلات الكبيرة للجسم التي تظهر في الأنشطة مثل الجري والقفز والتزحلق .

وتعتمد سيطرة الطفل علي حركاته علي مدي نضجه الجسمي وما يكتسبه من مهارات حركية ، ولذا فإن دور الحضانة ورياض الأطفال ....كوحدات في البيئة الثقافية تعمل علي توجيه أنشطة الأطفال الحركية من خلال التدريب وإثارة دوافعهم إلي الحركات المنظمة،(هادى ، ١٩٨٨)

وفي حوالي الخامسة يتسم النمو الجسمي بالبطء النسبي ، فيزداد الطول ، وتنمو اليدان والرجلان ، وتزداد القدرة علي ضبط الحركة ، أما العضلات الدقيقة فلا تنمو إلي مستوي العضلات الكبيرة ، ولا تزال الأجهزة الحسية غير مكتملة الاستعداد للقراءة، فالتوافق البصري اليدوي يتقدم ولكنه لا يزال ناقصا ويرتفع مستوي النشاط في هذه الفترة ولكن مدة التركيز تكون قصيرة إلي حد ما. (حامد، ١٩٧٥)

٢. النمو العقلي المعرفي

يتميز الطفل في هذه المرحلة بالتفكير العياني والتعامل مع المحسوسات وذلك لنقص القدرة علي التفكير المجرد ، وتتأثر العمليات العقلية المعرفية بالحيز الثقافي الذي يعيشه الطفل ، وما يهيئه له من ظروف ، حيث أن ما يكتسبه الطفل من خبرات ومهارات تفعل فعلها في رسم العوامل الإدراكية للأطفال ، وفي توجيه تخيلاتهم نحو الإنشاء أو الهدم ، وفي تحديد أنماط ومجالات تفكيرهم. (هادى ، ١٩٨٨).

ويذكر زكي صالح أن الطفل، " يكتسب معلوماته عن العالم الخارجي عن طريق حواسه ، والأعضاء الحاسية ذات القيمة الكبيرة في حياة الإنسان هي العين والأذن، وتلك التي نسميها عادة اللمس، وهي في أساسها حاسة عضلية، وكي تنمو هذه الحواس النمو الطبيعي لابد أن تترك للصغير الحرية التامة كي يمارس الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق حواسه".(زكي صالح ،ط١٠ ، ب ت).

وقد أثبتت بحوث عديدة أن حشر المعلومات في ذهن الطفل لا يشكل في الغالب صدي في نفسه ، كما أن الطفل ينسي الكثير منها ، ويمكنه أن يفهمها كمعلومات دون فهم ما تنطوي عليه من أفكار، ..." (هادى ، ١٩٨٨).

٣. النمو الانفعالي والاجتماعي

يذكر الدكتور محمد خلفة بركات أنه من الصعب نسبيا ملاحظة التطور في النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل في أي مرحلة ، لعدم قابليته للقياس بنفس الدرجة كالنمو الجسمي ، ولكنه يؤكد علي أن النضج الانفعالي مرتبط بأساليب المعاملة التي يلقاها الطفل من المحيطين به وبالأخص الوالدين ، كالقدرة علي ضبط الانفعال وتكوين العلاقات الاجتماعية والقدرة علي الاستقلال والرغبة في الاندماج مع جماعات الأطفال ... وكلها أمور تختلف من طفل إلي آخر. (محمد، ١٩٧٧).

٤. طفل الروضة وعملية الاحتشام Modesty training

كجزء من اكتشافاته لجسمه ، يحتمل أن يصبح الطفل مهتما بأعضائه الجنسية ، وبتلك الخاصة بوالديه وغيره من الأطفال. إن الاكتشاف الأول لميل الطفل لأعضائه الجنسية قد تكون خبرة غير سارة. إذ يحتمل أن يندهش الوالدين وأن يصيبهما الخوف. وقد يستجيبون لذلك بالانزعاج والعقاب الشديد. وكنتيجة لذلك فإن الطفل قد يكبت التعبير عن اهتماماته الجنسية، أو قد يكبت دوافعه الجنسية. وبازدياده في العمر ، فان استمرار الوالدين في الصمت فيما يتعلق بالجنس ومحاولتهما الإقلال من الاستثارة الجنسية قد تزيد من شك الطفل ومن ثم من القلق فيما يتعلق بالجنس. وبدلا من بناء فهم إيجابي ، فإن والديه قد ينقلان إليه اتجاههم بالاستهجان. ونظرا لنقص معرفة الطفل فإنه ليس من المدهش أن وظائف الإفرازات والجنس غالبا ما تضطرب أو تشوش ويري أن كليهما "كريه" . ففي دراسة سيريز (Sears et al., ١٩٥٧) كان واضحا أن الأمهات ، أيضا ، يربطون فيما بين التدريب على الإخراج و الجنس. لقد علقت الأمهات كثيرا علي مشاكل المحافظة علي الخصوصية في الحمام وتدريب الأطفال علي عدم التبول خارج المنزل في العراء. كما أن إجاباتهم أشارت إلي أن الاهتمام المزدوج فيما يتعلق بالتدريب علي التحكم في عملية الإخراج و الاحتشام في الكشف عن الأعضاء الجنسية خلال عملية الإخراج. فإذا نقل الوالدين قدرا كبيرا من الاهتمام والقلق للطفل ، فإنه قد تكون هناك آثار لذلك علي احترام الطفل لذاته، Self-esteem ، كما أن بعض أصحاب النظريات قد اقترحوا أن محاولات الوالدين تقييد معرفة الطفل وفضوله في هذه المنطقة قد يعمم كبت اهتمامات الطفل وإدراكه الواقعي لجوانب الحياة الأخرى.

٥. طفل الروضة و مشكلة التأديب

فيما بين الثالثة والخامسة من العمر ، يصبح أي نوع من الحدود يجب أن نضعه للطفل وكيفية تنفيذه من المشاكل الحادة. ولقد تباينت النصائح التي يقدمها السيكولوجيين للوالدين علي مر السنين من التأديب الصارم والذي أوصي به واطسن Watson ، إلي التساهل المفرط والذي أوصيت به نيل A. S. Neill و التي تحبذ

التساهل في حدود ثابتة. ومن النصائح الحديثة والمبنية علي دراسات مثل تلك الخاصة باحترام الذات والتي بينت أن الأطفال الذين يتميزون باحترام كبير للذات يميلون لأن يكونوا نتاجا لبيوت تتميز بوجود حدود ثابتة تنفذ دائما ، ولكن في نطاق واسع مما يسمح به (Barbara et al., ١٩٨٦).

إن طفل ما قبل المدرسة ، والذي تنمو مهاراته المعرفية واللفظية باستمرار، يستطيع أن يفهم الأوامر اللفظية ، والمكافأة والعقاب اللفظي. أي أن التأديب قد يبني علي الكلمات لحد كبير. ويقسم هو فمان التأديب البدني واللفظي المتوفر للوالدين إلي ثلاثة أقسام رئيسية وهي : تأكيد القوة Power Assertion ، سحب الحب Love Withdrawal، والحث Induction . ويقصد بتأكيد القوة تكنيك التحكم المبني علي القوة البدنية أو المادية ، أو العقاب البدني، أو الحرمان من الأشياء أو المزايا، أو التهديد بالقوة أو الحرمان . أما سحب الحب فيتضمن التعبير عن الغضب أو عدم القبول ، وفصل الطفل أو التهديد بتركه. أما الحث فيضع تأكيدا كبيرا علي المعرفة أو الإدراك؛ إنه يتضمن شرح أسباب المنع، والإشارة إلي النواتج الضارة ، والاحتكام إلي فهم وجهة نظر الشخص الآخر. والواقع أنه يحتمل أن معظم الوالدين يستخدمون خليطا من هذه التكنيكيات الثلاث، بالرغم من أن هناك طريقة واحدة قد تكون سائدة. ولكننا يجب أن نعرف أن الاستخدام المفرط لتأكيد القوة بدون تلطيفها بالحب يحتمل أن تؤدي إلي أطفال عدوانيين ، ومتمردين. ومع ذلك فإن لطمة سريعة علي الرسغ قد تكون أقل إيلاما من مواجهة تهديد مستمر بفقدان الحب من الوالدين. مثل قولنا " إننا لا نحب الأطفال الصغار الذين ..." وحينما يكون سحب الحب هو التكنيك الرئيسي السائد ، فإن الطفل قد يصبح قلقا ، ومعتمدا لحد مفرط علي قبول الكبار، ومكبوتا في التعبير والفعل. أما تكنيكيات الحث فيجب أن تكون مناسبة لمستوي النمو المعرفي للطفل ، ويرجع السبب في ذلك إلي احتمال أن الطفل قد لا يفهم ما هو المطلوب ، مما يحتمل معه أن يكون هذا التكنيك غير فعال في ضبط السلوك.

٦. طفل الروضة وعملية التقمص- نمو المعايير الداخلية

إن طفل ما قبل المدرسة ، عندما لا يكون منشغلا بالأكل، أو النوم، أو الاستحمام، أو ارتداء الملابس ، فإنه يمضي يومه في اللعب. وبالإضافة لممارسة المهارات الإدراكية والحركية مثل دفع وجذب اللعب، وركوب العجلة ذات العجلات الثلاث، ، والاستماع للموسيقي، أو مشاهدة التلفزيون، ، فإنه يقوم باللعب الدرامي ، والذي يمثل فيه الطفل مرة ثانية المشاهد المألوفة ويقلد سلوك الراشدين من حوله. أي أن ظهور اللعب الدرامي يدل علي أن الطفل يلاحظ بدقة أفعال والديه وأنه يسعد بأخذ أدوارهم. انه يشير إلي أن عملية التقمص تأخذ دورها.

ونحن نعرف بالطبع أن التقمص يعتبر من بين أساليب الدفاع Defense Mechanisms التي يستخدمها الفرد ليشبع دوافعه غير المشبعة معتبرا إنجازات فرد آخر هي إنجازاته الخاصة. ومع ذلك ، فبالنسبة للطفل في نموه ، يعتبر التقمص عملية طبيعية يأخذ فيها الطفل العادات ، والقيم ، والاتجاهات ، من والديه . وعادة ما يري الوالدين نتائج عملية التقمص عندما يقوم الطفل بعادات والديه غير المرغوبة بدقة بالغة. إن ميكانيزم التقمص يستخدم لتفسير جانبين من الشخصية النامية للطفل وهما : اكتساب الأدوار المناسبة لنمط الجنس واستدخال المعايير الخلقية.

وهناك ثلاث نظريات لتفسير عملية التقمص أو التوحد مع الوالدين وهي : نظرية التنشئة Nurturance Theory ، ونظرية حسد المكانة Status Envy Theory ونظرية القوة Power Theory . فإذا أظهرت الأم الحب لطفلتها وأصبحت مصدرا متكررا لإشباع دوافعها ، فإن أفعالها ووجودها نفسه يصبح معززا ومكافئا . وعندما تتبنى الطفلة سلوك أمها وتفكيرها ، فإن هذا يعني أن الطفلة تعيد وجود الأم وتكافئ نفسها.

أما نظرية حسد المكانة فمبنية علي أحد جوانب أعمال فرويد . فالتقمص هنا مشتق من حسد الطفل لمكانة والديه وقوتهم العقابية. إن الحسد لا يعبر عنه بشكل مباشر، لأن مثل هذا العدوان سيقابله العقاب ؛ ولذلك يتم حل هذا الصراع بمحاولة أن يصبح الطفل مثل الوالدين في قوتهم ، وبالنسبة للذكور من الأطفال فإن التقمص هو الحل لعقدة أوديب، والتي يحسد فيها الطفل مكانة الأب ويخاف قوته. وبالنسبة للبنات ، هناك

نظرية اكثر تعقيدا يعتقد أنها نتيجة للتقمص مع الأم. إن نظرية القوة تقرر أن الطفل يتوحد مع البالغين الذين يمتلكون القوة للمكافأة أو العقاب. إن هذه النظرية تشترك في مكوناتها مع كل من النظريتين الأخريين . فهي كنظرية التنشئة ، تتنبأ بالتوحد مع الوالد المكافئ، وكنظرية حسد المكانة ، تتنبأ بالتقمص مع الوالد المعاقب.

ويعتبر من الصعب القيام باختبارات حاسمة لمثل هذه العمليات المعقدة، حيث أن معظم النظريات تتنبأ بأن الطفل سيقلد الوالد من نفس جنسه. ولذلك فإن بعض الدراسات تستخدم ذكورة أو أنوثة الطفل كمؤشر للتقمص. وهناك باحثون آخرون يستخدمون تقليد راشد غريب كنموذج لفحص عملية التقمص، معتبرين أن هذا مناظر تجريبي للتقمص. وفيما يلي نتائج بعض هذه الدراسات :

لقد وجد موسين وديستلر (Mussen and Dislter ,١٩٥٩) أن الأولاد الأكثر ذكورة مالوا لإدراك أن آبائهم أكثر مكافأة ، وأكثر عقابا ، وأكثر قوة من الأولاد الأقل في ذكورتهم. ويعني هذا أن هذه النتائج تساند جميع النظريات السابقة. وفي حالة اللعب الإسقاطي بالعرائس ، مال أولاد الآباء المتسامحين والمتميزين بالدفء للعب دور الآباء بدرجة أكبر من أطفال الآباء المعاقبين والمتميزين بعدم الدفء . (Sears et al, ١٩٥٣). وفي دراسة أخري ، مال أطفال الرياض في لعبهم لتقليد امرأة صغيرة وجهت لهم الانتباه وكافأتهم كثيرا ، أكثر من تقليدهم لأخرى قامت بملاحظتهم ولكنها لم تتفاعل معهم. (Bandura, ١٩٦٢).

وبالإضافة لاعتبار التقمص أساسا للسلوك المناسب لجنس الطفل ، فانه يعتبر هام للغاية في نمو المعايير الخلقية الداخلية. ففي البداية " افعل ولا تفعل " من السلوكيات تعتبر من المشجعات والمقيدات الخارجية للطفل، ويحافظ عليها عن طريق المكافآت والعقوبات . فإذا أراد طفل السنتين بسكويت ، فإنه يحاول أن يصل لمكانه. وبعد قليل من الأشهر فيما بعد ، يتذكر ما تلقاه من عقوبات فيما سبق، ويحاول أخذ البسكويت فقط أثناء غياب الأم. ولكن فيما بعد ذلك ، فإنه يذهب إلي المطبخ في غياب أمه، وينظر إلي برطمان البسكويت ويقول ، لا! لا! لا!. إن مصدر التقييد الآن لم يعد خارجيا بالنسبة للطفل و إنما أصبح بداخله.

وتساند الدراسات المعملية فكرة أن ملاحظات الأطفال وتقليدهم لمعايير الكبار تساهم في نمو السلوك والاتجاهات الخلقية ، فلقد قام باندورا وكوبرز (Bandura and Kupers ١٩٦٤) بدراسة حيث شارك الأطفال في مباراة بولنج مع نموذج من الكبار. وكان المدى الممكن من النقاط يتراوح فيما بين ٥ نقاط و ٣٠ نقطة. وكان بالحجرة إناء كبير مملوء بالملبس المغطي بالشكولاته ، حيث يستطيع المشاركون أخذ ما يشاءون منه بحرية تامة. وتحت الظروف ذات المعيار المرتفع، كان الكبير يساعد نفسه بأخذ الملبس فقط عندما تصل درجته إلي ٢٠ نقطة أو أكثر. وكان عندما يكافئ نفسه يقول شيئا مثل ، " إنني استحق بعض الملبس لحصولي علي هذه الدرجة". وعندما كانت درجته تقل عن ٢٠ فإنه كان يقول عبارات مثل "لا يوجد ملبس لذلك". أما تحت ظروف المعايير المنخفضة، ، فكان الكبير يذكر ملاحظات كالسابقة ، ولكنه كان يكافئ نفسه لفظيا والحصول علي الملبس عندما كانت تصل درجته لعشر درجات أو أكثر. وبعد أن لاحظ الطفل النموذج ترك بمفرده في الحجرة للعب المباراة. وجاءت النتائج لتبين أن الأطفال يميلون لاتباع نفس النمط من المكافأة التي لاحظوها. فالأطفال الذين شاهدوا كبيرا يضع معايير أعلي كافئوا أنفسهم فقط عندما تمكنوا من الوصول لمعايير مرتفعة من الأداء. أما الأطفال الذين شاهدوا كبيرا يضع معايير منخفضة فلقد اتبعوا معايير مماثلة. أما المجموعة الضابطة من الأطفال والذين لم يشاهدوا نموذجا ، فإنهم ببساطة كافئوا أنفسهم بشكل عشوائي فيما يتعلق بأدنى أداء.

ولقد بينت دراسات أخري أن الأطفال الذين يلاحظون الكبار الذين يفضلون اختيار مكافأة كبيرة مؤجلة علي مكافأة صغيرة آنية ، سيتأثرون في اختياراتهم الخاصة بذلك. (Bandura and Mischel, ١٩٦٥) ، وأن الأطفال سيعطون جزءا من مكاسبهم لعمل الخير إذا لاحظوا راشدا يفعل ذلك. (Rosenhahn and White, ١٩٦٧).

فإذا كان التقمص مهم في نشوء الجوانب الأخلاقية والشعور بالذنب، فإن نفس العوامل التي تصاحب التقمص يجب أن تصاحب أيضا نمو المعايير الداخلية. إن الأبحاث الحديثة تساند هذه الفكرة. وغالبا ما تتضمن هذه الدراسات إما سؤال الأطفال أن يكملوا قصة تكون فيها الشخصية الرئيسية قد ارتكبت إثما أو خطيئة بشكل واضح ، و سؤالهم ماذا يفعلون إذا وجدوا أنفسهم في موقف يكونون قد قاموا فيه "بعمل خاطئ" بشكل واضح.

ثم تقدر الإجابات بعد ذلك تبعا لدرجة الذنب في مقابل الخوف من الاكتشاف والعقاب الخارجي. وكانت النتائج الثابتة لهذه الدراسات موضحة أن الأطفال الذين أظهروا معايير مستدخلة يميلون لأن يأتون من بيوت مختلفة بالمقارنة بالأطفال الذين أظهروا خوفا من العقاب. فالأطفال الذين أظهروا معايير مستدخلة يميلون لأن يكون والديهم متميزون بالحنان والدفء ، والذين يستخدمون الثناء كثيرا، والذين لا يستخدمون العقاب البدني بوجه عام، والذين يشرحون أسباب أفعالهم. أما الأطفال الذين أظهروا شعورا ضعيفا بالذنب فعادة ما يكون والديهم غير عطوفين ، ومستبدين ، ويعاقبون الطفل بدنيا.

وبالرغم من أن التقمص أو التوحد مع الوالدين عامل هام في كل من نمو الدور الجنسي والنمو الخلقي، فإنه ليس العامل الوحيد. فالأطفال يتأثرون باخوتهم كما يتأثرون بوالديهم في الدور الجنسي. فالأولاد الذين يكون لديهم أخوة من الإناث أكبر منهم يظهرون سلوكا معاكسا قويا للنمط الجنسي بالمقارنة بالأولاد الذين يكون لديهم أخوة أكبر من الذكور. ويشير أرونفريد (Aronfreed, ١٩٦٣) إلي أن المكافأة المباشرة للحكم وعقاب السلوك الذاتي يؤدي إلي الشعور بالعدل والرغبة في إصلاح الضرر. فالفتيات اللواتي يكافئ آبائهن أنشطتهن الأنثوية كانوا أكثر أنوثة (Musen and Distler, ١٩٦٠) وفي النهاية ، فكلما تقدم النمو المعرفي للطفل ، فإنه يصبح أكثر قدرة علي فهم الأسباب للمعايير و أكثر حدة في ملاحظة ما يكون السلوك الجنسي المناسب. (Kohlberg, ١٩٦٣, Kohlberg and Zigler, ١٩٦٧).

ويري اريكسون (Erikson, ١٩٦٣) أن اكتساب المعايير الداخلية والعقاب الذاتي للأخطاء من خلال الشعور بالذنب هو الموضوع الرئيسي خلال هذه الفترة. إن طفل ما قبل المدرسة يصبح قادرا علي مدي واسع من التحصيل تفوق كل ما سبق ، كما أنه يواجه تقييدا داخليا وخارجيا يفوق كل ما سبق. وتعتبر هذه المرحلة هي المرحلة التي يجب فيها علي الطفل أن يصل إلي حل للميول المتصارعة لزيادة المبادرة وزيادة الشعور بالذنب. فإذا استطاع أن يتعلم الموازنة فيما بين هذين الاتجاهين حتى لا يطغي أحدهما علي الآخر، فإنه يكون قادرا علي أن يأخذ طريقه ليصبح راشدا يجد فرصا للإنجاز والمحافظة علي التكامل الخلقي.

٧. الكمبيوتر وطفل الروضة

من الممكن استفادة طفل الروضة من الكمبيوتر بدرجة كبيرة ومن أهم هذه الإستفادات (كمال ، ١٩٩١) ما يلي:

- يعمل الكمبيوتر علي تنمية تآزر العين واليد لدي الأطفال عند تعاملهم مع الكمبيوتر.
- إتاحة الفرصة للأطفال للانتقاء واكتشاف وتجريب استراتيجيات بديلة وحل المشكلات ، وحرية التجريب عليه ، والجرأة في استخدام الكمبيوتر دون الشعور بالخوف من أي خطأ ، وإتاحة الفرصة للتفاعل بين الكمبيوتر والطفل، و إمداده بتغذية راجعة مستمرة عن مدي تقدمه وتعزيز تعلمه الناجح بشكل مستمر.
- لا يمكن أن يستخدم الكمبيوتر كبديل للمعلم و إنما يستخدم كأداة تكنولوجية تساعد في تعليم الأطفال بشكل فعال تحت إشراف المعلم.

ثالثا : التقويم و طفل الروضة

يعتبر التقويم لطفل الروضة علي درجة كبيرة من الأهمية، إذ أنه قد يوفر للمعلمة معلومات عن أسلوب تعلم الطفل، وتقدمه، كما أنه قد يوفر تغذية راجعة لأداء المعلمة ، ومعلومات عن مدي نجاح تنظيم بيئة التعلم.

إن التقويم قد صمم لمساعدة كل من الطفل والمعلمة ، فهو لا يبين للمعلمة فقط ما إذا كان الطفل مستعدا للانتقال لتعلم مفهوم آخر ، أو عما إذا كانت هناك فجوات في تعلمه تحتاج لانتباه خاص ، ولكنه يسمح أيضا للطفل بأن يخطئ ، إذ أن الإجابات الصحيحة ينظر إليها علي أنها أحد جوانب التعلم ، كما تعتبر الأخطاء مرغوبة عندما تقدم المعلومات لتعلم لاحق.

والحقيقة أن اهتمام المعلمة بتحليل المستوي الحالي للنمو ، أو تحصيل الطفل وتقدير حاجاته، هو من أجل الحصول علي المعلومات التي تستخدم كأساس لتخطيط المنهج،ويستلزم هذا اكتساب المدرسات وغيرهن من العاملات في ميدان الطفولة المبكرة

القدرة علي الاحتفاظ بالتسجيلات الدالة علي نمو الأطفال ، وأن يكونوا موضوعيين فيما يجب تسجيله.

إن التقويم الدقيق لقدرات كل طفل ، ووضعه النمائي ، يمكن أن يوفر الأساس الكافي الذي تستطيع المعلمة علي أساسه أن تبني حكمها في امتلاك الأطفال استعدادا كافيا لخبرات خاصة مثل بداية القراءة علي سبيل المثال. إن الآثار الضارة من حيث الصحة النفسية في إجبار الطفل علي تلقي خبرات تعلم في فترة مبكرة للغاية ، شيء معروف منذ وقت طويل ، ونظرا لأن الاستعداد مرتبط بالنضج والنمو أكثر من ارتباطه بالعمر الزمني ، فإن بعض الأطفال يستفيدوا من خبرات معينة قبل فترة طويلة من معظم الأطفال من نفس العمر. إن التوجيه المبني علي حقائق ملاحظة يعتبر مهما خلال السنوات الباكرة كما هو فيما بعد، ولنناقش فيما يلي أهم العناصر في عملية تقويم طفل الروضة.

١. تعدد المصادر التي تستخدم في جمع المعلومات لتقويم طفل الروضة

لتقويم التعلم ونمو المهارات السلوكية المختلفة لطفل الرياض يجب استخدام مصادر متعددة لجمع المعلومات التي يبني عليها، واستخدام طرق عديدة في جمع هذه المعلومات.

وتعتبر اختبارات التحصيل التقليدية بما يتناسب مع سن الطفل من الطرق التي تستخدم لقياس المهارات المعرفية ، وهناك طرق أخري من بينها ، قوائم المسح العام للمهارات الأساسية ، واختبارات الابتكار ، والتقارير القصصية ، والسوسيوجرام، ومقاييس مفهوم الذات، ومقاييس الاتجاهات ، وقوائم المسح العام لسلوك الأطفال، واختبارات الذكاء، والاجتماعات مع أولياء الأمور، وملاحظات المعلمة ، وملفات أعمال الطفل، والبطاقات التراكمية، وغيرها من أساليب وطرق الملاحظة وسجلاتها.

٢. دور الوالدين في تقويم طفل الروضة

قد يلعب الوالدين دورا حيويا في تقويم الطفل من بداية التحاقه بالروضة وخلال حياته التعليمية بأكملها. إن المعلومات التي يستطيع الوالدين تقديمها (الخبرات الأولي ،

النمو اللغوي، الوضع في العائلة ، ميول الطفل، السلوك والاتجاهات فيما بين أعضاء العائلة، ...الخ) تعتبر ضرورية لمساعدة المعلمة في فهم الطفل، حيث أن هذه الخبرات غالبا ما تؤثر علي خبرات الطفل المدرسية، ولذلك فان اجتماعات الوالدين بالروضة يجب أن تصبح جزءا منتظما من برنامج الروضة حيث لا تساعد فقط في المحافظة علي تعريف الوالدين بنمو طفلهما، ولكنها أيضا تعمل علي إشراكهم في تعضيد الأنشطة.

إن أكثر الأوقات مناسبة للحصول علي معلومات دقيقة ، ليست عن الأطفال فقط ، بل فيما يتعلق بخلفيات عائلاتهم أيضا تكون أثناء سنوات ما قبل المدرسة ، حيث أن المعلمات والوالدين يشعرون بمسؤولية أكثر نحو الطفل أثناء هذه الفترة، كما أن الوالدين لن تسنح لهم فترة أخري يعبرون فيها عن شعورهم، ومشاكلهم العائلية وغير ذلك من الاهتمامات كما يحدث في هذه الفترة ، وعلي المعلمات أن يكتسبن القدرة علي مشاركة والدي الطفل وغيرهم من العاملين في الميدان في التعرف علي أوجه قوة وضعف الطفل.

٣. تسجيل الملاحظات

يتفق معظم الباحثون في الطفولة المبكرة علي أن نمط التسجيل البسيط ، وغير الرسمي يخدم تماما في الحصول علي التسجيلات التي تحتاجها المعلمات والمديرات عن أطفال الرياض، والواقع أنه من المرغوب فيه أن يبدأ تسجيل الملاحظات مبكرا بقدر الإمكان، وصغار الأطفال صرحاء وشرفاء ويعبرون عن شعورهم بحرية بالفعل والكلمة، لدرجة أنه يمكن القول أن المشرفات والوالدين يضيعون فرصة ذهبية عندما يهملون الأنشطة المستمرة ، والتخيلات وغيرها مما يقوم به الأطفال في وجودهم دون تسجيلها.

إن القاعدة الأولي في التسجيلات الجيدة هي أن تعرف المعلمة ما يجب تسجيله ولماذا تسجله، ولذلك فان تحديد الغايات القريبة والبعيدة علي هيئة أهداف يمكن تحصيلها وملاحظتها تمكن المعلمة من تسجيل ما تريد تسجيله ، ولذلك يجب عليها أن تأخذ وقتا للتوقف للنظر ، للإنصات، وأن تكون مستقبلة لشعور الطفل سواء كان متعلقا بالانبساط أو الخوف وعدم الأمن وما إلي ذلك. ومتي تعلمت المعلمة أن تكون ملاحظة وأن تشارك في فهم ردود فعل الطفل في جميع الأوقات ، يصبح من السهل عليها تقبل

الأطفال كما هم ، وأن تضمن تسجيلاتها أحداثا دالة، ودلالات علي التقدم أو التأخر في أنماطهم النمائية.

أما القاعدة الثانية فهي الاعتراف بأهمية تسجيل الملاحظات لفترة من الوقت ، إذ الأطفال ينمون بسرعة ويجب أن يكون هذا النمط من التغير واضحا في التسجيل ، ولذلك فان العديد من المعلمات قد تعلموا الاحتفاظ بالقلم الرصاص ونوته معدة لكتابة ملاحظات مختصرة عن المواقف والأحداث التي يكتبونها بالتفصيل في نهاية اليوم والواقع أن التقارير القصصية والأحداث السلوكية توفر طريقة مريحة لتنظيم السجلات.

القاعدة الثالثة تتلخص في ضرورة توفر الموضوعية في كل ما يسجل ، ومع ذلك فان الحساسية لمعني ما لوحظ يعتبر ضروريا إذا كان من المرغوب فيه اتخاذ إجراء معين.

٤. التسجيل وتقويم طفل الروضة

للتسجيل الدقيق قيمة عظيمة للمعلمة والطفل والعاملين في الميدان، وينبغي أن يتدرب جميع العاملين مع صغار الأطفال علي اكتساب مهارة التسجيل والاحتفاظ بالسجلات.

إن استخدام الاختبارات والقياس المباشر ما زال مستمرا ، ولكن البحث عن طرق أكثر معني لتحديد التغيرات السلوكية والنمائية آخذة في الظهور.

إن البحث مستمر لأن نسبة الذكاء التقليدية، ودرجات اختبارات التحصيل بالرغم من قيمتها، فإنها لا توفر المعلومات الكافية التي نحتاجها لتبرير التكلفة الكبيرة للبداية المبكرة في برامج رعاية الأطفال.

والواقع أنه يجب تسجيل معلومات عن النمو السلوكي للطفل الذي عاني من مشكلات معينة – حتى في حالة اختفائها – إذ أن الأمر قد يحتاج لأنواع معينة من التناول إذا كان المطلوب عدم ظهور تلك المشاكل مرة أخري ، ومن هنا يتضح أن البناء السليم للبرامج يبني علي الاختلاف في حاجات المجموعات المختلفة من الأطفال الذين يلتحقون برياض الأطفال ، والحقيقة أنه بدون تسجيل لما حدث في الماضي ، تكون المعلمة في موقف لا تحسد عليه ، ومن ثم تبدو الحاجة للتسجيل.

ونظرا لأن النمو والتغيرات النمائية تحدث بسرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة ، فإن الاحتفاظ بتسجيلات دقيقة يعتبر ضروريا في تخطيط وتوفير أحسن الأنشطة الممكنة ، والخبرات التربوية ، والفرص المناسبة للصحة والأمن وسلامة كل طفل، والمعلمة التي تعرف أن طفلا قد بدأ المشي متأخرا نسبيا ، أو تعلم الكلام أبطأ من معظم الأطفال ، فإنها لن تتوقع الكثير من هذا الطفل في الجوانب التي تتضمن تحكما عقليا أو طلاقة لغوية كتلك التي تتوقعها من أطفال آخرين، كما أن مناقشة مشاكل من هذا النوع مع الوالدين قد تمكن المعلمة من مساعدة الوالدين علي زيادة قبولهم للطفل بما يعمل علي التقليل من الإعاقة التي يمكن أن تؤثر علي صحته النفسية أو نموه.

كذلك يجب أن تتضمن التسجيلات لطفل الروضة بيانات التعرف علي الطفل والبيانات الموضوعية مثل الطول والوزن والتقارير الطبية بما فيها التطعيم ضد أمراض الطفولة، ونتائج الفحص الطبي السنوي، والخلفية العائلية وما شابه ذلك، مما يساعد المعلمة علي زيادة فهم الأطفال.

إن عملية التعليم في المجالات المختلفة تصبح أكثر سهولة بالتسجيل المستمر للأنشطة التي يشارك فيها كل طفل، ولكي يتم التأكد من حدوث الاتزان فيما بين الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطفل ، يجب علي المدرسة أن تحتفظ بسجل لاختبارات كل طفل، كما أن الاحتفاظ بعينات من رسومات الطفل علي سبيل المثال يمكن أن يصبح جزءا من الملف التراكمي للطفل، وعموما فانه يجب أن يصاحب كل بند يسجل ، التاريخ والوقت والمكان واسم من قام بالتسجيل.

٥. اختلاف تسجيلات الأطفال بعضها عن البعض الآخر

تؤكد الفلسفة التربوية اليوم علي أهمية المنهج الذي يتمشى مع أهداف وأغراض المدرسة من ناحية، ويتمشى مع قدرات ونمو وتطور الأطفال الملتحقين بالمدرسة من ناحية أخري ، ويتضمن هذا وجوب أن تعرف المعلمة في جميع الأوقات قدرا كبيرا من المعلومات ، وأن تفهم دوافع الأطفال الذين تعلمهم، ويعتبر هذا صحيحا بوجه خاص لمدرسة أطفال ما قبل المدرسة، لأن التغيرات الهامة تحدث بسرعة في هذا العمر.

إن التسجيلات يحتفظ بها اليوم لأهداف خاصة ، ولذا فعلي المعلمة أن تسأل نفسها ، ما الذي يجب أن تعرفه عن كل طفل ولماذا؟ وما الذي يجب أن تعرفه عن عائلة الطفل؟ الجيران؟ التاريخ الصحي؟ الخصائص الشخصية؟ رفاق اللعب؟ ومثل هذه الأسئلة يجب الإجابة عليها وتفسيرها تبعا لأهداف وأغراض البرنامج.

وبالرغم من أن التسجيلات لصغار الأطفال مشتركة في الكثير من عناصرها، فان بعض الأطفال يحتاجون لتسجيلات أكثر عمقا وشمولا من أطفال آخرين، وبالرغم من أن بعض الرياض قد ترغب في استخدام نماذج موحدة للمعلومات العامة عن جميع أطفالها، فإنها يجب أن تعطي المعلمة الفرصة للمرونة الضرورية في التسجيلات التي تحتفظ بها لتتمكن من التخطيط لتوفير أقصي قدر من فرص النمو لكل طفل.

إن استمرار الجهد من ناحية المشرفة في التعرف علي ؛ بل وزيادة معرفتها عن كل طفل في المجموعة يعتبر ضروريا للبرنامج التربوي الجيد لصغار الأطفال، وبما أن الذاكرة لا يمكن الاعتماد عليها دائما لاسترجاع جميع الأحداث الهامة مرة أخري، فان وجود نظام للتسجيل يعتبر شيئا هاما، وكما ذكرنا سابقا ، فإنه يجب أن يكون هذا النظام مرنا بالدرجة التي تجعله علي درجة عالية من الكفاءة.

٦. التقويم بالأهداف

بناء علي ما سبق ظهرت العديد من نماذج التقويم من بينها ما يؤكد علي ضرورة الاعتماد علي الأهداف في عملية التقويم، وهو نموذج التقويم بالأهداف، ويؤكد هذا النموذج علي وضع الأهداف مسبقا، وهو يعني ببساطة أنه لكي تصبح المعلمة قادرة علي زيادة كفاءة برنامجها يجب أن تعرف مسبقا وقبل عملية التعلم ما هي النواتج النهائية المتوقعة من برنامجها، ويجب عليها بعد ذلك أن تكون قادرة علي الملاحظة أو قادرة علي بيان الدرجة التي تم بها تحصيل كل هدف، مثال ذلك، إذا كان الهدف المقرر هو أن يصبح كل طفل قادر في منتصف العام علي التعرف علي اسمه مكتوبا بالخط النسخ ، فإن المشرفة تستطيع أن ترتب الموقف في منتصف العام لتتبين ما إذا كان الطفل يستطيع التعرف علي اسمه.

فإذا ابتدأنا بمجموعة من الأهداف العامة مثل القدرة علي تصنيف الأشياء تبعا للحجم و اللون و الشكل ، تستطيع المعلمة أن تحدد أي المفاهيم الخاصة مثل كبير وصغير، أحمر وأزرق ، مستدير ومربع، وما إلي ذلك يجب أن يتقنها الطفل لكي يتمكن من تحقيق الهدف الأكبر ومتي تم تحديد هذه الأهداف، ورتبت تبعا لصعوبتها ، فان استراتيجيات التدريس والمواد يمكن أن تبتكر أو تحدد لتمكن الطفل من تعلم هذه المفاهيم الضرورية لتحصيل الهدف الأكبر.

٧. التقويم التكويني والتقويم التجميعي

وبناء علي نموذج التقويم بالأهداف يصبح من الضروري أن تقدر المعلمة أين يقع كل طفل ، أو ماذا حقق من الأهداف إذا كان للتعليم أن يكون ذو معني وكفاءة ، وبما أن معدل التحصيل يختلف من طفل لآخر، فانه من الضروري الاحتفاظ بسجل يومي ، فإذا كانت الأهداف قد حددت بوضوح ، ورتبت في تسلسل لتناسب الاستراتيجيات المخططة، ومتوفرة في نسخ متعددة ، واحدة لكل طفل ، فإنه يسهل الاحتفاظ بالتسجيلات كثيرا ، فلا يصبح علي المشرفة أكثر من كتابة التاريخ بعد كل بند عندما يتم طفل معين تحصيله، ويعتبر هذا نمطا من التقويم التكويني ، أما تجميع نتائج هذا التقويم من تلك السجلات في نهاية البرنامج فيعتبر تقويما تجميعيا أو ختاميا، أي أن التقويم التكويني يحدث أثناء تنفيذ البرنامج ، في حين أن التقويم التجميعي أو الختامي يحدث في نهاية البرنامج.

٨. تقويم بعض الجوانب الخاصة

قد يحتاج التقويم في بعض الجوانب لملاءمة الطرق العامة لتلائم هذه الجوانب ، وان كانت القاعدة واحدة في جميع المجالات ، ومن أجل ذلك نستعرض كأمثلة التقويم في مجالي التربية الفنية والحساب لتوضيح ذلك.

أولا : أنشطة التربية الفنية

لكي تقف المشرفة علي تحصيل الأطفال للقيم والمهارات الفنية المطلوبة، يجب عليها أن تجمع الأدلة بهدف التقويم ، ومن بين الطرق التي يمكن استخدامها لذلك جمع عينات من أعمال كل طفل،حيث يمكن استخدام تلك العينات في ملاحظة تقدم الطفل بإتقانه خلال التسلسل النمائي من الشخبطة إلي الأشكال التي يكونها شعوريا. إن ملف لرسومات الطفل وعينات من غيرها من الأعمال كالصلصال أو غيره قد تستخدم لهذا الغرض بالإضافة إلي أن مثل هذه العينات قد تستخدم كأساس للحديث مع الوالدين.

كذلك قد تحتفظ المعلمة بسجل لاختيارات العمل التي يقوم بها الأطفال، حيث إذا أعطيت الفرصة للطفل لاختيار الأنشطة التي يقوم بها من يوم لآخر أو من فترة لأخرى ، فان المعلمة تستطيع أن تسجل الاختيارات وذلك للتعرف علي الطفل الذي يستخدم عددا محدودا من الاختيارات ، والطفل الذي ينتقل من نشاط إلي آخر والطفل الذي يستخدم مواد عديدة بحرية وتعقل، وما إلي ذلك ، واستخدام هذه الدلالات في مساعدة الطفل. ويوضح الجدول التالي أسلوبا ممكنا لهذا التسجيل، حيث تقوم المشرفة بتسجيل أسماء الأنشطة علي رؤوس الأعمدة ويكتب اسم الطفل تحت نشاط أو أكثر من الأنشطة التي يشترك فيها في اليوم الذي سجل تاريخه.

جدول يوضح أسلوبا لتسجيل تردد الأطفال علي الأنشطة المختلفة

التاريخ	البلوكات	الصلصال	المتاهات	الألوان
٢٠٠٠/٥/٤	أحمد	أحمد		أحمد
	خليل		خليل	
		إبراهيم		

ثانيا : أنشطة الحساب

يجب أن تتابع المعلمة تقدم كل طفل علي حده ، ويجب عليها أن تسجل نتائج تقويمه لكي تتمكن من التخطيط للعمل مع الطفل ، وقد يكون التسجيل علي هيئة قائمة

مراجعة، مما يجعل التعليم الفردي أكثر كفاءة، ومن الممكن تكوين قائمة مراجعة لكل موضوع من الموضوعات التي تقدمها المعلمة ، وقد تستخدم في ملئها أقلام ذات ألوان مختلفة في التواريخ المختلفة للتقويم مما يساعد في تحديد الحاجات وما تم تحصيله. وفيما يلي قائمة لمراجعة موضوع العد في الحساب.

جدول يبين قائمة مراجعة العد[1]

الاسم	العد من ١-٥ عن ظهر قلب	العد من ٥-١٠ عن ظهر قلب	العد من ١-١٠	الطفل يلمس الأشياء أثناء عده	الطفل يجري مزاوجة مع الأشياء أثناء عده
احمد	x	X	x	X	X
إيهاب	x	-	-	-	-
أمل	x	X	x	X	X

٩. أين تحفظ التسجيلات

يجب أن تحفظ جميع التسجيلات الخاصة بالطفل في مكان أمين في غرفة الصف ، وقد يكون ذلك دولابا أو "شانون" أو غير ذلك ، بحيث تستطيع المعلمة الاطلاع عليه ، وأن تسجل فيه ما تشاء، وتضعه في ملف الطفل. صحيح أنه من حق المديرة والأخصائية الاجتماعية ، وسكرتيرة الحضانة الاحتفاظ ببعض البيانات عن الأطفال ، ولكن للمشرفة الحق الأول في الاحتفاظ بهذه البيانات بالقرب منها، والاطلاع في جميع الأوقات على كل شيء عن الطفل ، ويجب أن تعطي هذا الحق لتتمكن من تأدية عملها كما يجب ، ولا يتأتى ذلك لا بوجود ملفات الأطفال في غرفة الصف وتحت يديها.

---

[1] X تم تحصيله - يحتاج لاستمرار الخبرة

رابعا : أهم المواصفات والخصائص المطلوب توافرها لنجاح معلمة الرياض فى عملها

لا تعتبر مهنة الإشراف علي الأطفال مهنة ذات مسئولية كبيرة فقط ولكنها تعد أيضا مهنة علي جانب كبير من الاحترام ، ولها قيمتها وأهميتها الخاصة ، وخاصة بعد أن ثبت بما لا يدع مجالا للشك ، أن التدريب المهني وحده لا يكفي لإعداد معلمات الرياض ، بل يلزم بجانب ذلك الاستعداد والقدرة علي ممارسة هذا النوع من العمل إذا ما رغبت المعلمة النجاح في هذه المهنة الممتعة ، وإن كان الوصول إلي إتقان مهارات هذه المهنة يتطلب كفاءة مهنية خاصة.

وسنناقش فيما يلي أهم الصفات التي تساعد المعلمة علي النجاح في هذا الميدان ، سواء من النواحي الجسمية أو العقلية أو الانفعالية ، علما بأن الحماس للعمل ، وحب الأطفال ، والقدرة علي الصبر ، والاتزان الانفعالي ، والحلم ، والثقة بالنفس ، والقدرة علي الإبداع ، والابتكار ، والعطف علي الأطفال ، والثبات في معاملتهم ، وعدم التناقض أو التردد تعد من المواصفات الهامة لشخصية معلمة الرياض وان كانت لا تكفي وحدها لنجاحها في عملها.

١. النواحي الجسمية

من الضروري أن يتوافر في المعلمة علي جميع المستويات درجة معينة من البناء الجسمي والصحة البدنية الجيدة بوجه عام، ولكن العمل في مجال الإشراف علي صغار الأطفال يتطلب تحديدا أكثر من ذلك ، بل ويستلزم ضرورة تمتع المعلمة بقدر كبير من الحيوية والنشاط البدني لاحتمال تعرضها للكثير من الحالات المرضية التي تنتشر خلال فصل الشتاء مثل الأنفلونزا ، ونزلات البرد وغيرها ، وكذلك الكثير من الأمراض المعدية التي تستشري خلال فصل الصيف فيما بين الأطفال؛ ولذا يجب أن تكون قوية البنية للتمتع بالمناعة ضد الأمراض السارية ، ولا تكون مستهدفة للإصابة بها ، وهى لا تحتاج إلي قدر كبير من النشاط والطاقة والحيوية فحسب ، بل تحتاج أيضا لأن تكون قادرة علي

تحمل البرد والحر ، ولديها القدرة علـي الاستمتاع بكـل منهما ، لأنـها ستضطر لقضاء جـزء كبير من الوقت خارج الفصل في الهواء الطلق مع الأطفال.

وتعتبر الرشاقة وسرعة الحركة غاية في الأهمية بالنسبة لمعلمة الأطفـال كـي تتمكـن مـن الانحناء إذا ما أرادت لتصبح في مستوى الأطفال ، وكذلك تعد المـهارة اليدويـة ، وسرعة الحركة ، وطلاقة التفكير ، وسرعة البديهة، أمورا ضروريـة لممارسـة المهنـة في ريـاض الأطفال ، ومع ذلك ، وعلي الرغم مـن ضرورة التمتع بخفة وسرعة الحركـة إذا مـا تطلبـت الظروف ذلك ، فإن أكثر المعلمات نجاحا برياض الأطفال هن اللواتـي يكـن هادئات إلي حـد مـا ، ويتصرفـن بحركـة بطيئـة ومتزنـة ، إذ أن الأطفـال يشعرن معـهن بـالهدوء والراحـة والسكينة أكثر من شعورهم بذلك مع المعلمـات المتوتـرات اللواتـي يقفزن ويتحركـن مـن مكان إلي آخر بطريقة سريعة ومفاجئة.

ومن المواصفـات الشخصية الهامـة للمعلمـة الناجحـة ، القـدرة علـي الظـهور بمظـهر مرتب ومنظم وأنيق وجذاب ، يسر الطفل ويتمتع بالنظر إليها ، إذ أنـه لوحـظ أن الأطفـال لا يستجيبون بطريقـة جيـدة للمعلمـة المكتئبـة، الكسـولة ، الـتي تـهمل مظـهرها ولا تـهتم بـه، وبذلك تبدو أمامهم بمظهر تنقصه الحيوية والنظام ولا يريح النظر.

وإذا أمعنا النظر فيما سبق قوله ، فقد نلاحظ التناقضات الواضحة والـتي قـد يلحظها القارئ :مثال ذلك قولنا أن المعلمة الناجحة لصغار الأطفال تحتاج للرشاقة وسرعة الحركـة ، ولكنها أيضا هي المعلمة التي تكون بطبيعتـها بطيئـة وهادئـة في حركتها ، ولكـن الحقيقة أن هذا التناقض لا يعدو أن يكون ظاهريا ، إذ عندمـا يكـون أحـد الأطفـال متعرضـا لموقـف خطير فيجب أن تستطيع المعلمة ، برشاقتها وخفـة حركتها وسرعتها ، العمـل علـي مواجهـة الموقـف . وهنـاك العديـد مـن الأمثلـة علـي المواقـف الـتي يبـدو فيها مثـل هـذا التنـاقض الظاهري ، مثال ذلك ، وجوب أن تحافظ المعلمة علي النظام ، وعلي البيئـة المحيطـة بـها بشكل مرتب ومنسق ، ومع ذلـك ضرورة أن تكـون قـادرة علـي عـدم الثـورة والتوتـر إذا مـا لاحظت الفوضى وعدم النظام الذي قد يظهر كثيرا نتيجة للعب الأطفـال بـالألوان والطـين والرمل والماء.

ومن الصفات الهامة لمعلمة الحضانة ، وضوح الصوت ، والرؤية الجيدة في مجال متسع ، والسمع الحاد ، والصوت الممتع المعبر عن السلطة في نفس الوقت ، والذي يعد أساسيا وهاما في التعامل مع صغار الأطفال.

ويعد بعد النظر ، والرؤية الجيدة في مجال متسع ، مع اليقظة الكاملة لكل ما يدور حولها من أهم الصفات ، إذ أن ذلك يجنبها الكثير من المخاطر التي قد يتعرض لها الأطفال ، لأنه يجعلها تدرك كل ما يدور حولها ، وما يفعله الأطفال ، بل وما يقوم به كل طفل.

٢. الصفات العقلية

من الخصائص العقلية الهامة لمعلمة الحضانة الناجحة أن تكون علي قدر كبير من المعرفة بمبادئ وحقائق سلوك الطفل حيث أن الكثير من المواقف التي تظهر في دار الحضانة تحتاج لانتباه عملي مباشر وسريع ، وهذا يتطلب منها فهم السلوك والتعرف عليه .

والمعلمة الناجحة تتمنى دائما أن توائم بين كل طفل وذاته ، ليتماثل كل طفل مع نفسه، ولتكون له شخصيته المستقلة ، وليعتمد علي نفسه ، وبالتالي يشعر بتحقيق ذاته، ولكنها لكي تفعل ذلك تحتاج للتعرف علي ماهية ذات الطفل ، والمعلمة الممتازة ترغب في أن تصدر حكما صادقا بأن الوقت قد حان لمساعدة الطفل علي الانتقال إلي المرحلة السلوكية التالية، وتتمكن من تشجيعه ودفعه للوصول إليها ، ولكنها لكي تفعل ذلك بنجاح يجب أن تكون ملمة بخصائص المرحلة التالية والصفات والمميزات السلوكية لها.

ومن خلال معلوماتها عن القدرات والاستعدادات والميول التي يمكن أن تتوقع في مرحلة معينة ، يمكنها أن تهيئ الموقف التربوي المناسب باستخدام الأدوات والإمكانات المتوافرة لديها، وأن تعد البرنامج اليومي الملائم ، والأنشطة اللازمة لتنمية وتوجيه السلوك المتمشية مع المرحلة السلوكية التي تعمل علي الوصول إليها.

ومما يساعدها في التعرف علي حاجات الأطفال كأفراد، فهمها لسيكولوجية الفروق الفردية حتى تتمكن من معاملة كل طفل بالطريقة التي تتناسب مع شخصيته، وحتى تستطيع تحقيق حاجات الأطفال وإشباع دوافعهم الخاصة.

والقدرة علي تحمل المسئولية ، وتفويض آخرين في تحملها معها إذا كان ذلك ضروريا ، يعتبر من الأمور الهامة بالنسبة لمعلمة الرياض ، وخاصة من تقوم بمهمة الإشراف العام، حيث يجب أن يكون لديها القدرة علي تحمل المسئولية، وفي نفس الوقت تكون قادرة علي تكليف غيرها بمساعدتها، حتى لا تشعر بأن كل شيء يقع علي عاتقها. كما يجب علي معلمة الرياض أن تكون علي قدر كبير من الإدراك الصحيح للأمور ، والقدرة علي التوافق السريع والتكيف السليم للظروف الطارئة التي قد تحدث في المواقف اليومية والأحداث المتكررة.

ويجب أن تعيش معلمة الرياض في عالم أكثر اتساعا من عالم الدار الذي تعمل فيها ، وهذا بالطبع لا يعني ما يتعلق بحياتها الشخصية فقط ، و إنما فيما يتعلق أيضا بالأطفال الذين تقوم بتوجيههم وتربيتهم و إعدادهم للمستقبل ، فهي بحاجة لأن تلم بما يحدث في حياة الطفل خارج الروضة، لأن الأحداث اليومية المنزلية تؤثر في سلوك الطفل ، وبالعكس إذا كان حضور الطفل للروضة يجهده ، ويجلب له الضيق والألم فإنه قد يؤدي إلي آثار ضارة تنعكس علي تكيفه بالمنزل ، كل ذلك وغيره من المشكلات يجب أن تأخذها المعلمة في الاعتبار.

ومن القدرات الهامة المساعدة علي العمل برياض الأطفال ، القدرة علي ترتيب القاعة بمهارة وكفاءة لتصبح جذابة ، إذ يجب عليها تنظيم الأركان الخاصة بالميول باستخدام الألوان الجذابة الزاهية، والخامات المناسبة ، وتوفير الأماكن الكافية التي يعمل فيها الأطفال ، وأماكن تخزين وعرض المواد المختلفة ، كما يجب عليها أن توفر للأطفال كل ما يتصل بالأنشطة الوظيفية للمجال الذي يعملون فيه ، وعليها توفير وتحديد الأماكن التي تتطلب الترتيب والنظافة ، والأماكن الهادئة ، وتلك التي يمكن أن يعلو فيها ضجيج وصراخ الأطفال ، والأماكن الواسعة التي يتمكن فيها الصغار من الجري والحركة مستخدمين عضلاتهم الكبيرة.

والمعلمة الناجحة تكون ماهرة في تنظيم الفراغ الفيزيقي للقاعة ، حساسة في الترتيب فالألوان الزاهية والإضاءة الكافية ، والعرض الفني ، والسجاد ، والأشياء القابلة للحركة ، والمساند ، بل وحتى الكراسي المريحة تدخل الدفء و تضفي الجاذبية والجمال علي القاعة ، وبالتالي تؤثر تأثيرا جيدا ومريحا في سلوك الأطفال ، ولذا فإن أية

موهبة أو ميل خاص للمعلمة سواء أكان نحو الموسيقي أو الفن أو العلوم أو الأدب أو التمثيل أو غير ذلك ، يساعدها كثيرا في إغناء القاعة وفي درجة تقبل الأطفال واستجابتهم لها إذا ما أحسنت استخدامها وعرضها وتقديمها بأسلوب يتناسب معهم.

٣. الصفات والخصائص الانفعالية

من المهم أن تكون معلمة الرياض علي قدر كبير من التكيف الجيد ، وأن تتسع حياتها لأكثر من حياة الروضة، وذلك حتى لا تعطي وزنا أكثر من اللازم لما يدور في الروضة من صغائر وتوافه الأمور ، فالمعلمة التي تكون في حاجة إلي الإشباع العاطفي من جانب الأطفال لا يمكنها مساعدتهم علي تنمية أنفسهم ، ولا علي تكوين شخصياتهم ، أو حسن بنائها و إعدادها.

ويجب أن تكون المعلمة علي قدر كبير من الثقة في النفس ، والمرونة والاتزان الانفعالي و العاطفي والتوافق النفسي والتكيف الذاتي ، وهذه الأمور تعتبر من أساسيات العمل في المهنة والنجاح في فن التعامل مع الأطفال ، كما يجب أن تكون معلمة الروضة ممن يحب الأطفال ويرغب في التعامل معهم ، وإلا فشلت في عملها ، وبكل تأكيد.

ومن المهم أن تتمتع المعلمة بقدر من خفة الظل ، والمرح ، وسرعة البديهة ، والقدرة علي الدعابة والفكاهة والواقعية ، والتكيف لواقع الأمور ، مما يضيف إلي كفاءتها المهنية ، ويضفي عليها الصحة النفسية الجيدة ، إذ أنها قد تضطر إلي العناية بالأطفال في دورات المياه ، وتنظيف الأنف ، وغسل الوجه ، وتمشيط الشعر ، وتمريض الأطفال إذا ما مرضوا أو أصيبوا بأذى وفي جميع هذه الحالات يجب ألا تكون شديدة الحساسية فيما يتعلق بتلك الأمور .. وذلك إضافة إلي ضرورة عدم توترها وشعورها بالضيق لاختلال نظام الصف ونظافته بعد الانتهاء من الأنشطة الإبتكارية في الرسم والتلوين واللعب بالطين وغير ذلك.

وأخيرا يجب أن تعرف المعلمة كيف تتعامل مع الكبار ، وتعمل علي تقديم العون لهم ، خاصة الزميلات والأمهات وأولياء الأمور الذين يتعاملون معها ، بهدف توفير أكبر قدر ممكن من الخبرات الحياتية للطفل، وتحقيق أكبر قدر من السعادة له ، ولذا فمن واجباتها

أن تشعر الأمهات بأنها تشاركهن في حل مشكلات أطفالهن .. بدلا من أن تضع نفسها في موضع المفكر المتعالي علي من حوله، والذي يقدم المعلومات وينتقد من مركز السلطة.

خامسا : الدور الفني لمعلمة الرياض

يجب أن يكون دور المعلمة في الروضة متسقا ومنسجما مع معلوماتها عن خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة ، وطبيعة عملية التعلم ، والفروق الفردية فيما بين الأطفال ، وهذا يعني أنه بالإضافة إلي الدور التقليدي المعروف للمعلمة في تهيئة الموقف التعليمي ، ونقل المعلومات والخبرات والمهارات إلي الأطفال ، فلمعلمة الروضة دور خاص يتمشى مع مهنتها وظروف الأطفال في الروضة، فهي تقوم بدور بديلة الأم ، وبذلك يجب عليها أن تمنح الأطفال الحب والعطف والحنان والشفقة، وأن تعاملهم برفق وأن تكون رحيمة بهم ، وأن تعدل بينهم في المعاملة ، وأن تكون ثابتة في معاملتها لهم ، وأن تكون حازمة.

وبجانب ذلك ، فإن دورها يتضمن أن تكون خبيرة في إكساب الخبرات للطفل ، وممثلة لقيم المجتمع، وخبيرة في العلاقات الإنسانية، ومسئولة عن حفظ النظام ، وقناة الاتصال بين الروضة والمنزل ، ومرشدة وموجهة نفسية ، ومتعلمة ودارسة ومطلعة في نفس الوقت ، ولنتناول كلا من هذه الأدوار بشيء من الاختصار.

١. دور المعلمة كبديلة للأم

إن قيام معلمة الروضة بدور الأم يعتبر من أهم واجباتها وأعمالها ، فهي تستقبل أطفالا تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ، وفوجئوا بجو جديد وتغير كبير فيما يحيط بهم .. ولكي تساعد المعلمة الأطفال علي التكيف السريع لهذا التغير المفاجئ فيما اعتادوا عليه ، فعليها أن تكون بديلة للأم في رعاية الطفل والاهتمام والعناية به ، فترتب ملابسه إذا جاء للروضة غير منظم ، وتغسل وجهه إذا ما استدعي الأمر ذلك، وتصحبه إلى دورة المياه حتى يتدرب علي الذهاب وحده، وتشعره بالعطف و تغمره بالحب والحنان ، وتكون رحيمة ورقيقة معه، وتعمل علي حل مشاكله مع الأطفال الآخرين، وتربت علي كتفه أو تمسك بيده حتى يشعر بعطفها، وهي تعمل كل ذلك بهدف العمل علي تعديل سلوكه و

إكسابه الاتجاهات الإيجابية تجاه الخروج للروضة وتركه للأم. وللمعلمة أن تستخدم في هذا الدور كل الأساليب والوسائل التي تراها مناسبة في التعامل مع الأطفال، علي أن تضع نفسها في مكان الأم لكل طفل في صفها، وهذا بالطبع يتطلب منها التحلي بصفات كثيرة منها : حب الأطفال ، والصبر ، والتحمل ، وعدم تفضيل طفل علي آخر.

٢. دور المعلمة كخبيرة في فن إكساب الخبرات للطفل

يعتبر هذا الدور من أهم واجبات معلمة الروضة ، فهي تستخدم الأساليب والطرائق والوسائل والأدوات والخامات لتتفنن في أسلوب توصيل الخبرات ، ونقل المعلومات ، وإكساب المهارات المختلفة لأطفالها، بحيث تستخدم في ذلك طرقا مشوقة وممتعة للأطفال ، تشد انتباههم ، وتلفت أنظارهم ، وتستثير دوافعهم وحب استطلاعهم، فينطلقون في أسئلتهم وبحثهم ليشبعوا هذه الدوافع ، وبذلك تنبع رغبتهم في التعلم من الداخل ، أي أن دوافعهم للتعلم تصبح داخلية، وبالتالي لا تضعف أو تفتر، وعلي المعلمة أن تستثير الأطفال ، وتوجه أنظارهم واهتماماتهم للخبرة التي ترغب في نقلها إليهم، وأن توفر الظروف المناسبة لتحصيلها وهي تقوم بتقويم نتائج التعلم ، ويعد هذا الدور أكثر الأدوار أهمية و ارتباطا لإعداد الطفل للمدرسة .

٣. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع

وتقوم معلمة الروضة بدور مهم في هذا المجال ، فهي تهدف لتكوين شخصية المواطن الصالح الملم والعامل بقيم مجتمعه وعاداته وتقاليده من النواحي الخلقية والدينية والاجتماعية ، وهي تستخدم لذلك الأساليب المناسبة لمستوى نمو الأطفال . وهي عادة ما تستخدم القصة كطريقة هامة في توضيح وبلورة القيم التي تود أن يكتسبها الأطفال ، وأن تصبح جزءا من شخصياتهم ، وينطبق ذلك علي المواعظ والمثل العليا والفضائل وما إلي ذلك ، وتكون القصة طريقة مشوقة للأطفال في هذا السن ، وعلي المعلمة أن تحسن استخدامها وتقديمها وعرضها حتى تحقق الهدف منها ، ولها أن تستخدم في ذلك كل الوسائل المناسبة لعرض القصة ، وذلك من أجل تعزيز العادات والقيم

والمفاهيم والمواقف الإنسانية التي ترغب في تنميتها و تثبيتها لدي الأطفال، حتى تعمل بذلك علي زرع بذور المواطنة الصالحة لدي الطفل ، والعادات السلوكية الحسنة ، والعقيدة الإسلامية ، وحتى تنمي لديهم الشعور بالحب والرحمة والشفقة وما إلي ذلك.

٤. دور المعلمة كخبيرة في العلاقات الإنسانية

تحتاج معلمة الروضة إلي تكوين صورة شاملة وصادقة عن جماعات الأطفال التي تتعامل معها ، إذا ما رغبت في فهم سلوكهم والتعرف علي ميولهم وعاداتهم وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم المختلفة، و إذا ما أرادت العمل علي زيادة كفاءتها وتحسين أساليب العمل فيها ، ولذا فهي تدرس جماعات الأطفال في القاعة ، وأساليب سلوكهم وتصرفاتهم في فناء الروضة والردهات وخلال فترات النشاط المختلفة ، وهي تستخدم في دراساتها تلك الأساليب العلمية للتعرف علي طبيعة الجماعة، ومدي تماسكها وتعاونها ، و دينامياتها ، و تركيبها ، وإيجابياتها ، وسلبياتها ، ولها أن تستخدم في ذلك الوسائل والأساليب المناسبة من ملاحظات وتقارير قصصية وعينات زمنية و تقديرات ومقاييس وطرق سوسيومترية وتحليل للتفاعل والقصص التي تتطلب ردود فعل ومسرح العرائس والتمثيليات القصيرة وكل هذه الأساليب وغيرها تستخدمها المعلمة التربوية للتعرف علي خصائص الجماعة ، والعمل علي تدعيم وتعزيز العلاقات الإنسانية في داخلها ، للعمل علي تماسك الجماعة وتجانسها والارتفاع بمستوى أدائها وزيادة كفاءتها.

٥. دور المعلمة كمسئولة عن إدارة القاعة وحفظ النظام فيها

تعتبر الفوضى والتشويش وعدم النظام من معوقات اكتساب الخبرات وتعلمها ومن الدوافع السلبية لذلك، ولذا فمن أساسيات مهام معلمة الروضة العمل علي توفير الجو المناسب والمشجع والمساعد والدافع علي التعلم ، وذلك بأن تعمل علي تدريب الأطفال ومساعدتهم علي اكتساب أساليب مختلفة لضبط النفس ، أي التحكم الذاتي في سلوكهم سواء في وجودها أو في غيابها ، ويتضمن هذا بالطبع تنمية الضمير الخلقي ، والمعلمة الكفء هي التي تتمكن من حسن إدارة القاعة في هدوء ونظام حتى يكون الأطفال

اكثر فاعلية، وحتى تتفرغ لفن العمل مع الأطفال باستخدام الأساليب والوسائل المختلفة بدلا من أن تواجه بمشكلات حفظ النظام مما يعوق عملها الأساسي ولا يساعدها علي تحقيق الأهداف المنشودة، ويؤدي لاضطرابها هي وأطفالها.

وإلي جانب قيام المعلمة بتعويد الأطفال علي ضبط النفس والتحكم في الذات بهدف حفظ النظام ، تقوم في نفس الوقت بتنظيم القاعة ، وترتيب الأنشطة المختلفة المساعدة علي تحقيق أهدافها، و إشعار الأطفال بأهمية النظام والعمل والترتيب ، وليكون ذلك بمثابة تدريب لهم علي تعلم واكتساب مثل هذه الأساليب في العمل والحياة.

٦. دور المعلمة كقناة اتصال بين الروضة والمنزل

تساعد معلمة الروضة الأمهات علي فهم أطفالهن من حيث تعريفهن بخصائص نموهم وحاجاتهم وميولهم ومشاكلهم، والأساليب الواجب اتباعها في تربيتهم ، وهي تعمل في نفس الوقت علي إظهار الإيجابية والاهتمام بالأطفال أمام الأمهات لتكون قدوة ومثلا يحتذي به ، وفي محاولة لاكتساب ثقة الأمهات وتدعيم أواصر العلاقة بينهم وبين الروضة. وهي تعمل علي تعريفهم بأهداف الروضة ومهامها وما تسعي لإنجازه مع الأطفال ، وعلي القيم الدينية والخلقية التي تود أن تبثها وتزرع بذورها في شخصية الأطفال ، حتى لا يكون هناك تناقض في المعاملة بين البيت والروضة، وحتى يعمل البيت مع الروضة علي تحقيق تكامل الشخصية للطفل لكي ينمو نموا سليما ويكون صحيحا جسميا ونفسيا وعقليا ، و بهذا تكون قد حققت الأهداف المرجوة منها.

وتعمل معلمة الروضة علي ترتيب و إعداد الاجتماعات الدورية للأمهات في الروضة لتوعيتهم بأساليب تربية الأطفال ، والأمراض المختلفة التي يتعرضون لها ، وكيفية الوقاية منها ، وهي تستعين في ذلك بالمشرفات أو الزائرات الصحيات ، وكذلك تناقش الأمهات وأولياء الأمور في مشكلات الأطفال وأساليب علاجها والوقاية منها ، وتستخدم في ذلك جميع المصادر التي يمكن أن تتوفر لها من أخصائيات نفسيات واجتماعيات وكتب ومراجع ومتخصصين. وهي تفعل كل ذلك بهدف أن يعرف البيت ويلم بما تود الروضة في تحقيقه، وبذلك تكون المعلمة هي حلقة الاتصال بين الروضة والمنزل.

٧. دور المعلمة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية

تقوم معلمة الروضة بدور الموجهة والمرشدة لجماعات الأطفال ، ويتضمن ذلك القدرة علي تقديم الخدمات لهم ، ومساعدتهم علي تكوين مفهوم الذات الخاص بكل منهم ، ومحاولة التعرف علي حاجاتهم ، والمشكلات التي يعانون منها ، والعمل علي علاجها ليتحقق التوافق فيما بينهم وبين أنفسهم ، وليتكيفوا لعادات وتقاليد مجتمعهم ، وللمعلمة أن تستخدم في ذلك الأساليب التربوية والنفسية التي تراها مناسبة في التعامل مع أطفال هذا العمر، وبهذه المواصفات والخصائص

وهي تقوم في نفس الوقت بإرشاد الأطفال إلي أحسن الطرق والأساليب في التعامل والملبس والأكل والحديث وما إلي ذلك، أي في جميع جوانب شخصياتهم ، كل ذلك بهدف الوصول إلي التكامل الشخصي وغرس الثقة والاعتماد علي الذات ، وتكوين شخصية المواطن الصالح السليم جسميا والمتكيف نفسيا.

٨. دور المعلمة كمعلمة ومتعلمة في نفس الوقت

يجب أن تكون معلمة الروضة قادرة علي الاطلاع ، ميالة إلي الثقافة العامة والنمو المهني والتطور والتزود بوسائل المعرفة الحديثة ، ومهتمة بالأساليب التربوية المعاصرة حتى تكون بذلك ناجحة في عملها ، واثقة من نفسها متمشية مع متطلبات المهنة ، وحتى لا تشعر بأنها تخلفت عن ركب التقدم والتطور ، وفقدت الثقة بنفسها ، وساءت صحتها النفسية.

والمعلمة الناجحة هي التي لا تهمل دورها في الاطلاع والثقافة والنمو المهني والأكاديمي في ميدان تربية الأطفال وفي ميادين المعرفة المختلفة حتى تتمكن من إشباع دوافع الأطفال في هذه المرحلة ، وحتى تتمتع بثقة الطفل.

سادسا : نماذج من الدراسات السابقة

١. دراسة عزة جاد (١٩٨٧): الكفايات الأدائية الأساسية ومدي توافرها في معلمات الرياض

وتهدف هذه الدراسة إلي تحديد الكفاءات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة الرياض ، ومعرفة العلاقة بين نوع المعلمة وعدد سنوات خبرتها في العمل برياض الأطفال وتوافر الكفاءات الأدائية الأساسية لديها.

ولقد تم تطبيق الدراسة علي عينة بلغ حجمها ثلاثون معلمة ممن يعملن في رياض الأطفال الملحقة بالمدارس العربية ومدارس اللغات الخاصة والتجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظتي القاهرة والجيزة.

ولقد استخدمت الباحثة صحيفة استبيان مفتوح لتحديد الكفاءات الأساسية لمعلمة الرياض وبطاقة ملاحظة الأداء المهني للمعلمة . . ولقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج التي من أهمها:

١. التوصل إلي قائمة بالكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال والتي اشتملت علي ستين كفاية مقسمة إلي سبعة جوانب هي التخطيط للعملية التربوية، والإعداد لها ، وتنفيذها و إدارتها، والتفاعل معها وتقويمها ، والنمو المهني.
٢. توفر ست كفايات أساسية لدي نسبة ٣٣٪ من أفراد عينة الدراسة.
٣. عدم وجود علاقة بين نوع مؤهل المعلمة وتوافر الكفايات الأساسية للمعلمة.
٤. عدم وجود علاقة بين عدد سنوات الخبرة ، وتوافر الكفايات الأساسية للمعلمة.

٢. دراسة أمان أحمد محمود (١٩٨٧): "دراسة لآراء معلمي رياض الأطفال في معالجة المشكلات السلوكية لأطفال ما قبل المدرسة

وتهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدي فهم معلمي رياض الأطفال للاضطرابات السلوكية التي من المحتمل مواجهتها في مدارسهم وذلك كما يظهر من الطرق التي يرون استعمالها في معالجة عدد معين من تلك المشكلات ، والتعرف بصورة عامة علي آراء المعلمين والمعلمات في طرق علاج المشكلات السلوكية للأطفال ، والتعرف علي أوجه

الشبه والاختلاف فيما بين المعلمين والمعلمات ، في معالجة ما يواجهونه من مشكلات ، وتأثير الإعداد التربوي علي فهم ومعالجة المعلمين والمعلمات لمشكلات أطفالهم ، بناء علي استمارة قصيرة وملائمة لقياس عينة من الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال (٤-٩) سنوات يمكن استخدامها للتمييز ما بين الأطفال الأسوياء وغير الأسوياء .. وقد طبقت الدراسة علي عينة بلغت ١٠٠ معلم ومعلمة من مدارس رياض الأطفال في محافظات القناة ، حيث بلغ عدد المعلمات ٦٠ وعدد المعلمين ٤٠ وتراوحت سنوات خبرتهم ما بين ١-٥ سنوات.

ولقد استخدمت الدراسة صحيفة استبيان لقياس عينة من الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال ومكونة من ٣٠ عبارة تتضمن جوانب السلوك غير السوي الشائع الحدوث لدى الأطفال.

ولقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها:

١. إيجابية المعلمين التربويين في علاج مشكلات الأطفال أكثر من غير التربويين ،وتبين هذه النتيجة أهمية الإعداد التربوي لمعلم طفل ما قبل المدرسة .
٢. اختلاف المعلمين في أساليبهم لعلاج مشكلات الأطفال بين استخدام العقاب بأنواعه المختلفة وعدم الاهتمام واللامبالاة بالطفل.
٣. تظهر النتائج أن التشجيع كان من أكثر الطرق استخداما من قبل جميع المعلمين في علاج المشكلات السلوكية للأطفال .
٤. تظهر النتائج أن أسلوب النصح والإرشاد والتوجيه جاء في المرتبة الثانية لعلاج المشكلات السلوكية .
٥. استخدام أسلوب العلاج بالتكليفات من جانب ١٨,٨ ٪من أفراد عينة الدراسة.
٦. لم تحصل طريقة دراسة الحالة إلا علي أقل نسبة من المعلمين.
٧. أظهرت الدراسة أن المعلمات أكثر إيجابية من المعلمين في معالجة مشكلات الأطفال.
٨. أظهرت الدراسة أن لمؤهلات المعلم / المعلمة تأثير كبير علي اتجاهاته في معالجة مشكلات الأطفال.

٣. دراسة محمد عبد العزيز عيد : تقويم دور الحضانة ، دراسة ميدانية تقويمية مقارنة (١٩٩٠)

ولقد هدفت هذه الدراسة لتقويم واقع عينة صغيرة من دور الحضانة من مستويات متباينة باستخدام نماذج مدخلات وعمليات ومخرجات دور الحضانة التي أعدتها لجنة بتكليف من المعهد المصري لتقويم البرامج (صالح ، سعدية ، محمد، ١٩٩٠). وبذلك كانت هذه الدراسة تقويم شامل للمدخلات والعمليات والمخرجات ، وما يهمنا منها هو أن النتائج قد أوضحت أن أطفال الحضانة من المستويات الشعبية أقل كثيرا ، وبدرجة ذات دلالة إحصائية في نموهم المعرفي والوجداني والحركي وهويتهم الشخصية ونموهم اللغوي مع العلم بأنه قد استخدام مقياس لكل جانب من هذه الجوانب، وكانت النتائج متسقة دائما سواء أكانت هذه المقارنة فيما بين المجموعات كوحدة واحدة أو لكل جنس علي حدة.

الفصل الثالث

تحليل نتائج استفتاء معلمات الرياض

الفصل الثالث

تحليل نتائج استفتاء معلمات الرياض

يتناول هذا الفصل تحليل الجزء الأول من الدراسة الميدانية وهو إجابات عينة معلمات رياض الأطفال علي الاستفتاء الخاص بهن حيث يتضح من البيانات الأولية التي تم جمعها أن ٤٤,٣ ٪ فقط من المعلمات حاصلات علي شهادة جامعية تربوية ، بالإضافة إلي ٢,٩ ٪ حاصلات علي دراسات عليا تربوية ، أي أن ٤٧,٢٪ فقط من أفراد العينة مؤهلات تبعاً للتعريف الإجرائي الذي أخذنا به ، ولما كان اختيار هذه العينة عشوائيا من محافظة القاهرة الكبرى ، فإنه يمكن الاعتقاد بدرجة كبيرة من الصحة أن هذه النسبة لا تختلف كثيرا عن نسبة معلمات رياض الأطفال المؤهلات لهذا العمل وعلي المستوي الجامعي ، وفيما بعد ذلك نجد أن هناك نسبة ٣٧,١٪ حاصلات علي شهادات جامعية غير تربوية ، ولما كنا نؤمن بأن التعليم مهنة ، وأن التربية في رياض الأطفال أكثر أهمية من التعليم في المراحل الدراسية الأخرى ، نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية التي وتوضع فيها بذور الشخصية ، والتي تحدد جزءاً كبيراً من النمو العقلي ، ولذلك يجب ألا يعمل في هذه الدور من هو غير مؤهل للعمل فيها. مثل أولئك الحاصلات علي شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها حيث وصلت نسبتهن المئوية إلي ٨,٦٪، والحاصلات علي شهادات عليا غير تربوية إلي ٦,٢٪ ، وهناك من حصلن علي شهادة المعلمات لمدة ثلاث سنوات بعد الشهادة الإعدادية أو معلمات لمدة خمس سنوات بعد الشهادة الإعدادية ، حيث لم تتجاوز نسبة كل منهما ١,٤٪، ويوضح جميع هذه النتائج الجدول رقم (١).

ولذلك نوصي بضرورة العمل علي استبدال المعلمات غير المؤهلات في أقرب فرصة ممكنة بمعلمات مؤهلات من خريجات كليات التربية النوعية ، أو كليات التربية قسم طفولة ، أو ما يوازيهما ،أو إرسالهم في بعثات داخلية لاستكمال دراساتهن للمستوي الجامعي التربوي .

جدول رقم (١) – مؤهلات معلمات الرياض المشاركات في الإجابة علي الاستفتاء مرتبة من أكثرها لأقلها تكراراً

المؤهل	ت	٪	٪ التراكمية
شهادة جامعية تربوية	٣١	٤٤,٣	٤٤,٣
شهادة جامعية غير تربوية	٢٦	٣٧,١	٨١,٤
ثانوية عامة أو ما يعادلها	٦	٨,٦	٩٠,٠
دراسات عليا غير تربوية	٣	٤,٣	٩٤,٣
دراسات عليا تربوية	٢	٢,٩	٩٧,٢
معلمات ثلاث سنوات	١	١,٤	٩٨,٦
معلمات خمس سنوات	١	١,٤	١٠٠,٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن بعض المعلمات حديثي التخرج ، ولا تتجاوز خبرتهن سنة واحدة ، إذ أن الكثير منهن من خريجات عام ١٩٩٩، وهناك عدد قليل من المعلمات تخرجن منذ عام ١٩٦٦، أي أن هناك مدي واسع فيما بينهن ،ويصل هذا المدى إلي ٣٣ سنة، و الانحراف المعياري إلي ٦,٩٥.

جدول رقم (٢) –تواريخ تخرج المعلمات المشاركة في الدراسة

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المدي
١٩٩٩	١٩٦٦	٦,٩٥	٣٣سنة

ويوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الروضات تبعا لنوعياتها، حيث احتوت العينة علي جميع النوعيات من روضات حكومية عربية وحكومية تجريبية تحت اسم رسمي عربي ورسمي تجريبي ، ومدارس خاصة عربي وخاصة لغات ، ويظهر من الجدول أن ٣٨,٦٪

مدارس حكومية ، في حين أن ٦١,٤٪ مدارس خاصة ، وهذا بالطبع يتفق مع أوزان الرياض الحكومية والرياض الخاصة ، كما نجد أن الروضات التجريبية وهي روضات لغات حكومية ، وروضات اللغات الخاصة تصل نسبتهما في القاهرة الكبرى إلي ٤٨,٥٪ ، في حين أن الروضات العربية الحكومية والخاصة تصل نسبتهما في القاهرة الكبرى إلي ٥١,٤٪ ، وهذا مما يؤسف له إذ أن تدريس اللغات في هذه السن المبكرة قد يكون له أثر سيئ علي تعلم و إتقان اللغة الأم للطفل.

جدول رقم (٣) – توزيع عينة المعلمات المشاركات في الدراسة تبعا لنوع الروضة

نوع الروضة	ت	٪	٪ التراكمية
رسمي عربي	٨	١١,٤	١١,٤
تجريبي	١٩	٢٧,١	٣٨,٦
خاصة عربي	٢٨	٤٠,٠	٧٨,٦
خاصة لغات	١٥	٢١,٤	١٠٠,٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

كذلك تم سحب عينة الروضات وعينة المعلمات المشاركات في الدراسة من ستة عشر منطقة تعليمية وهي الساحل وعين شمس والسلام ومصر الجديدة والزيتون والوايلي ووسط القاهرة وعابدين وغرب القاهرة والسيدة زينب وحلوان والعجوزة وجنوب الجيزة والهرم والعمرية وبولاق ، ويبين الجدول رقم (٤) توزيع المدرسات علي هذه المناطق التعليمية ونسبهم المئوية والنسب المئوية التراكمية .

ويبين لنا الجدول رقم (٥) إحصاءات مدة العمل لمعلمات رياض الأطفال المشاركات في الدراسة ، حيث نجد أن متوسط سنوات الخبرة يصل إلي خمس سنوات ، في حين أن الوسيط لم يتعدى ثلاث سنوات مما يدل علي أن ٥٠٪ من المعلمات لم تتجاوز مدة عملهن في الرياض ثلاث سنوات ، بل إن عددا كبيرا منهن لم تتعدى خبرتهن سنة واحدة حيث يظهر أن المنوال سنة واحدة ، ويصل الانحراف المعياري إلي ٤,٦٦،

وهناك اختلاف كبير فيما بين خبرة هؤلاء المدرسات إذ يصل التباين إلي ٢١,٦٨، أما الحد الأقصى لخبرة المعلمات فلقد وصل إلي ٢٥ سنة.

جدول رقم (٤) – توزيع عينة المعلمات المشاركات في الدراسة تبعا للمناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	ت	٪	٪ التراكمية
الساحل	٧	١٠,٠	١٠,٠
عين شمس	٢	٢,٩	١٢,٩
السلام	٤	٥,٧	١٨,٦
مصر الجديدة	١١	١٥,٧	٣٤,٣
الزيتون	٢	٢,٩	٣٧,١
الوايلي	٤	٥,٧	٤٢,٩
وسط القاهرة	١	١,٤	٤٤,٣
عابدين	٥	٧,١	٥١,٤
غرب القاهرة	٤	٥,٧	٥٧,١
السيدة زينب	٢	٢,٩	٦٠,٠
حلوان	٨	١١,٤	٧١,٤
العجوزة	١	١,٤	٧٢,٩
جنوب الجيزة	٨	١١,٤	٨٤,٣
الهرم	٣	٤,٣	٨٨,٦
العمرية	٣	٤,٣	٩٢,٩
بولاق	٥	٧,١	١٠٠,٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة المعلمات المشاركات في الدراسة فيوضحها الجدول رقم (٦) حيث يتضح أن ٥٠٪ من المعلمات متزوجات ، في حين أن ٤٧,١٪ منهن آنسات ، ولم تتعدى نسبة الأرامل منهن ٢,٩٪، ولم تضم العينة أي معلمة من المطلقات.

جدول رقم (٥) – إحصاءات مدة العمل لمعلمات رياض الأطفال المشاركات في الدراسة

البند	الإحصاءات
المتوسط	٥ سنوات
الوسيط	٣ سنوات
المنوال	١ سنة
الانحراف المعياري	٤,٦٦
التباين	٢١,٦٨
المدى	٢٤ سنة
الحد الأدنى	١سنة
الحد الأقصى	٢٥سنة

جدول رقم (٦) – الحالة الاجتماعية للمعلمات المشاركات في الدراسة

الحالة الاجتماعية	ت	٪	٪ التراكمية
آنسة	٣٣	٤٧,١	٤٧,١
متزوجة	٣٥	٥٠	٩٧,١
أرملة	٢	٢,٩	١٠٠,٠
مطلقة	صفر	صفر	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠,٠	

أما فيما يتعلق بعدد الأطفال في غرفة الصف فلقد ظهر أنه ٣٥ طفلا وهو عدد كبير بالنسبة للصف في رياض الأطفال، إذ يجب ألا يزيد عدد الأطفال في الصف عن عشرين طفلا ، ولقد وصل الحد الأقصى لعدد الأطفال في الصف إلي ٥٦ طفلا وهو عدد غير مناسب علي الإطلاق ، في حين وصل الحد الأدنى ستة أطفال ، وهو بالطبع عدد قليل للغاية ، ولذا فلقد جاء المدى مساويا ٥٠ طفلا ، في حين وصل الانحراف المعياري إلي ٧.٤٣ . (جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)- إحصاءات عدد الأطفال في غرفة الصف

الإحصاءات	القيمة
المدى	٥٠ طفلا
الحد الأدنى	٦ أطفال
الحد الأقصى	٥٦ طفلا
المتوسط	٣٥ طفلا
الانحراف المعياري	٧,٤٣

جدول رقم (٨) – أسباب اختيار المعلمات لمهنة معلمة رياض أطفال من أكثرها لأقلها تكرارا

سبب اختيار المهنة	ت	٪	٪ التراكمية
حب العمل مع الأطفال	٥١	٧٢,٩	٧٢,٩
عدم وجود مجال لآخر للعمل	٩	١٢,٩	٨٥,٨
قرب الروضة من المسكن	٥	٧,١	٩٢,٩
الشهادة التي حصلت عليها	٤	٥,٧	٩٨,٦
سهولة العمل مع الأطفال	١	١,٤	١٠٠,٠
المجموع	٧٠	١٠٠,٠	

ويقدم لنا الجدول رقم (٨) أسباب اختيار المعلمات لمهنتهن من أكثرها لأقلها تكرارا ، حيث يتضح أن السبب الرئيسي والأول هو حب العمل مع الأطفال ، حيث وصلت نسبة اختيار هذا السبب إلي ٧٢,٩٪ أي ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة، وتلي هذا السبب عدم وجو مجال آخر للعمل، حيث اختارت هذا السبب نسبة ١٢,٩٪، وهذا يعني بالطبع أن مهنة العمل في الرياض أو في التدريس مهنة من لا مهنة له وهذا مما يؤسف له، أما السبب الثالث فهو قرب الروضة من المسكن ، أي ليس حب العمل مع الأطفال أو الإعداد لهذه المهنة ، وتلي ذلك الشهادة التي حصلت عليها وقد يدل مثل هذا الاختيار علي أن الدراسة لم تكن برغبة الفرد وانما نتيجة لما يفرضه مكتب التنسيق ، مما يتطلب

العمل علي تغيير نظام القبول في معاهد وكليات المعلمين، أما السبب الأخير فهو ما ذكرته معلمة واحدة من سهولة العمل مع الأطفال ، وهو بالطبع سبب غير صحيح إذا كان الهدف هو التنشئة السليمة والتربية الصحيحة

جدول رقم (٩) – إجابات المعلمات من أفراد العينة علي الأسئلة الخاصة بالأهداف

السؤال	نعم		لا		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
هل تعتقدين أنه من الضروري تحديد أهداف للعمل بالرياض (س١)	٧٠	١٠٠	صفر	صفر	٧٠	١٠٠
هل هناك أهداف محددة للعمل بالروضة التي تعملين فيها (س٢)	٦٧	٩٥,٧	٣	٤,٣	٧٠	١٠٠
هل تحددين أهداف مختلفة لعملك اليوم (س٣)	٦٥	٩٢,٩	٥	٧,١	٧٠	١٠٠
هل سبق لك أنة سمعت بتقسيم الأهداف إلي معرفية ووجدانية ونفسحركية (س٤)	٥٣	٧٥,٧	١٧	٢٤,٣	٧٠	١٠٠

ويبين لنا الجدول رقم (٩) إجابات المعلمات علي الأسئلة الخاصة بالأهداف حيث نجد أن جميع المعلمات يعتقدن بأنه من الضروري تحديد أهداف للعمل بالرياض ، وهذا صحيح ومطلوب إذ أنه بدون تحديد أهداف لا يمكن معرفة ما إذا كنا نعمل في الاتجاه الصحيح أم لا ، ويأتي السؤال التالي ليبين أن ٩٥,٧٪ من المعلمات يذكرن أن هناك أهداف محددة للعمل بالروضات التي يعملن بها ، في حين أن ٤,٣٪ يذكرن أنه لا توجد أهداف محددة للروضات التي يعملن بها ، وللأسف لم يتضح من الإجابات والسبب الذي يكمن وراء ذلك ، كما تذكر ٩٢,٩٪ من عينة المعلمات المشاركات في الدراسة أنهن يحددن أهدافا مختلفة لعملهن اليومي وهو مطلوب بالطبع ، ومع ذلك فمما يؤسف له أن نجد أن ٢٤,٣٪ من المعلمات يذكرن أنهن لم يسمعن بتقسيم الأهداف إلي معرفية

ووجدانية ونفسحركية، إذ أن هذا يعني أنهن لا يستطعن تحديد الأهداف في مجالات مختلفة ، فكيف إذا يحددن أهدافا لعملهن اليومي ، وكيف يخترن محتوي يقدم لتحقيق أهداف محددة !!! وبناء علي ذلك يمكننا القول بضرورة تدريب معلمات الرياض في مجال الأهداف وأهميتها وكيفية صياغتها ، وكيفية اختيار المحتوي الذي يمكن أن يحقق الأهداف المطلوبة.

جدول رقم (١٠) – أكثر الأدوار أهمية من بين الأدوار التي تقوم بها المعلمة مع أطفال الروضة كما تراها عينة المعلمات المشاركات في الدراسة مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا (س٥)

الدور الذي تقوم به المعلمة	ت	%	٪ التراكمية
إكساب الأطفال السلوكيات السليمة	٥٠	٧١,٤	٧١,٤
نقل المعلومات والمعارف	١٠	١٤,٣	٨٥,٧
تزويد الأطفال بالحب والعطف والحنان	٦	٨,٦	٩٤,٣
ترغيب كل طفل في ذاته وفي الآخرين	٤	٥,٧	١٠٠,٠
السيطرة علي الأطفال في غرفة الصف	٠	٠	١٠٠,٠
حل المشكلات اليومية للأطفال	٠	٠	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠,٠	

وعندما طلب من المعلمات أن يخترن أكثر الأدوار أهمية من بين الأدوار التي يقمن بها مع أطفال الروضة جاءت اختياراتهن (جدول رقم ١١) لتبين أن تنمية مواهب الطفل وميوله واستعداداته الخاصة هو أهم الأهداف والذي احتل المرتبة الأولي ، واحتل المرتبة الثانية من الأهداف التي تعمل المعلمات علي تحقيقها إتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي السليم للطفل، واحتل المرتبة الثالثة العمل علي تدريب حواس الطفل سمعيا وبصريا و لمسيا ، وجاء في المرتبة الرابعة تحقيق تكامل نمو الطفل جسميا وحركيا وعقليا وبصريا ولمسيا، وفي المرتبة الخامسة رعاية النمو الحركي للطفل ، وتلي ذلك في المرتبة السادسة إتاحة الفرصة للنمو اللغوي والعددي والفني للطفل ، وفي المرتبة السابعة تهيئة الظروف لترك الطفل علي حريته، وفي المرتبة الثامنة تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب، وفي المرتبة التاسعة إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية ، وفي المرتبة العاشرة

تعويض كل طفل عما يعانيه من قصور ونقص بيئي وأخيرا رعاية الأطفال أثناء غياب والديهم، وبالرغم من أننا نتفق مع معظم ما جاء من ترتيب لهذه الأهداف إلا أننا كنا نتمني أن يحتل هدف تعويض القصور والنقص البيئي عل مرتبة متقدمة ، إذ أن التدخل المبكر يعتبر غاية في الأهمية ، لاكتشاف أوجه القصور التي يعاني منها الطفل ، مما قد يؤدى لتغيير في مستقبل الطفل نتيجة التغلب علي ما يعانيه من قصور ونقص بيئي، ولذلك نقترح أن تقدم برامج تدريبية للمعلمات عن التدخل المبكر وكيفية العمل علي تعويض ما يعانيه الطفل من نقص وقصور .

أما فيما يتعلق بالأدوار التي تقوم بها المعلمة في غرفة الصف مرتبة تبعا لأهميتها لطفل الرياض من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة فهو ما يوضحه الجدول رقم (١٢) ، حيث نجد أن توجيه الأطفال و إرشادهم يحتل المرتبة الأولي، وفي الواقع أن التوجيه والإرشاد اللفظي يعتبر تجريدا يصعب علي الطفل إدراكه والاستفادة منه ، ولذلك يجب ألا يكون من بين الأدوار الأولي التي تهتم بها المعلمة، واحتل المرتبة الثانية تدريب الأطفال علي الإنصات والاستماع ، ويعتبر هذا فعلا من الأدوار الهامة التي يجب علي المعلمة العمل علي إكسابها للأطفال ، ويحتل المرتبة الثالثة معالجة مشكلات الأطفال ، وهذا لا بأس به إذ أنه لكي يستقيم الأمر وتستطيع المعلمة العمل ، يجب عليها العمل علي إزالة الخلافات والصراعات والمشكلات التي تواجه المعلمة أثناء عملها، ويحتل المرتبة الرابعة تدريب الأطفال علي أسلوب المناقشة ، وهو الدور الذي يكمل هدف تدريب الأطفال علي الإنصات و الاستماع ، ويحتل المرتبة الخامسة هدف تقديم المعلومات للطفل ، ويأتي في المرتبة الخامسة تقديم المعلومات للطفل، وهو هدف كان من الممكن أن يحتل مرتبة متأخرة عن ذلك ، إذ أن تقديم المعلومات يعني إيجابية المعلمة وسلبية الطفل ، وهذا لا يفيده كثيرا ، واحتل المرتبة السادسة تشجيع الأطفال علي العمل، واحتل المرتبة السادسة السيطرة علي الأطفال داخل غرفة الطف و إلزامهم بالجلوس في أماكنهم ، وهذا غير مستحب وغير مطلوب إلا في الأحوال والظروف التي تتطلب ذلك ، واحتل المرتبة الثامنة تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية ، وهو هدف يجب ألا يكون خارج الروضة ، واحتل المرتبة التاسعة مراعاة الفروق الفردية بين

الأطفال ، وفي المرتبة العاشرة تقسيم الأطفال إلي مستويات تبعا لقدراتهم. والواقع أن الدورين الأخيرين كان من الواجب أن يحتلا مراتب أكثر تقدما من ذلك.

ويقدم لنا الجدول رقم (١٣) إجابات المعلمات علي الأسئلة الخاصة ببرامج الرياض وهي الأسئلة التي تحمل الأرقام من ٨-١٣، حيث نجد أن ٦٨,٦٪ من المعلمات يؤكدن أن هناك برنامج محدد للعمل اليومي ، في حين أن ٣١,٤٪ أي حوالي ثلث عدد المعلمات المشاركات في الدراسة يذكرن أنه لا يوجد برنامج محدد للعمل اليومي ، وقد يعني ذلك أن هناك مرونة في البرنامج بحيث أنهن لا يلتزمن بتنفيذ برنامج محدد ، وقد يدل علي ذلك أن ٨٧,١٪ من المعلمات يذكرن أن لديهن برنامج محدد للخطة الأسبوعية والشهرية، ولم يتعد من يقلن بغير ذلك ١٢,٩٪، والغريب أن نجد بعد ذلك أن ٢٥,٧٪ من المعلمات لا يعتقدن أنه من الضروري تحديد برنامج لأطفال الروضة، وهذا غير صحيح بالطبع ، وتري ٨١,٢٪ أنه يجب أن يركز برنامج رياض الأطفال علي ميول ومواهب وقدرات الأطفال ولا يركز علي تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب ، وهذا صحيح ومطلوب ، كما تري المعلمات أيضا وجوب تركيز برنامج الروضة علي تنمية الطفل جسميا وعقليا وحسيا واجتماعيا وحركيا أكثر من تركيزه علي تنمية معارف الطفل ومعلوماته في الجوانب المختلفة ، ونحن نتفق مع هذا الرأي أيضا، وتذكر المعلمات بنسبة ٥٠,٧٪ أنهن ملزمات بتقديم محتوي معين في البرنامج الذي يطبقنه في الروضة ، ونحن نختلف مع إلزام المعلمات باستخدام محتوي محدد في برامجهن التي يقدمنها ، بل يجب أن

جدول رقم (١١) -أهداف رياض الأطفال مرتبة تبعا لأهميتها من وجهة نظر المعلمات من أكثرها لأقلها أهمية (س٦)

المرتبة	الهدف	المتوسط
الأولي	تنمية مواهب الطفل وميوله واستعداداته الخاصة	٢,٩٩
الثانية	إتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي السليم للطفل	٤,٣٦
الثالثة	تدريب حواس الطفل سمعيا وبصريا و لمسيا	٤,٥٤
الرابعة	تحقيق تكامل نمو الطفل جسميا وحركيا وعقليا وبصريا ولمسيا	٥,٣٧

المرتبة	الهدف	المتوسط
الخامسة	رعاية النمو الحركي للطفل	٥,٦٤
السادسة	إتاحة الفرصة للنمو اللغوي والعددي والفني للطفل	٧,٣٦
السابعة	تهيئة الظروف لترك الطفل علي حريته	٧,٤٠
الثامنة	تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب	٨,٣١
التاسعة	إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية	٨,٣٩
العاشرة	تعويض كل طفل عما يعانيه من قصور ونقص بيئى	٨,٧٧
حادي عشر	رعاية الأطفال أثناء غياب والديهم	١٠,٤١

جدول رقم (١٢) – الأدوار التي تقوم بها المعلمة في غرفة الصف مرتبة تبعا لأهميتها لطفل الرياض من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة من أكثرها لأقلها أهمية (س ٧)

المرتبة	الهدف	المتوسط
الأولي	توجيه الأطفال و إرشادهم	٣,٠٦
الثانية	تدريب الأطفال علي الإنصات والاستماع	٣,٩١
الثالثة	معالجة مشكلات الأطفال	٤,٢٧
الرابعة	تدريب الأطفال علي أسلوب المناقشة	٤,٤٤
الخامسة	تقديم المعلومات للطفل	٤,٨١
السادسة	تشجيع الأطفال علي العمل	٥,٢٦
السابعة	السيطرة علي الأطفال داخل غرفة الصف وإلزامهم بالجلوس في أماكنهم	٥,٥٦
الثامنة	تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية	٦,٨
التاسعة	مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال	١٠,٩٠
العاشرة	تقسيم الأطفال إلي مستويات تبعا لقدراتهم	١٣,٢١

تتاح لهن الفرصة للتغير والتبديل والوصول لتحقيق الأهداف باستخدام محتويات مختلفة ومتعددة ، ولذا نوصي بعدم إلزام المعلمات باستخدام برامج محددة ، وأن يدربن علي تحقيق الأهداف باستخدام محتويات مختلفة في برامجهن.

وكان من المنطقي بعد ذلك أن نسأل المعلمات عمن يلزمهن ببرنامج محدد للعمل اليومي ، حيث نجد أنهن يذكرن بنسبة ٣٤,٣٪ أن ذلك الإلزام يكون عن طريق الإدارة أو الموجهة ، أو مشرفة الروضة أو الوزارة، وبنسبة ٨,٦٪ يذكرن أن الإلزام يكون نتيجة للكتب المقررة ، أو أهداف البرنامج، ويعني ذلك أن هناك تدخل لدرجة كبيرة في العمل اليومي للمعلمة ومع ذلك فهناك نسبة تزيد علي ٥٠٪ من المعلمات يذكرن أن الالتزام ببرنامج محدد للعمل اليومي يأتي نتيجة للمعرفة بقدرات كل طفل في القاعة ، أو بالتزام من المعلمة بما هو مناسب، وهو ما يجب أن يكون.

أما السؤال التالي فكان عن رأي المعلمات في أفضل الأساليب في تعلم طفل الرياض من وجهة نظرهن مرتبة من أكثرها لأقلها فائدة ، حيث ذكرت المعلمات أن أفضل الأساليب هو أسلوب الاستكشاف الموجه ، واحتل المرتبة الثانية من وجهة نظرهن أسلوب البحث والتجريب ، أما أسلوب الاستكشاف الحر فلقد احتل المرتبة الثالثة، وجاء بعد ذلك وفي المرتبة الرابعة أسلوب التعلم بالتقليد والمحاكاة ، ثم أسلوب التعلم بالممارسة والعمل ؛ واحتل المرتبة السادسة أسلوب المحاولة والخطأ ، وجاء في المرتبة الأخيرة أسلوب التعلم بالتكرار.

وجاء بعد ذلك السؤال الخامس عشر من أسئلة استبيان معلمات الرياض ليسألهن عما إذا كان الطفل يتعلم لأقصى درجة من معلمة الروضة أم من طفل آخر، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول رقم (١٦) لتبين أن المعلمات يعتقدن أن الطفل يتعلم لأقصي درجة من معلمة الروضة ، وهذا بالطبع يخالف ما توصلت إليه الأبحاث العلمية ، إذ أن أفضل معلم للطفل طفل آخر، وبالطبع إذا اعتقدت المعلمة بغير ذلك فإنها لا تهيئ الظروف التي تساعد علي حدوث التفاعل فيما بين الأطفال ، وتركز علي تقديم المعارف والمعلومات ، وتحاول تعليم الطفل بالرغم من أن هذا الأسلوب لا يعتبر بالتالي من أفضل الأساليب لعملية التعلم؟

جدول رقم (١٣) – إجابات المعلمات علي الأسئلة الخاصة ببرامج الرياض (س٨-١٣)

السؤال	نعم		لا		المجموع	
	ت	٪	ت	٪	ت	٪
هل هناك برنامج محدد للعمل اليومي تلتزمين به ؟(س٨)	٤٨	٦٨,٦	٢٢	٣١,٤	٧٠	١٠٠
هل لديك برنامج محدد للخطة الأسبوعية والشهرية؟(س٩)	٦١	٨٧,١	٩	١٢,٩	٧٠	١٠٠
هل تعتقدين أنه من الضروري تحديد برنامج لأطفال الروضة؟ (س ١٠)	٥٢	٧٤,٣	١٨	٢٥,٧	٧٠	١٠٠
هل تعتقدين أن برنامج رياض الأطفال يجب أن يركز علي ميول ومواهب وقدرات الأطفال ولا يركز علي تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب؟ (س١١)	٥٦	٨١,٢	١٣	١٨,٨	٦٩	١٠٠
هل تعتقدين أنه يجب أن يركز برنامج الروضة علي تنمية الطفل جسميا وعقليا وحسيا واجتماعيا وحركيا أكثر من تركيزه علي تنمية معارف الطفل ومعلوماته في الجوانب المختلفة؟ (س١٢)	٥٣	٧٥,٧	١٧	٣٤,٣	٧٠	١٠٠
هل أنت ملزمة بتقديم محتوي معين في البرنامج الذي تستخدميه بالروضة؟	٣٥	٥٠,٧	٣٤	٤٩,٣	٦٩	١٠٠

جدول رقم (١٤) – إجابات معلمات الرياض عمن يلزمهن ببرنامج محدد للعمل اليومي (س٨-١)

السبب	ت	٪
الإدارة –الموجهة- مشرفة الروضة- الوزارة	٢٤	٣٤,٣
الكتب المقررة – أهداف البرنامج	٦	٨,٦
الطفل- المعرفة بقدرات كل طفل في القاعة	٥	٧,١
المعلمة	٣٥	٥٠,٠
المجموع	٧٠	١٠٠

جدول رقم (١٥) أفضل الأساليب في تعلم طفل الرياض مرتبة تبعا لأهميتها من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة من أكثرها لأقلها فائدة (س ٧)

المرتبة	أفضل الأساليب لتعلم الأطفال	المتوسط
الأولي	أسلوب الاستكشاف الموجه	٣,٠٠
الثانية	أسلوب البحث والتجريب	٣,١٩
الثالثة	أسلوب الاستكشاف الحر	٣,٥٠
الرابعة	أسلوب التعلم بالتقليد والمحاكاة	٤,٠١
الخامسة	أسلوب التعلم بالممارسة والعمل	٤,٤٩
السادسة	أسلوب المحاولة والخطأ	٤,٥٧
السابعة	أسلوب التعلم بالتكرار	٤,٧٠

جدول رقم (١٦) – إجابات معلمات الرياض علي السؤال: تبعا لملاحظاتك ، هل يتعلم الطفل لأقصي درجة من مدرسة الروضة أم طفل آخر (س ١٥)

يتعلم الطفل لأقصي درجة من	ت	٪	٪ التراكمية
مدرسة الروضة	٤٨	٦٨,٦	٦٨,٦
طفل آخر	٢٢	٣١,٤	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠,٠	

ويلخص الجدول رقم (١٧) إجابات معلمات الرياض علي الأسئلة من ١٥-٢٢ حيث جاء السؤال الأول عما إذا كانت معلمة الروضة تعتبر نفسها قائدة في غرفة ، فجاءت الإجابات لتدل علي أن ٩٧,١٪ من المعلمات يرون ذلك ، وذلك صحيح بالطبع إذ أن المعلمة هي التي تعد وتوجه وتقود وترشد وتنظم كل ما يجري داخل وخارج الصف الدراسي، وهذا هو دورها المنوط بها، أما السؤال الخاص باعتبارها المصدر الوحيد للمعلومات داخل غرفة الصف ، فنجد أن ٨١,٤٪ من المعلمات يجبن

جدول رقم (١٧) - إجابات معلمات الرياض علي الأسئلة من ١٥-٢٢

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
١٦	هل تعتبرين نفسك قائدة في غرفة الصف؟	٦٨	٩٧,١	٢	٢,٩	٧٠	١٠٠
١٧	هل تعتبرين نفسك المصدر الوحيد للمعلومات داخل غرفة الصف؟	١٣	١٨,٦	٥٧	٨١,٤	٧٠	١٠٠
١٨	هل يتحدد أسلوبك في العمل في عرض الأشياء علي الأطفال؟	٤٤	٦٣,٨	٢٥	٣٦,٢	٦٩	١٠٠
١٩	هل توجهين تساؤلات للأطفال؟	٦٧	٩٥,٧	٣	٤,٣	٧٠	١٠٠
٢٠	هل يتمكن جميع الأطفال من فحص الأدوات والنماذج؟	٤٣	٦١,٤	٢٧	٣٦,٦	٧٠	١٠٠

جدول رقم (١٨) - الأسلوب الذي تستخدمه مدرسات الرياض بدرجة أكبر في عملهن مع الأطفال

الأسلوب	ت	٪	٪ التراكمية
الأنشطة الموجهة	٤٥	٦٥,٢	٦٥,٢
الأنشطة الحرة	٢٤	٣٤,٨	١٠٠,٠
المجموع	٦٩	١٠٠	

عن هذا السؤال بالنفي ، ومما يؤسف له أن نجد أن بعض المعلمات والتي وصلت نسبتهن إلي ١٨,٦٪ يجبن عن هذا السؤال بالإيجاب ، والواقع أنها ليست المصدر الوحيد للمعلومات إذ أن هناك العديد من مصادر المعلوات داخل غرفة الصف من أطفال آخرين ، وكتب وصور ولوحات وبرامج ..... الخ ، كذلك أكدت ٦٣,٨ من المعلمات أن أسلوبهن في العمل يتحدد بعرض الأشياء علي الأطفال، كذلك ظهر من إجابات المعلمات أنهن يوجهن تساؤلات للأطفال وذكرت ذلك٩٥,٧ ٪ من المعلمات ، وبالطبع فتوجيه

التساؤلات يعمل علي استثارة دوافع الأطفال للعمل والتفكير والبحث ، أما السؤال الأخير في هذه المجموعة التي يعرض الجدول رقم (١٧) ملخصا لها فهو : هل يتمكن جميع الأطفال من فحص الأدوات والنماذج ، فنجد أن ٦١,٤٪ من المعلمات يجبن عن هذا السؤال بالإيجاب ، في حين يجيب عنه بالنفي ٣٦,٦٪ ، وبالطبع فإن فحص جميع الأطفال للأدوات والنماذج لا يمكن أن يحدث ما لم يكن عدد الأطفال في غرفة الصف محدود ولا يصل إلي الأعداد التي وجدناها في عينة الدراسة.

ويقدم لنا الجدول رقم (١٩) الأساليب التي تستخدمها معلمات الرياض بدرجة أكبر في تعاملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما حيث نجد أن الأنشطة الجماعية التي يشترك فيها جميع الأطفال هي أكثر أنواع الأنشطة استخداما، ويليها الأنشطة الداخلية في غرفة الصف ، وبالطبع هذا صحيح وذلك لتنوع وتعدد الأنشطة التي يمكن ممارستها داخل غرفة الصف، وجاء في المرتبة الثالثة الأنشطة الخارجية في الحديقة ، وهى مهمة للغاية لأن مثل هذه الأنشطة تساعد علي نمو العضلات الكبيرة بما فيها من جري وقفز وتسلق وتزلج وما إلي ذلك من الأنشطة التي يمكن ممارستها في الحديقة والملعب ، ....الخ، وتلي ذلك الأنشطة التي لا ينتج عنها ضجيج ، فالأنشطة الفردية التي يقوم بها كل طفل علي حدة وذلك بهدف تعليم الطفل الاستقلال والاعتماد علي الذات بعد مشاركته في أنواع مختلفة من الأنشطة الجماعية التي تتطلب المشاركة والتعاون ، وتذكر نسبة ٢,٩٪ أنهن لا يقدمن أنشطة لعدم توفر المكان المناسب ، وهذا بالطبع سيئ للغاية إذ أن الرياض تقوم أساسا عل ممارسة الأنشطة واللعب فهذا هو الطريق الطبيعي لتعلم الطفل فإذا لم يكن هناك مكان مناسب للممارسة الأنشطة ، فإن هذا يعني إلغاء الروضة ، وقد يكون ضررها آنذاك أثر من نفعها، وفي النهاية تذكر معلمة واحدة أنها تقدم الأنشطة الفعالة التي ينتج عنها ضجيج ، وإذا راجعنا ما كتب عن خصائص معلمة الرياض فيما سبق وجدنا أنها يجب أن تكون قادرة علي تحمل الضجيج و الفوضى التي تنتج عن بعض أنواع الأنشطة دون أن تفقد أعصابها أو توازنها، ولكن يبدو أن معلمات الرياض يبتعدن عن تقديم أنشطة فعالة ينتج عنها بعض الضجيج .ويعتبر هذا خطا كبير.

جدول رقم (١٩) الأساليب التي تستخدمها معلمات الرياض بدرجة أكبر في تعاملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما (س٢٢)

الأسلوب	ت	٪	٪ التراكمية
الأنشطة الجماعية التي يشترك فيها جميع الأطفال	٣٠	٤٢,٩	٤٢,٩
الأنشطة الداخلية في غرفة الصف	٢٠	٢٨,٦	٧١,٤
الأنشطة الخارجية في الحديقة	٩	١٢,٩	٨٤,٣
الأنشطة الهادئة التي لا ينتج عنها ضجيج	٦	٨,٦	٩٢,٩
الأنشطة الفردية التي يقوم بها كل طفل علي حده	٢	٢,٩	٩٥,٧
لا توجد أنشطة لعدم توفر المكان المناسب	٢	٢,٩	٩٨,٦
الأنشطة الفعالة التي ينتج عنها ضجيج	١	١,٤	١٠٠,٠

ويعطينا الجدول رقم (٢٠) ملخصا لإجابات معلمات الرياض عن طول الفترة المناسبة للنشاط الموجه لأطفال الروضة ، حيث تري ٤٢,٩٪ من المجيبات أن يكون طول فترة النشاط ٣٠ دقيقة ، ويري ٣٨,٦٪ أن يكون طول هذه الفترة أكثر من ٣٠ دقيقة ، في حين تري نسبة ١٨,٦٪ أن يكون طول هذه الفترة أقل من ٣٠ دقيقة ، وبالطبع فإن المعلمات يبنين هذه الآراء علي خبرتهن الشخصية في التعامل في صفوفهن ، وهو ما يتأثر أيضا بعدد الأطفال في الصف الواحد ، ونوعية النشاط الموجه للأطفال ، ومدي توفر الأدوات ، ودرجة استمتاع الطفل بالنشاط .

جدول رقم (٢٠) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن طول الفترة المناسبة للنشاط الموجه لأطفال الروضة (س٢٣)

طول فترة النشاط	ت	٪	٪ التراكمية
٣٠ دقيقة	٣٠	٤٢,٩	٤٢,٩
اكثر من ٣٠ دقيقة	٢٧	٣٨,٦	٨١.٤
أقل من ٣٠ دقيقة	١٣	١٨,٦	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

جدول رقم (٢١) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٢٤–٢٨

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٢٤	هل تتبعي أسلوب التعلم للإتقان مع أطفال الروضة؟	٥٦	٨٠	١٤	٢٠	٧٠	١٠٠
٢٥	هل تضربي الأطفال أحيانا؟	٢٤	٣٤,٣	٤٦	٦٥,٧	٧٠	١٠٠
٢٦	هل تعاقبين الطفل بطرده من الفصل؟	٧	١٠	٦٣	٩٠	٧٠	١٠٠
٢٧	هل تعاقبين الطفل بحرمانه من شيء محبب له؟	٦٢	٨٨,٦	٨	١١,٤	٧٠	١٠٠
٢٨	هل تشكين الطفل لولي أمره أحيانا؟	٤٧	٦٧,١	٢٣	٣٢,٩	٧٠	١٠٠

ويلخص لنا الجدول رقم (٢١) إجابات المعلمات عن الأسئلة من ٢٤–٢٨ حيث تذكر المعلمات إجابة علي السؤال : هل تتبعي أسلوب التعلم للإتقان مع أطفال الروضة ، حيث تذكر ٨٠٪ أنهن يتبعن ذلك ، والواقع أن هذا قد يكون مطلوبا في حفظ القران الكريم بالنسبة لأطفال الروضة ، ولكن لا يكون في غير ذلك ، ولكن وللأسف فإن ما يقدم في الروضة حاليا من مناهج يتعلم فيها الطفل القراءة والكتابة والحساب تتطلب منا أن يكون التعلم في هذه المجالات للإتقان ، وهو صعب للغاية مما يؤدي إلي إضعاف ثقة الطفل بنفسه ، وكرهه للروضة وكرهه للتعليم بالتالي.

وتجيب نسبة ٣٤,٣٪ من المعلمات أنهن يضربن الأطفال أحيانا ، وتعتبر هذه الإجابة من أسوأ الإجابات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من معلمات يعملن في رياض الأطفال ، فهناك أساليب مختلفة للعقاب وإن كنا لا نحبذ استخدامها ، فما بالنا إذا كان الأسلوب المستخدم هو الضرب.

أما السؤال التالي وهو : هل تعاقبين الطفل بطرده من الفصل ، فلقد ذكرت نسبة ١٠٪ أنهن يعاقبن الطفل بهذه الطريقة وهي إجابة غير متوقعة وغير ممكنة ، ولا يمكن أن يوافق عليها فرد يمكن أن يكون تعامله مع الأطفال بطريقة سليمة ، و ابتغاء تنشئته وتربيته

تربية سليمة ، وكان السؤال التالي ، هل تعاقبين الطفل بحرمانه من شيء محبب له ، فانه يعتبر من الأساليب الممكنة في عقاب الأطفال بشرط الاتفاق معه مسبقا علي استخدام هذا الأسلوب عندما يرتكب خطا ما، ولقد ذكرت ٨٨,٦٪ من المعلمات أنهن يستخدمن هذا الأسلوب في عقاب الطفل ، كما أن ٦٧,١٪ يشكون لولي أمر الطفل ، في حين أن ٣٢,٩٪ لا يفعلن ذلك.

أما الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتوقيع العقاب فهي كما يوضحها الجدول رقم (٢٢) مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما فهي الحرمان من الحلويات بأنواعها المختلفة ، ويلي ذلك الحرمان من الأنشطة داخل الفصل ، ويحتل المرتبة الثالثة التوبيخ واللوم والطرد ، ويأتي بعد ذلك الإهمال فالضرب فابلاغ ولي الأمر، والواقع أننا نوصي باستخدام الطريقتين الأوليين بشرط الاتفاق مع الطفل علي استخدامهما ، كما يمكن استخدام الإهمال ، في حين أننا نعارض تبعا لنتائج الدراسات المختلفة عملية الطرد والضرب ، في حين أنه يمكن الاتفاق مع ولي الأمر علي استخدام أسلوب معين للعقاب يتم استخدامه في كل من المنزل والروضة.

جدول رقم (٢٢) – الأساليب التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتوقيع العقاب مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما(س٢٤-١)

أسلوب العقاب	ت	٪
الحرمان من الحلويات بأنواعها المختلفة	٣٤	٤٢,٥
الحرمان من الأنشطة داخل الفصل	١٦	٢٠
التوبيخ واللوم والنبذ والطرد والتذنيب	١٣	١٦,٢٥
الإهمال	٩	١١,٢٥
الضرب	٧	٧,٧٥
إبلاغ ولي الأمر	١	١,٢٥
المجموع	٨٠	١٠٠,٠

جدول رقم (٢٣) – اكثر الأساليب التي تستخدمها معلمات الرياض لتعزيز أو مكافأة الطفل علي سلوك ممتاز أو لقدرة ممتازة علي أداء عمل يطلب منه مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما(س٢٩)

اسلب التعزيز	ت	٪	٪ التراكمية
تقديم بعض الحلوى أو الهدايا للطفل	٢٧	٣٨,٦	٣٨,٦
طلب التصفيق للطفل من زملائه	٢٧	٣٨,٦	٧٧,١
تقبيل الطفل وضمه بحنان	١٥	٢١,٤	٩٨,٦
ترك الحرية للطفل للقيام بعمل يحبه	١	١,٤	١٠٠
إرسال خطاب لأهل الطفل	صفر	صفر	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

أما أكثر الأساليب التي تستخدمها معلمات الرياض لتعزيز أو مكافأة الطفل علي سلوك ممتاز أو لقدرة ممتازة علي أداء عمل يطلب منه من أكثرها لأقلها استخداما فهي تقديم بعض الحلوى أو الهدايا، ولقد ذكر هذا الأسلوب بنسبة ٣٨,٦٪، وتلي هذا الأسلوب طلب التصفيق للطفل من زملائه ، ولقد وصلت نسبة ذكر هذا الأسلوب نفس النسبة السابقة أي ٣٨,٦٪، وتلي هذا الأسلوب وبنسبة ٢١,٤٪ تقبيل الطفل وضمه بحنان ، وأخيرا جاء أسلوب ترك الحرية للطفل للقيام بعمل يحبه بنسبة ١,٤٪ فقط ، والواقع أن استخدام الأسلوب الأول وهو تقديم بعض الحلوى أو الهدايا للطفل بالرغم من جدواه إلا أنه يجب عدم الإفراط في استخدامه حتى لا يصبح الطفل ماديا لا يعمل شيئا جيدا إلا انتظارا للحصول علي شيء، كذلك يجب عدم استخدامه لكل عمل جيد إذ أن تقديم الهدايا أو أي نوع من التعزيز يجب أن يقدم في بعض الأحيان ويحجب في أحيان أخري وبذلك تزادد قيمته ، ويظل الفرد يعمل ما هو مطلوب وما هو جيد لأنه يعرف أنه يحتمل حصوله علي التعزيز ، ويعرف هذا الأسلوب باسم التعزيز المتقطع، كما أن ترك الحرية للطفل لعمل شيء يحبه قد يكون من الأساليب الممتازة في عملية التعزيز وقد يكتسب من القوة ما يجعله عظيم الفائدة في دفع الفرد أو الطفل للأعمال الجيدة.

ويوضح الجدول رقم (٢٤) ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٣٠-٣٣ ، حيث نجد أن المعلمات يفضلن طفلا علي آخر وقد ذكر ذلك بنسبة ٣١,٤٪ ، ويعتبر ذلك خطأ فاحشا و يتنافى مع جميع الأسس التربوية المؤكدة ، ولذلك فنحن نوصي بضرورة أن تتضمن برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال دراسة أساليب التعامل مع الأطفال ، وتري المعلمات بنسبة ٩٤,٣٪ أن الروضة تعتبر مكانا لإكساب العادات السلوكية الحياتية ، وبالطبع لا بأس من محاولة ذلك ، وجاء السؤال التالي ليسأل ، هل يجب أن تقوم المعلمة بتعليم الطفل ما يرغبه ، حيث نجد أن ٧٠٪ فقط من معلمات الروضة يرون ذلك ، في حين يعارضه ٣٠٪، وللأسف فإننا كنا نود أن تعرف المعلمات أنه يجب تعليم الطفل ما يرغبه عندما يرغب في ذلك ، إذ أنه من المبادئ العلمية المسلم بها أن هناك لحظات يجب استخدامها لتعليم الفرد وهي ما يطلق عليها اسم لحظات التعلم Teachable moments والتي يجب استغلالها عندما تسنح فرصتها، وكان السؤال الأخير في هذه المجموعة من الأسئلة هو "هل يكفي أن تقوم معلمة الروضة بإعداد غرفة الصف وتهيئتها وتترك للطفل حرية البحث ، وجاءت إجابات المعلمات بالإيجاب بنسبة ٤٢,٩٪ ، وبالنفي بنسبة ٥٧,١٪ ، والواقع أن إعداد الغرفة وتهيئتها وترك الحرية للطفل للبحث والاستكشاف يعتبر من الأساليب التربوية الحديثة الهامة والمفيدة والتي يطلق عليها التعلم بالاستكشاف ، وهو استكشاف موجه في هذه الحال، ولكننا يجب أن نكون علي بينة من أن المشكلة التي تقدم للطفل بهذه الطريقة يجب أن تتحدي قدراته بدرجة معقولة ، ويجب أن يستطيع القيام بحلها ، أو الوصول للنتيجة المطلوبة إذا بذل قدرا معقولا من الجهد.

جدول رقم (٢٤) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٣٠-٣٣

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٣٠	هل تفضلي أحيانا طفلا علي آخر ؟	٢٢	٣١,٤	٤٨	٦٨,٦	٧٠	١٠٠
٣١	هل تعتبر الروضة مكانا لإكساب العادات السلوكية الحياتية؟	٦٦	٩٤,٣	٤	٥,٧	٧٠	١٠٠

٣٢	هل يجب أن تقومي بتعليم الطفل ما يرغبه؟	٤٩	٧٠,٠	٢١	٣٠	٧٠	١٠٠
٣٣	هل يكفي أن تقوم معلمة الروضة بإعداد غرفة الصف وتهيئتها وتترك للطفل حرية البحث؟	٣٠	٤٢,٩	٤٠	٥٧,١	٧٠	١٠٠

وجاء السؤال التالي ليتعرف من المعلمة عما تفعله إذا قام الطفل بسلوك سيئ في غرفة الصف ، حيث ذكرت المعلمات بنسبة ٨٠٪ أنهن يعاقبنه فورا، وذكرت نسبة ١٥,٧٪ أنهن يهملن هذا السلوك ، في حين ذكرت نسبة ٤,٣٪ أنهن يعاقبنه في آخر اليوم ، والواقع أن كلا الاختيارين الأوليين صحيح ، إذ أن العقاب يجب أن يكون فوريا لتكون له النتيجة المرجوة حيث يرتبط أثر العقاب بالسلوك السيئ الذي قام به الطفل ولكن يستلزم توقيع العقاب الفوري أن يكون الضرر الناتج عنه متفوقا علي اللذة المشتقة من ارتكاب السلوك السيئ ، ولذلك يفضل استخدام الأسلوب الثاني وهو إهمال هذا السلوك ، ويلاحظ أن إهمال نفس السلوك يجب أن يتكرر حتى يفقد هذا السلوك السيئ فائدته للطفل كأسلوب لجذب الانتباه ، فإذا كانت المعلمة متأكدة من قدرتها علي إهمال هذا السلوك دائما دون حدوث ضرر للفرد أو للآخرين من القيام به ، فإن هذا الأسلوب يعتبر من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها في هذه الحالة.

جدول رقم (٢٥) – ملخص إجابات معلمات الرياض عما يفعلنه إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك سيئ (س٣٤)

ماذا تفعل المعلمة	ت	٪	٪ التراكمية
تعاقب الطفل فورا	٥٦	٨٠	٨٠
تهمل هذا السلوك	١١	١٥,٧	٩٥,٧
تعاقبه في آخر اليوم	٣	٤,٣	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

جدول رقم (٢٦) – ملخص إجابات معلمات الرياض عما يفعلنه إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك جيد (س٣٥)

ماذا تفعل المعلمة	ت	٪	٪ التراكمية
تكافئ الطفل فورا	٦٥	٩٢,٩	٩٢,٩
تهمل هذا السلوك	٤	٥,٧	٩٨,٦
تكافئ الطفل في آخر اليوم	١	١,٤	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

ويلخص الجدول رقم (٢٦) إجابات المعلمات عما يفعلنه إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك جيد ، حيث نجد أن المعلمات يذكرن بنسبة ٩٢,٩٪ أنهن يكافئن الطفل فورا في حين تهمل هذا السلوك نسبة ٥,٧٪، وتكافئ الطفل في آخر اليوم نسبة ١,٤٪ ، والوقع أن الإجابة الأولي هي أفضل الإجابات لأننا نعرف أنه يلزم أن ترتبط المكافأة بالسلوك الذي نرغب في تعزيزه، ولكننا يجب أن ننبه إلي أن المكافأة يجب أن تكون مادية فقط في بدايات التعلم وبعد ذلك يمكن ، بل يجب أن تتحول لمكافآت معنوية ككلمة شكر ، أو قبلة ، أو كلمة حسنة وهكذا ، أما إهمال هذا السلوك فإنه يؤدي إلي إضعافه ، كما أن مكافأة الطفل في آخر اليوم قد لا يكون لها فائدة كبيرة وخاصة بالنسبة لصغر سن الطفل.

ويقدم لنا الجدول رقم (٢٧) ملخصا لإجابات المعلمات عن الأسئلة من ٣٦-٤٤ حيث نجد أن المعلمات يذكرن بنسبة ٧٥,٧٪ أن الخامات والأجهزة والأدوات التي يقمن باستخدامها متوفرة بالروضة ، في حين أن ٢٤,٣٪ يجبن عن هذا السؤال بالنفي ، ويعتبر ذلك من أكبر الأخطاء في حق الأطفال ، إذ أن الطفل في مرحلة الرياض يتعلم عن طريق المشاهدة و اللمس و الإحساس بالشيء وشمه ودفعه وجذبه وعجنه وفرده وضربه وهزه .....الخ أي انه لا يمكن أن يتعلم بالوصف أو التخيل أو التجريد ، ولذلك يصبح من الهام والضروري ملاحظة ما تقوم به المعلمة، والاشتراك معها في لمس وجذب وشم ودفع الأشياء وعمل التجارب معها.

وتري نسبة ٣٧,١٪ من المعلمات أن الروضة التي يعملن بها تعاني من نقص في الأدوات والأجهزة ، وهو ما يجب العمل علي تلافيه ، والمعلمات يرون بنسبة ٩٥,٧٪ ضرورة توفر أجهزة وأدوات خاصة بالروضة ، وهن يتفقن معنا فيما دافعنا عنه من قبل ، أما ما يتوفر بالروضة من أجهزة وأدوات فتري نسبة ٧٧,١٪ أنه مناسب لأعمار الأطفال، وتذكر نسبة ٣٤,٣٪ من المعلمات بان الروضات التي يعملن بها تتوفر فيها الأجهزة التي تعمل علي نمو العضلات الكبيرة ، في حين أن ٦٥,٧٪ يؤكدن عدم توفر الأجهزة التي تعمل علي نمو هذه العضلات بالرغم من الأهمية القصوى للعمل علي تنمية العضلات الكبيرة في هذه المرحلة . ونفس النتيجة نجدها في الإجابة علي السؤال التالي حيث تذكر نسبة ٢٥,٧٪ فقط من المعلمات أن الروضات التي يعملن بها يتوفر بها الأدوات التي تساعد علي نمو العضلات الصغيرة للطفل، ، أما ما يتعلق بالمواد والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة اليومية المعتادة فتذكر نسبة ٧٨,٦٪ توفرها في الروضات التي يعملن بها ، وتجيب المعلمات عن السؤال : هل تتركي للأطفال حرية استخدام المواد بأنفسهم ، حيث نجد أن ٦٥,٧٪ من المعلمات يتركن للأطفال حرية استخدام المواد بأنفسهم ، وتري ٧٠٪ من المعلمات أن لديهم من المواد التعليمية ما يعمل علي تنمية حواس الطفل.

جدول رقم (٢٧) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٣٦-٤٤

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٣٦	هل يتوفر بالروضة خامات وأجهزة وأدوات تقومين باستخدامها مع الأطفال؟	٥٣	٧٥,٧	١٧	٢٤,٣	٧٠	١٠٠
٣٧	هل تعاني الروضة التي تعملين بها من نقص في الأدوات والأجهزة؟	٢٦	٣٧,١	٤٤	٦٢,٩	٧٠	١٠٠
٣٨	هل تعتقدين بضرورة توفر أجهزة وأدوات خاصة بالروضة؟	٦٧	٩٥,٧	٣	٤.٣	٧٠	١٠٠
٣٩	هل ما يتوفر بالروضة من أجهزة وأدوات مناسب لأعمار الأطفال؟	٥٤	٧٧,١	١٦	٢٢,٩	٧٠	١٠٠

٤٠	هل يتوفر بالروضة التي تعملين بها الأجهزة التي تساعد علي نمو العضلات الكبيرة للطفل؟	٢٤	٣٤,٣	٤٦	٦٥,٧	٧٠	١٠٠
٤١	هل يتوفر بالروضة التي تعملين بها الأدوات التي تساعد علي نمو العضلات الصغيرة للطفل؟	١٨	٢٥,٧	٥٢	٧٤,٣	٧٠	١٠٠
٤٢	هل يتوفر بغرفة الصف ما يكفي من المواد والأدوات لممارسة الأنشطة اليومية المعتادة؟	٥٥	٧٨,٦	١٥	٢١,٤	٧٠	١٠٠
٤٣	هل تتركي للأطفال الحرية في استخدام المواد بأنفسهم ؟	٤٦	٦٥,٧	٢٤	٣٤,٣	٧٠	١٠٠
٤٤	هل لديك من المواد التعليمية ما ينمي حواس الطفل؟	٤٩	٧٠	٢١	٣٠	٧٠	١٠٠

جدول رقم (٢٨) – أمثلة للمواد المتوفرة لمعلمات الرياض لتنمية حواس الأطفال (س٤٤)

الفيديو- قص القصص- الكاسيت- الأشرطة التعليمية- الصلصال- المكعبات- الروائح المختلفة – الألوان-مواد لتنمية التذوق- نماذج لتنمية اللمس- الغناء والموسيقي- بطاقات الألعاب- الأنشطة الفنية- خامات تنمية الحواس-السبورة-الطباشير – الكروت- الدومينو- الكرات البلاستيكية- الحروف-الأرقام-التلفزيون- الصور- القص واللصق- أعمال فنية.

ويقدم لنا الجدول رقم (٢٨) أمثلة للمواد المتوفرة لمعلمات الرياض لتنمية حواس الطفل ، ومنها الفيديو و قص القصص و الكاسيت و الأشرطة التعليمية و الصلصال و المكعبات و الروائح المختلفة و الألوان و خامات لتنمية التذوق و نماذج تنمية اللمس و الغناء والموسيقي و بطاقات الألعاب و الأنشطة الفنية و خامات تنمية الحواس والسبورة والطباشير والكروت و الدومينو و الكرات البلاستيكية و الحروف والأرقام و التلفزيون و الصور و القص واللصق ...الخ.

ويلخص لنا الجدول رقم (٢٩) إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٤٥-٥٤ حيث يتضح من الإجابات علي السؤال رقم ٤٥ أن ١٧,٤٪ فقط من المعلمات يذكرن أن

لديهن من الوسائل ما يمكنهن من التعرف علي النمو الجسمي للطفل ، والواقع أن هذا غير صحيح إذ أن أي معلمة تستطيع أن تتعرف علي النمو الجسمي للطفل بالعديد من الوسائل البسيطة ولكن عدم اهتمام المعلمات بالتعرف علي نمو الطفل في الجوانب المختلفة هو السبب في الحصول علي مثل هذه الإجابات ، ولذلك يجب أن يؤكد تدريب معلمات رياض الأطفال علي مثل هذه الجوانب.

جدول رقم (٢٩) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٤٥-٥٤

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٤٥	هل لديك من الوسائل ما يمكنك من التعرف علي النمو الجسمي للطفل؟	١٢	١٧,٤	٥٧	٨٢,٦	٦٩	١٠٠
٤٦	هل لديك من الوسائل ما يمكنك من معرفة مستوى النمو العقلي للطفل؟	٣٧	٥٢,٩	٣٣	٤٧,١	٧٠	١٠٠
٤٧	هل لديك من الوسائل ما يمكنك من الحكم علي النمو الحركي للطفل ؟	٢٥	٣٥,٧	٤٥	٦٤,٣	٧٠	١٠٠
٤٨	هل لديك من الوسائل ما يمكنك من معرفة مستوى النمو الاجتماعي للطفل؟	٣٣	٤٧,١	٣٧	٥٢,٩	٧٠	١٠٠
٤٩	هل لديك من الوسائل ما يمكنك من معرفة مستوى النمو اللغوي للطفل؟	٤٤	٦٢,٩	٣٦	٣٧,١	٧٠	١٠٠
٥٠	هل لديك وسائل أو أدوات تمكنك من تقويم نمو الطفل في الألعاب التربوية؟	١٩	٢٨,٨	٤٧	٧١,٢	٦٦	١٠٠
٥١	هل لديك ملف خاص بكل طفل في المجموعة التي تشرفين عليها؟	٥٨	٨٢,٩	١٢	١٧,١	٧٠	١٠٠
٥٢	هل لديك بطاقة تتبعيه لكل طفل؟	٤٨	٦٨,٦	٢٢	٣١,٤	٧٠	١٠٠
٥٣	هل تقبل الروضة التي تعملين فيها أطفالا يعانون من بعض الإعاقات؟	١٢	١٧,١	٥٨	٨٢,٩	٧٠	١٠٠

أما السؤال التالي والذي يسأل المعلمة عما إذا كان لديها من الوسائل ما يمكنها من معرفة مستوى النمو العقلي للطفل ، فنجد أن المعلمات وعلي عكس ما هو متوقع يجبن

بنعم علي هذا السؤال بنسبة ٥٢,٩٪ ، ولذلك فنحن نري ضرورة أن تقوم الوزارة أو المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بتقنين بعض اختبارات الذكاء علي عينة مصرية ممثلة ، وأن تستخرج معايير هذه الاختبارات وأن يطبق علي طفل مرحلة الرياض أحد هذه الاختبارات وأن توضع في ملفه وذلك للأهمية القصوى للتعرف علي مستوي النمو العقلي للطفل من بداية هذه المرحلة.

ويأتي السؤال التالي بعد ذلك ليسأل عما إذا كان لدي معلمة الرياض من الوسائل ما يمكنها من الحكم علي النمو الحركي للطفل ، حيث نجد أن ٣٥,٧٪ يجبن بالإيجاب عن هذا السؤال ، في حين تذكر نسبة ١٤,٣٪ عكس ذلك ، كما تذكر نسبة ٤٧,١٪ أنه يوجد لديهن من الوسائل ما يمكنهن من معرفة مستوي النمو الاجتماعي للطفل، ونسبة ٦٢,٩٪ أن لديهن من الوسائل ما يمكنهن من معرفة مستوي النمو اللغوي للطفل ونسبة ٣٨.٨٪ أن لديهن من الوسائل ما يمكنهن من تقويم نمو الطفل في الألعاب التربوية، كما تذكر نسبة ٨٢,٩٪ أن لديهن ملف خاص بكل طفل في المجموعة التي يشرفن عليها، وتذكر نسبة ٦٨,٨٪ أن لديهن بطاقة تتبعيه لكل طفل بالرغم من أن هذا ليس صحيحا ، وقد ترجع هذه النسبة لخطأ في فهم معني البطاقة التتبعية والتي يقصد بها البطاقة التراكمية التي تصاحب الطفل في مرحلة الرياض وتنتقل معه إلي مرحلة التعليم الأساسي.، وتذكر نسبة ١٧,١٪ أن الروضات التي يعملن بها تقبل أطفالا يعانون من بعض الإعاقات ، في حين أن ٨٢,٩٪ يذكرن أن الروضات التي يعملن بها لا تقبل أطفالا بمثل هذه المواصفات ، والواقع ان الاتجاه الحديث الآن هو قبول الأطفال الذين يعانون من بعض الإعاقات مع الأطفال العاديين وذلك لتهيئتهم للاندماج في المجتمع فيما بعد.

جدول رقم (٣٠) – إجابات عينة المعلمات عما لديهم من الوسائل للتعرف علي النمو الجسمي للطفل (س٤٥-١)

المرآة- قياس طول الطفل-المزورة- وزن الطفل - الحصان- الكرة - الحبل - الجري- الرمي لكرة مملوءة بالرمل- اللعب - الملاحظة لتطور قدرة الطفل في ممارسة أنشطة كان يعجز عنها .

وللتأكد من صحة إجابات المعلمات علي بعض الأسئلة السابقة طلب من المجيبات تقديم بعض الأمثلة لأساليبهم وطرقهم في التعرف علي مدي نمو الأطفال في الجوانب المختلفة ، مثال ذلك ما يقدمه لنا الجدول رقم (٣٠) والذي يقدم لنا إجابات المعلمات عما لديهن من الوسائل للتعرف علي النمو الجسمي للطفل، حيث ذكرت المعلمات استخدام المرآة وقياس طول الطفل واستخدام المزورة في ذلك ، وكذلك وزن الطفل واستخدام الحصان والكرة والحبل والجري والرمي لكرة مملوءة بالرمل واللعب والملاحظة لتطور قدرة الطفل علي ممارسة أنشطة كان يعجز عنها.

كذلك يقدم لنا الجدول رقم (٣١) إجابات عينة المعلمات عما لديهن من الوسائل للتعرف علي النمو الحركي للطفل حيث يذكرن أنهن يتعرفن علي النمو الحركي للطفل من خلال ممارسة بعض الأنشطة كالجري واللعب ومن خلال بعض التمارين الرياضية والحركات الإيقاعية باستخدام الموسيقي.

جدول رقم (٣١) - إجابات عينة المعلمات عما لديهن من الوسائل للتعرف علي النمو الحركي للطفل (س٤٧-١)

من خلال ممارسة الأنشطة كالجري واللعب- من خلال بعض التمارين الرياضية- الحركات الإيقاعية باستخدام الموسيقي

جدول رقم (٣٢) - أساليب معلمات رياض الأطفال للتعرف علي النمو العقلي للطفل

من خلال ممارسة الأنشطة الخاصة بالمهارات العقلية- المناقشة- الألعاب الخشبية- العاب الحل والتركيب- المكعبات- التلوين- الأسئلة- النطق- الكتب- المهارات اللغوية- المهارات الرياضية- التعامل مع الطفل- التعرف علي الكلمات والحروف- مقارنة مستوى النشاط في اللعب، الخ

ويلخص لنا الجدول رقم ٣٢ أساليب معلمات الرياض في التعرف علي النمو العقلي للطفل حيث ذكرن أن ذلك يكون عن طريق ممارسة الأنشطة الخاصة بالمهارات العقلية ،

والمناقشة و الألعاب الخشبية وألعاب الحل والتركيب كالمكعبات و التلوين و الأسئلة و النطق و الكتب و المهارات اللغوية و المهارات الرياضية و التعامل مع الطفل و التعرف علي الكلمات والحروف و مقارنة مستوى النشاط في اللعب، الخ

جدول رقم (٣٣) – أساليب معلمات رياض الأطفال للتعرف علي النمو الاجتماعي للطفل (س ٤٩-١)

أسلوب الكلام، الأنشطة اللغوية، بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، القصص ، أدوات ركن الأسرة، عرض صور لمواقف متنوعة وتعبير الطفل عنها، الملاحظة ، الرسم المناقشات الحرة، الألعاب ، الخ .....

وتذكر المعلمات (جدول رقم ٣٣) أنهن يستخدمن للتعرف علي النمو الاجتماعي للطفل أسلوب الكلام، والأنشطة اللغوية، وبطاقات تنمية المهارات اللغوية و القصص ، وأدوات ركن الأسرة و عرض صور لمواقف متنوعة وتعبير الطفل عنها، والملاحظة ، والرسم والمناقشات الحرة و الألعاب ، الخ ..... وبالطبع فإن استخدام جميع الوسائل السابقة قد يعطي بعض الدلالات علي مدي النمو في الجوانب السابقة ، ولكن لا يمكن أن يستدل منه بدقة علي مدي نمو الطفل أو مدي وجود فروق فيما بين الأطفال المختلفين ، وبالرغم من أهمية ذلك إلا أن مقارنة الطفل بذاته تعتبر من أهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار إذ أن مدي النمو في كل جانب من الجوانب تختلف من طفل إلي آخر.

جدول رقم (٣٤) – أهم محتويات ملفات الأطفال كما تراها معلمات الرياض

العنوان ، وظيفة ولي الأمر، ميول الطفل، بيانات عن الطفل ، دخل الأسرة، رقم الهاتف، عدد أفراد الأسرة، المشاكل التي يعاني منها الطفل، سلوكياته، علاقاته مع غيره من الأطفال، الغياب، شهادة الميلاد، علاقته بأسرته، صورة شخصية، طلب الالتحاق ، مستوى النمو، بطاقة سلوكية،..الخ

ويقدم لنا الجدول رقم(٣٤) ما تراه المعلمات من بيانات يجب أن تحتوي عليها ملفات الأطفال حيث نلاحظ خلوها من أية بيانات خاصة بنمو الطفل وتقدمه في الجوانب المختلفة والتي يجب التركيز عليها إذا أردنا متابعة نمو الطفل ، كذلك تخلو البيانات التي ذكرتها المعلمات الجوانب الصحية والمشاكل السلوكية التي قد يعاني منها الطفل .

جدول رقم(٣٥) – أهم المشكلات التي تقابل معلمات الرياض في عملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا

المشكلة	التكرار	النسبة المئوية
عدم مناسبة الكتب ، وعدم توفر الوسائل التعليمية، وتدخل الإدارة والمعوقات الإدارية ،والموجهات غير المؤهلات ،وعدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة العمل، وطلبهم إعطاء واجبات للأطفال .	٦٧	٤٦,٢١
المشكلات المختلفة مثل السرقة، والطفل المدلل ، والغيرة، والانطواء والتبول اللاإرادي ، عدم تقبل المدرسة ، والعناد والعنف ، والانطواء، والنشاط الزائد ، بكاء الأطفال	٢٥	١٧,٢٤
كثرة عدد الأطفال في الفصل ، وصعوبة ضبطهم ،	٢٤	١٦,٥٥
وعدم توفر المكان المناسب لحركة الأطفال ،صغر حجم القاعات	١٥	١٠,٣٥
اهتمام أولياء الأمور بتعليم القراءة والكتابة ،	١٤	٩,٦٥
المجموع	١٤٥	١٠٠,٠

ويلخص الجدول رقم (٣٦) إجابات معلمات الرياض عن أهم المشاكل التي تقابل معلمات الرياض في عملهن مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا فهي كثرة عدد الأطفال في الفصل وبالتالي صعوبة ضبطهم ، ونحن نتفق معهم في ذلك ، ولقد ذكرنا من قبل ضرورة ألا يتعدي عدد الأطفال في صف الروضة عشرين طفلا بأي حال من الأحوال، أما المشكلة الثانية فهي مشكلات خاصة بسلوكيات بعض الأطفال كالسرقة، والطفل المدلل ، والغيرة ، والانطواء ، والتبول اللاإرادي ، وعدم تقبل المدرسة والعناد والعنف وعدم تقبل الروضة والانطواء والنشاط الزائد وبكاء الأطفال ، وبالطبع فإن ما يساعد علي ظهور هذه

المشاكل السلوكية كثرة عدد الأطفال في الفصل ، وعدم وجود أخصائي نفسي واجتماعي بالروضة لمقابلة المشاكل التي تواجهها المعلمات .

أما المشكلة الثالثة التي تواجهها المعلمات فهي عدم مناسبة الكتب المقررة ، وعدم توفر الوسائل التعليمية ، وتدخل الإدارة ، والمعوقات الإدارية ، والموجهات غير المؤهلات ، وعدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة العمل ، وطلب أولياء الأمور إعطاء واجبات للأطفال ، وكما هو واضح من هذه المجموعة من المشاكل أنها مشاكل خارجة عن إرادة المعلمة فهي مفروضة عليها من الخارج سواء من إدارة الروضة أو الإدارة التعليمية أو التوجيه أو أولياء الأمور مما لا يترك للمعلمة الحرية للتجديد والابتكار ومما يتطلب تقديم تدريب لمديرات الروضات وللموجهات ، وتوعية أولياء الأمور بأهداف الروضة والغرض منها. مع ترك الحرية للمدرسة في تحقيق أهداف الروضة باستخدام المحتوي الذي ترغب فيه وإلغاء تقرير كتب تقرر علي أطفال ما زالوا في مرحلة يطلق عليها مرحلة ما قبل المدرسة.

أما المشكلة التالية علي ذلك فهي عدم توفر المكان المناسب لحركة الأطفال ، وصغر حجم القاعات. ، و تخيرا تأتي مشكلة اهتمام أولياء الأمور بتعليم الطفل للقراءة والكتابة وهو ما يعتبر خطأ كبير ولا يحتاج لأي تعليق.

جدول رقم (٣٦) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن مناسبة الكتب المقررة علي رياض الأطفال بوجه عام (س ٥٤)

الكتب المقررة علي رياض الأطفال	ت	٪	٪ التراكمية
مناسبة	٤٧	٦٧,١	٦٧,١
غير مناسبة	٢٣	٣٢,٩	١٠٠
المجموع	٧٠	١٠٠	

وجاء السؤال التالي ليسأل المعلمات عن رأيهن في الكتب المقررة علي رياض الأطفال فنجد أن نسبة ٤٧,١٪ فقط من المعلمات يقررن مناسبتها ، في حين أن ٣٢,٩٪

يرون عدم مناسبتها ، أي أن حوالي ثلث المعلمات لا يرون مناسبة تلك الكتب لهذه المرحلة، وهذا يعني ضرورة إعادة النظر فيما تقرره الوزارة من كتب على أطفال هذه المرحلة.

جدول رقم (٣٧) – أهم المشاكل التي تواجهها معلمات الروضة مع أولياء الأمور
(س ٦٤-١)

عدم متابعة أولياء الأمور لأعمال الروضة والواجبات المنزلية- عدم فهم أولياء الأمور لطبيعة العمل وخصائص المرحلة -عدم الاهتمام بمشاكل الطفل واتخاذ حل لها بالمنزل وعدم تقبلهم إمكانية خطأ أبنائهم- إهمال الطفل نفسيا وتربويا- التدليل الزائد - عدم حضور أولياء الأمور مجلس الآباء- الغياب- السؤال الدائم عن مستوى الطفل.

ويوضح الجدول رقم (٣٧) أهم المشاكل التي تواجهها معلمات الرياض مع أولياء الأمور ، حيث ذكرت المعلمات أن أولياء الأمور لا يتابعن أعمال الروضة والواجبات المنزلية ، والواقع أنه يجب ألا تكون هناك واجبات يكلف بها الأطفال في مرحلة الرياض و لذا يجب ألا يطالب الآباء بمتابعة أي عمل من أعمال للروضة ؛ اللهم إلا الاتفاق على سياسة موحدة في معاملة الأطفال.

كما يجب العمل على توعية المنزل بضرورة الاهتمام بمشاكل الطفل ومشاركة الروضة في العمل على حلها، وعدم تدليل الأطفال بشكل زائد ، وحضور أولياء الأمور لمجالس الآباء

ويقدم الجدول رقم (٣٨) ملخصا لإجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٥٥-٦١ حيث تذكر نسبة ٦٠٪ من المعلمات أنهن يتصلن بأولياء الأمور بشكل منتظم ، وهذا يعتبر جيد وضروري وهام ، ولذلك فإننا ننتقد أن تذكر ٤٠٪ من المعلمات أنهن لا يتصلن بأولياء الأمور، كذلك نجد أن نسبة ٤٥,٧٪ فقط من المعلمات يؤكدن أنهن يشركن أولياء الأمور في برنامج العمل بالروضة ، ويعتبر هذا الجانب من الجوانب المهمة إذ أنه يؤدي لمساندة الروضة وما تقوم به من عمل ، وتذكر نسبة ٩١,٤٪ من المعلمات أنهن يشركن

أولياء الأمور في حل مشاكل الأطفال، كما تذكر نفس النسبة أنهن يطلعن أولياء الأمور علي التقدم أو التأخر في مستويات نمو الأطفال ، ويؤدي ذلك للتغلب علي بعض المشاكل التي ذكرت فيما سبق ، والغريب أن المدرسات يحجمن عن طلب المساعدات الفنية من أولياء الأمور بالرغم من أهمية مثل هذه المساعدات، وتذكر نسبة ٨٧,١٪ أنهن يتصلن بأولياء الأمور في حالة مرض الطفل لفترة ما ، كما أن ٨٨,٦٪ يذكرن أنهن يتصلن بأولياء الأمور إذا مرض الطفل أثناء وجوده بالروضة.

جدول رقم (٣٨) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٥٥–٦١

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٥٥	هل تتصلين بأولياء أمور الأطفال بشكل منتظم؟	٤٢	٦٠	٢٨	٤٠	٧٠	١٠٠
٥٦	هل تشركين أولياء الأمور في برنامج العمل بالروضة؟	٣٢	٤٥,٧	٣٨	٥٤,٣	٧٠	١٠٠
٥٧	هل تشركين أولياء الأمور في حل مشاكل الأطفال؟	٦٤	٩١,٤	٦	٨,٦	٧٠	١٠٠
٥٨	هل تطلعين أولياء الأمور علي التقدم أو التأخر في مستويات نمو الأطفال؟	٦٤	٩١,٤	٦	٨,٦	٧٠	١٠٠
٥٩	هل تطلبين من بعض أولياء الأمور تقديم مساعدات فنية للروضة؟	٣٤	٣٨,٦	٣٦	٥١,٤	٧٠	١٠٠
٦٠	هل تتصلين بأولياء الأمور إذا تغيب طفلهم عن الروضة لفترة ما؟	٦١	٨٧,١	٩	١٢,٩	٧٠	١٠٠
٦١	هل تتصلين بأولياء الأمور إذا مرض الطفل أثناء وجوده بالروضة.	٦٢	٨٨,٦	٨	١١,٤	٧٠	١٠٠

جدول رقم (٣٩) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٦٢-٦٩

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٦٢	هل تعقدي اجتماعات دورية مع أولياء أمور الأطفال؟	٣٣	٤٧,١	٣٧	٥٢,٩	٧٠	١٠٠
٦٣	هل يشارك أولياء الأمور في الندوات والاحتفالات التي تقيمها الروضة؟	٥٨	٨٢,٩	١٢	١٧,١	٧٠	١٠٠
٦٤	هل يضع أولياء الأمور ضغطا علي معلمة الروضة فيما يطلبونه منها؟	٢٩	٤١,٤	٤١	٥٨,٦	٧٠	١٠٠
٦٥	هل تعتقدين أنك معدة إعدادا جيدا للعمل في الروضة؟	٥٠	٧١,٤	٢٠	٢٨,٦	٧٠	١٠٠
٦٦	هل تعتقدين أن الإعداد المناسب للعمل في الروضة يجب أن يكون جامعيا؟	٥٣	٧٥,٧	١٧	٢٤,٣	٧٠	١٠٠
٦٧	هل تعتقدين أن الإعداد المناسب يجب أن يكون تربويا؟	٦٠	٨٥,٧	١٠	١٤,٣	٧٠	١٠٠
٦٨	هل تعتقدين أن الخبرة وحدها كافية للعمل بالروضة؟	١١	١٥,٧	٥٩	٨٤,٣	٧٠	١٠٠
٦٩	هل تشعرين بالرغبة في مواصلة تعليمك؟	٤٦	٦٥,٧	٢٤	٣٤,٣	٧٠	١٠٠
٧٠	هل تشعرين أنك بحاجة لدورات تدريبية؟	٥٤	٧٧,١	١٦	٢٢,٩	٧٠	١٠٠

ويلخص الجدول رقم (٣٩) إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٦٢-٦٩ حيث تؤكد المعلمات بنسبة ٤٧,١٪ أنهن يعقدن اجتماعات دورية مع أولياء الأمور ، كما تذكر

نسبة ٨٢,٩٪ أن أولياء الأمـور يشاركون في الندوات والاحتفالات التي تقوم بها الروضة ، كما تذكر نسبة ٤١,٤ ٪ أن أولياء الأمور يضعون ضغطا علي معلمة الروضة فيما يطلبونه منـها، وتعتقد نسبة ٧١,٤٪من المعلمات أنهن معدات إعدادا جيدا للعمل في الروضة، وتـري نسبة ٧٥,٧٪ منهن أن الإعداد المناسب للعمـل في الروضة يجـب أن يكـون جامعيا ، كما تعتقد نسبة ٨٥,٧٪ منهن أن الإعداد يجب أن يكـون تربويـا ، وتعتقـد نسـبة ١٥,٧٪ أن الخـبرة وحدها كافية للعمل بالروضة، وترغب نسبة ٦٥,٧٪ منهن في مواصلـة تعليمهن ، وتشعر نسبة ٧٧,١٪ بحاجتهن لدورات تدريبية.

جدول رقم (٤٠) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن أهم المجالات التي يجب أن يغطيها التدريب الخاص بهن مرتبة من أكثر المجالات لأقلها تكرارا (س ٧٠-١)

المرتبة	البند	المتوسط
١	استخدامات الكمبيوتر في رياض الأطفال	٧,٧٣
٢	كيفية التعرف علي خصائص نمو الطفل	٦,٧٤
٣	التدريب علي الرسم والموسيقي	٦,١٤
٤	طرائق وأساليب تقويم نمو الطفل	٥,٦٩
٥	فن التعامل مع الأطفال	٥,٢٠
٦	تكنيك تقديم المعلومة للطفل بأسلوب مشوق	٤,٥٤
٧	تصميم الوسائل التعليمية	١,٠٠

أما فيما يتعلق بالمجالات التي تطلب معلمات رياض الأطفال بضرورة تغطيتها في التدريب فهي كما يوضحها الجدول رقم (٤٠) استخدامات الكمبيوتر في رياض الأطفال ، وكيفية التعرف علي خصائص نمو الطفل ، والتدريب علي الموسيقي والرسم ، وطرائق وأساليب تقويم نمو الطفل ، وفن التعامل مع الأطفال ، وتكنيك تقديم المعلومة للطفل بأسلوب مشوق ، وأخيرا تصميم الوسائل التعليمية.

جدول رقم (٤١) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الاستراتيجيات التي يستخدمنها مع أطفال الرياض من أكثرها لأقلها استخداما (س ٧١)

الاستراتيجيات	ت	٪	٪ التراكمية
القصص المشوقة والتي يعبر عنها حركيا	٢٢	٣٢,٤	٣٢,٤
استثارة الأطفال وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم	١٩	٢٧,٩	٦٠,٣
الأنشطة الحركية من جري وقفز وتسلق	١٦	٢٣,٥	٨٣,٨
إثارة التساؤلات وتوجيه الاستفسارات	٤	٥,٩	٨٩,٧
الغناء والرقص الإيقاعي	٣	٤.٤	٩٤,١
عرض الأشياء والنماذج وتمكين الطفل من فحصها	٢	٢,٩	٩٧,١
اللعب لإكساب الأطفال المفاهيم السليمة	٢	٢,٩	١٠٠
المجموع	٦٨	١٠٠	

ويلخص الجدول رقم (٤١) إجابات معلمات الرياض عن الاستراتيجيات التي يستخدمنها مع الأطفال من أكثرها لأقلها استخداما حيث نجد أن القصص المشوقة والتي يعبر عنها حركيا تحتل المرتبة الأولي ، كما أن استثارة الأطفال وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم تحتل المرتبة الثانية ، ويلي ذلك إستراتيجية الأنشطة الحركية من جري وقفز وتسلق ، ويأتي بعد ذلك استراتيجية إثارة التساؤلات وتوجيه الاستفسارات، ثم الغناء والرقص الإيقاعي ، ثم يلي ذلك عرض الأشياء والنماذج وتمكين الطفل من فحصها ، وأخيرا يأتي اللعب لإكساب الأطفال المفاهيم السليمة.

أما الجدول رقم (٤٢) فيقدم ملخصا لإجابات المعلمات عن الأسئلة من ٧٢-٨٠ حيث يتضح منه أن ٩٠٪ من المعلمات المشاركات في الدراسة يرغبن في مواصلة عملهن بالرياض ، ومع ذلك فإن نسبة ٣٨,٦٪ قد ذكرن أنهن يرغبن في تغيير عملهن في فترة قريبة ، وقد يرجع ذلك أو يوضحه أن نسبة ٧٤,٣٪ يذكرن أنهن يشعرن بصعوبة العمل مع الأطفال، كما تذكر نسبة ٢٢,٩٪ أنهن يواجهن صعوبة في التعامل مع الإدارة، في حين أن ١٠,١٪ يواجهن صعوبات في التعامل مع زميلاتها في الروضة، ٢٠٪ يواجهن صعوبات في

التعامل مع أسرة الطفل، وبالرغم من ذلك فإننا نجد أن ٩٠٪ من المعلمات راضيات عن عملهن ، وتذكر المعلمات بنسبة ٥٢,٩٪ أن بالروضة التي تعمل بها أخصائية اجتماعية، كما تذكر نسبة ٨٤,٣٪ أن الموجهة تقوم بمساعدها بشكل فعال علي أداء عملها.

جدول رقم (٤٢) – ملخص إجابات معلمات الرياض عن الأسئلة من ٧٢- ٨٠

س	السؤال	نعم		لا		المجموع	
		ت	٪	ت	٪	ت	٪
٧٢	هل تشعرين بالرغبة في الاستمرار بالعمل في الروضة؟	٦٣	٩٠	٧	١٠	٧٠	١٠٠
٧٣	هل ترغبين في تغيير عملك في فترة قريبة؟	٢٧	٣٨,٦	٤٣	٦١,٤	٧٠	١٠٠
٧٤	هل تشعرين بصعوبة العمل مع الأطفال؟	٥٢	٧٤,٣	١٨	٧٤,٣	٧٠	١٠٠
٧٥	هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الإدارة؟	١٦	٢٢,٩	٥٤	٧٧,١	٧٠	١٠٠
٧٦	هل تواجهين صعوبات في التعامل مع زميلاتك من معلمات الروضة؟	٧	١٠,١	٦٢	٨٩,٩	٦٩	١٠٠
٧٧	هل تواجهين صعوبات في التعامل مع أسرة الطفل ؟	١٤	٢٠	٥٦	٨٠	٧٠	١٠٠
٧٨	هل أنت راضية عن عملك ؟	٦٣	٩٠	٧	١٠	٧٠	١٠٠
٧٩	هل يعمل بالروضة التي تعملين بها أخصائية اجتماعية أو نفسية ؟	٣٧	٥٢,٩	٣٢	٤٥,٧	٦٩	١٠٠
٨٠	هل تقوم الموجهة فعلا بمساعدتك بشكل فعال علي أداء عملك؟	٥٩	٨٤,٣	١١	١٥,٧	٧٠	١٠٠

جدول رقم (٤٣) – ترتيب عينة من البرامج كما تراها عينة معلمات الرياض

المرتبة	البرنامج	المتوسط
الأولي	برامج للتدريب علي السلوكيات المقبولة اجتماعيا	١,٨٠
الثانية	برامج ترفيهية تركز علي منح الأطفال الحب والعطف والحنان	٢,٥٤
الثالثة	برامج تعويضية لتعويض كل طفل عن أوجه القصور التي يعاني منها	٢,٨٦
الرابعة	برامج للتدريب علي المهارات الحركية	٣,٥٧
الخامسة	برامج للتدريب علي مهارات القراءة والكتابة والحساب	٤,١١

ولما طلب من معلمات الرياض ترتيب مجموعة من البرامج توصلن للترتيب المبين بالجدول رقم (٤٣) حيث وضعوا برامج التدريب علي السلوكيات المقبولة اجتماعيا في المرتبة الأولي ، وجاء في المرتبة الثانية البرامج الترفيهية التي تركز علي منح الأطفال الحب والعطف والحنان، وتلي ذلك البرامج التعويضية لتعويض كل طفل عن أوجه القصور التي يعاني منها، وحصل علي المرتبة الرابعة برامج التدريب علي المهارات الحركية ، وجاء في المرتبة الأخيرة برامج التدريب علي مهارات القراءة والكتابة والحساب.

وأخيرا تقدمت المعلمات ببعض المقترحات والتعليقات التي يبينها الجدول رقم (٤٤) .

جدول رقم (٤٤) – مقترحات وتعليقات معلمات الرياض

عقد دورات تدريبية للمعلمات المؤهلات وغير المؤهلات- توفير أعداد أخري من معلمات رياض الأطفال- تطوير المناهج – منع الضرب- توفير الأجهزة و الوسائل التعليمية- رفع مرتبات المعلمات – تدريب وتأهيل الموجهات- التوسع في إنشاء الروضات- تقليل عدد الأطفال في الروضة- توفير الأخصائيات الاجتماعيات.

الفصل الرابع

تحليل نتائج استبيان موقع ومباني الروضة

الفصل الرابع

تحليل نتائج استبيان موقع ومباني الروضة

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج تحليل استبيان موقع ومباني الروضة ، حيث يتكون هذا الاستبيان من ٣٩ سؤالا معظمها مغلق وبعضها مفتوح ، ولقد جري تقويم موقع ومباني عشرون روضة موزعة علي خمسة عشر منطقة تعليمية في محافظتي القاهرة والجيزة ، ولقد ضمت العينة ٥ مدارس رسمي عربي ، ٣ مدارس تجريبية ، ٩ مدارس خاصة عربي ، ٣ خاصة لغات ، و فيما يلي نناقش النتائج التي حصلنا عليها.

يوضح الجدول رقم (٤٥) أن ٩٠٪ من المدارس يمكن الحكم عليها بأن موقعها مناسب للأطفال في حين أن هناك مدرستين حكم عليهما بأن موقعهما غير مناسب ،وذلك لأن الطرق المحيطة بهما غير ممهدة ، كما أنها طرق ترابية وغير نظيفة ، جدول رقم (٤٦).

جدول رقم (٤٥) – هل موقع الروضة مناسب للأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٨	٩٠,٠	٩٠,٠
لا	٢	١٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٤٦) – أسباب عدم مناسبة الموقع للأطفال

الأسباب	ت	%
الطرق المحيطة بالروضة غير ممهدة ، وغير نظيفة	٢	١٠٠
المجموع	٢	١٠٠

ويوضح الجدول رقم (٤٧) أن ٩٥٪ من الروضات التي تضمنتها العينة بعيدة عن الضوضاء والمخاطر ، في حين أن ٥٪ من هذه الروضات قريبة من الضوضاء والمخاطر ، وهذا بالطبع مما يؤسف له.

جدول رقم (٤٧) – هل الموقع بعيد عن الضوضاء والمخاطر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٩	٩٥,٠	٥,٠
لا	١	٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويلخص لنا الجدول رقم (٤٨) ما إذا كانت مباني الروضات مناسبة لعدد الأطفال المقيدين بها، حيث وجد أن المباني مناسبة لعدد الأطفال المقيدين بها في ٨٠٪ من الروضات ، وغير مناسبة في ٢٠٪ من الحالات ، وقد نتذكر مما سبق أن عدد الأطفال في فصول بعض الروضات قد وصل إلي ٥٦ طفلاً مما يعني عدم مناسبة المبني لعدد الأطفال الملتحقين ، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (٤٩) حيث ظهر أن السبب في عدم مناسبة مباني الروضة لعدد الأطفال الملتحقين بها هو كثرة عدد الأطفال الملتحقين .

جدول رقم (٤٨) – هل مباني الروضة مناسبة لعدد الأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٦	٨٠,٠	٨٠,٠
لا	٤	٢٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وجاء السؤال التالي بعد ذلك ليسأل : هل عدد الفصول مناسب لعدد الأطفال ، حيث يتضح من نتائج تحليل الإجابات علي هذا السؤال كما يظهر في الجدول رقم (٥٠)

أن عدد الفصول مناسب لعدد الأطفال في ٧٥٪ من الروضات وأنه غير مناسب في حالة ٢٥٪ منها ، أي أن في حوالي ربع رياض الأطفال في القاهرة الكبرى نجد أن عدد الفصول غير مناسب لعدد الأطفال.

جدول رقم (٤٩) – أسباب عدم مناسبة مباني الروضة لعدد الأطفال الملتحقين بها

الأسباب	ت	٪
كثرة عدد الأطفال الملتحقين	٢	١٠٠
المجموع	٢	١٠٠

جدول رقم (٥٠) – هل عدد الفصول مناسب لعدد الأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٥	٧٥,٠	٧٥,٠
لا	٥	٢٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وللتأكد من صحة النتائج السابقة تم حساب بعض الإحصاءات لعدد الأطفال في الفصل حيث اتضح كما هو مبين بالجدول رقم (٥١) أن متوسط عدد الأطفال في الصف ٣٢ طفلاً ، وهي نتيجة غير مشجعة ، كما تم حساب المدى حيث اتضح أن المدى وصل إلي ٤٤ وهو الفرق بين عدد الأطفال في أكبر فصل وعدد الأطفال في أصغر فصل حيث ضم أكبر الفصول خمسون طفلاً وأصغرها ستة أطفال فقط ، وبالتالي اتضح أن متوسط عدد الأطفال في الفصل ٣٢ طفلاً والانحراف المعياري ٨,٩٠،والتباين ٧٩,٢٦

وجاء السؤال التالي ليسأل عن وجود قاعات في الروضة حيث ظهر أن القاعات تتوفر فقط في ٦٠٪ من الروضات ولا تتوفر في ٤٠٪ من الروضات التي تم تقويم مبانيها ، وبالطبع يعتبر نقص القاعات في رياض الأطفال من المثالب الخطيرة والتي تعوق الروضة

عن تأدية وظيفتها علي وجه سليم حتى لو أتبحث لها الإمكانات الأخرى المطلوبة ، ويلخص هذه النتيجة الجدول رقم (٥٢).

جدول رقم (٥١) إحصاءات عدد الأطفال في الصف

المدى	النهاية العظمي	النهاية الصغرى	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
٤٤	٥٠	٦	٣٢	٨,٩٠	٧٩,٢٦٣

جدول رقم (٥٢) – هل توجد قاعات في الروضة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٢	٦٠,٠	٦٠,٠
لا	٨	٤٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٥٣) – ما القاعات التي توجد في الروضة

القاعات المتوفرة	ت	٪
كمبيوتر	٧	٢٢,٥٨
نشاط	٥	١٦,١٢
مكتبة	٣	٩,٦٧
موسيقي	٥	١٦,١٢
تربية رياضية	٢	٥٠,٠٠
تربية فنية	٥	١٦,١٢
مسرح	٤	١٢,٩٠
المجموع	٣١	١٠٠,٠

أما القاعات التي قد تضمها الروضة فيبينها الجدول رقم (٥٣) وهي قاعة الكمبيوتر ، وقاعة النشاط والمكتبة وقاعة الموسيقى، وقاعة التربية البدنية ، وقاعة التربية الفنية ، وقاعة المسرح ، ولا يوجد بأي منها قاعة خاصة بتناول الطعام ، كما لم يظهر من الإجابات وجود مطبخ بجميع الحضانات التي شاركت في الدراسة.

جدول رقم (٥٤) – هل عدد القاعات مناسب لعدد الأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١١	٥٥,٠	٥٥,٠
لا	٩	٤٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويتضح من الجدول رقم (٥٤) أن عدد القاعات مناسب لعدد الأطفال في ٥٥٪ من المدارس وأنه غير مناسب في ٤٥٪ من المدارس. وبالطبع تعتبر دورات المياه ذات أهمية عظمى في رياض الأطفال ولذلك جاء السؤال : هل عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال حيث توصل المقوم للحكم بأن عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال في ٧٥٪ من المدارس . وأنه غير مناسب في ٢٥ ٪ من الروضات.

جدول رقم (٥٥) – هل عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٥	٧٥,٠	٧٥,٠
لا	٥	٢٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وجاء السؤال التالي ليسأل عما إذا كان يتوفر بالروضة عدد كاف من الأحواض ، وجاءت الإجابات لتفيد بتوفر عدد كاف من الأحواض في ٦٥٪ من العينة أي ١٣ مدرسة

من بين عشرين مدرسة ، ولمعرفة السبب في ذلك حسبت بعض الإحصاءات والتي يبينها الجدول رقم (٥٧) حيث يتضح أن متوسط عدد الأحواض في الروضة يصل إلي ٦ تقريبا ، وجاءت النهاية العظمي لعدد الأحواض في الروضة مساويا ١٤ حوضا والنهاية الصغرى مساوية حوضين ، أي أن المدى يساوي ١٢ ، وجاء الانحراف المعياري مساويا ٣,٣٧، والتباين مساويا ١١,٣٦ .

جدول رقم (٥٦) – هل يتوفر بالروضة عدد كاف من الأحواض

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٣	٦٥,٠	٦٥,٠
لا	٧	٣٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم(٥٧) – توزيع عدد الأحواض بالروضة علي روضات العينة

إحصاءات عدد الأحواض في عينة الدراسة	المدى	النهاية الدنيا	النهاية العظمي	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
	١٢	٢	١٤	٦,٢٥	٣,٣٧	١١,٣٦

ويلخص الجدول رقم (٥٨) نتائج الإجابة علي السؤال الخاص بالحمامات الفردية ، حيث اتضح توفر الحمامات الفردية بدرجة كافية في ٦٠٪ من الروضات وعدم توفرها بدرجة كافية في ٤٠٪ من الروضات، وللتأكد من النتيجة السابقة تم حساب إحصاءات الحمامات الفردية فجاء المتوسط مساويا ٤,٦٣ والنهاية العظمي مساوية ١٢ والنهاية الدنيا مساوية ١ ، و بذلك جاء المدى مساويا ١١ ، والانحراف المعياري مساويا ٣ والتباين مساويا ٩,٠٢.جدول رقم (٥٩)

أما فيما يتعلق بوجود ملعب مناسب بالروضة (جدول رقم ٦٠) فلقد اتضح من النتائج أن الملعب المناسب يتوفر فقط في ٥٥٪ من الروضات ، ولا يوجد ملعب مناسب في ٤٥٪ من الروضات. ويبين الجدول رقم (٦١) ما إذا كانت توجد منشآت علي أرض الملعب فجاءت النتائج لتبين أن هناك منشآت علي أرض الملعب بنسبة ١٥٪ فقط ، ويوضح الجدول رقم (٦٢) أن المنشآت التي تتوفر علي أرض الملعب في الروضات هي أنواع مختلفة من لعب الأطفال ، والحدائق الصغيرة.

جدول رقم (٥٨) – هل بالروضة عدد كاف من الحمامات الفردية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٢	٦٠,٠	٦٠,٠
لا	٨	٤٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٥٩) – توزيع عدد الحمامات الفردية علي روضات العينة

إحصاءات عدد الحمامات الفردية في عينة الدراسة	المدى	النهاية الدنيا	النهاية العظمي	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
	١١	١	١٢	٤,٦٣	٣	٩,٠٢

جدول رقم (٦٠) – هل بالروضة ملعب مناسب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١١	٥٥,٠	٥٥,٠
لا	٩	٤٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وتتوفر الحدائق المناسبة في ٣٥٪ فقط من روضات العينة ، وغير متوفرة في ٦٥٪ منها، وهو شيء مؤسف للغاية ، إذ أن وجود الحدائق المناسبة والنباتات المتعددة داخل حديقة الروضة يعتبر من الأمور المطلوبة ، وذلك بالإضافة لبعض المنشآت الهامة عليها كحظيرة لتربية الدواجن وغيرها من الحيوانات الأليفة وهو ما ذكر أنه متوفر في نسبة لا تزيد عن ٤٥٪ من روضات العينة.(جدول رقم ٦٤).

ونجد أن هناك منشآت علي أرض الحديقة في بعض الروضات. كما هو واضح من الجدول رقم (٦١)، وهي أنواع مختلفة من لعب الأطفال و حدائق صغيرة للزهور كما هو مبين بالجدول رقم (٦٢).

وتتوفر بروضات العينة مكتبة مناسبة للأطفال وهي بالطبع مكتبات في الفصول في ٨٥٪ من الحضانات، (جدول رقم ٦٥). كما تتوفر الكتب المناسبة للمدرسات في ٦٠٪ من الروضات ، جدول رقم (٦٦)

جدول رقم (٦١) هل توجد منشآت في أرض الملعب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٣	١٥,٠	١٥,٠
لا	١٧	٨٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٦٢) – إذا كانت هناك منشآت علي أرض الملعب فما هي

- أنواع مختلفة من لعب الأطفال.
- حديقة صغيرة للزهور.

جدول رقم (٦٣) – هل تتوفر حديقة مناسبة بالروضة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٧	٣٥,٠	٣٥,٠
لا	١٣	٦٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٦٤) – هل هناك منشآت علي أرض الحديقة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٩	٤٥,٠	٤٥,٠
لا	١١	٥٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٦٥) – هل يتوفر بالروضة مكتبة مناسبة للأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٧	٨٥,٠	٨٥,٠
لا	٣	١٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٦٦) – هل يتوزفر بالروضة كتب مناسبة للمعلمات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٢,٠	٦٠,٠	٦٠,٠
لا	٨	٤٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٦٧) – إحصاءات توفر الكتب المناسبة للمعلمات

إحصاءات توفر الكتب المناسبة للمعلمات	المدى	النهاية الدنيا	النهاية العظمي	المتوسط	التباين
الإحصاءات	٢٧٠	٠	٢٧٠	٥٥,٣٥	٤٥٨١,٢٩

ويبين لنا الجدول رقم (٦٧) إحصاءات توفر الكتب المناسبة للمعلمات حيث يتضح أن المدى يصل إلي ٢٧٠ كتابا، وهو نفسه النهاية العظمي لعدد الكتب المناسبة للمدرسات في الروضة ، ويرجع هذا إلي أن بعض الروضات لا يوجد بها كتاب واحد مناسب للمدرسات وهذا خطأ كبير إذا أنه لا يوجد لدي المعلمة في هذه الحالة مرجع علمي واحد تستطيع أن ترجع إليه إذا ما واجهتها مشكلة من المشاكل.أما متوسط عدد الكتب المناسبة للمعلمات فيصل إلي حوالي ٥٥ كتاب وهو عدد متواضع للغاية .

جدول رقم (٦٨) – هل هناك صيانة دورية لمباني الروضة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٣	٦٥,٠	٦٥,٠
لا	٧	٣٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويتضح من الجدول رقم (٦٨) أن الصيانة الدورية لمباني الروضة غير متوفرة في ٣٥٪ من الروضات وهي نسبة كبيرة للغاية ، وتعتبر عيبا من العيوب الشائعة في اهتمامنا بصيانة منشآتنا ، ويعظم هذا العيب أن يكون موجودا في أول مؤسسة يلتحق بها الطفل ولذا يجب العمل علي العناية بها والحفاظ عليها في شكل ملائم وآمن في نفس الوقت.

جدول رقم (٦٩) – هل الصف منظم في صفوف من المقاعد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٤	٧٠,٠	٧٠,٠
لا	٦	٣٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويبين لنا الجدول رقم (٦٩) أن الصفوف في ٧٠٪ من الروضات منظمة علي هيئة صفوف من المقاعد ، وهو عيب خطير ، إذا يدل علي أن هذه الروضات قد اتخذت شكل المدرسة التقليدية في الوقت الذي ندعو فيه لعدم تحويل الروضات إلي مدراس إذ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكون مستعدا لتلقي المعرفة ، أو تنشئته في هذا الجو والمظهر التقليدي كما سبق أن أوضحنا في مناقشاتنا السابقة.

جدول رقم (٧٠) – هل غرفة الصف خالية ومفروشة بالسجاد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٤	٢٠,٠	٢٠,٠
لا	١٦	٨٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويكمل الصورة الدالة علي تحول الروضات إلي مدارس ما جاء بالجدول رقم (٧٠) حيث نجد أن ٢٠٪ فقط من روضات العينة قد فرشت أرضها بالسجاد وخلت من المقاعد المدرسية التقليدية التي تحول الروضة من بيئة مناسبة لحركة ونشاط للأطفال إلي بيئة مدرسية مقيدة يجلس فيها الأطفال في سن أقل من ست سنوات علي أدراج ويتلقون العلم والمعرفة من مدرسة تقف في مقدمة الصف وأطفال يجلسون في صفوف منتظمة.

جدول رقم (٧١) – هل غرفة الصف بها أركان للمنا شط المختلفة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٧	٨٥,٠	٨٥,٠
لا	٣	١٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ولكن مما يلطف من الصورة التي تظهر بها الفصول برياض الأطفال ما يقدمه لنا الجدول رقم ٧١) حيث جاء فيه أن ٨٥٪ من الروضات المشاركة في الدراسة بها أركان للمناشط المختلفة ، وهو ما يجب أن يكون ، وإن كان ذلك يعتمد علي مدي ترك الحرية للطفل في مزاولة الأنشطة المختلفة التي يرغب فيها ، ومدي توفر المواد اللازمة لكل ركن من تلك الأركان.

وتؤكد نتائج الجدول رقم (٧٢) أن أثاث الغرفة يمكن الأطفال من الحركة بحرية تامة حتى يستطيع أن ينتقل من مكان إلي آخر ومن ركن إلي آخر، وتصل نسبة من قالوا بذلك إلي ٩٥٪ ، وتدل نتائج الجدول رقم (٧٣) علي توفر النوافذ في فصول الرياض التي كونت العينة بنسبة ١٠٠٪ وهو شيء مطلوب وضروري ويستحيل أن يسمح بجلوس أطفال في الروضة في حجرات لا توجد فيها نوافذ.

جدول رقم (٧٢) – هل أثاث الغرفة يمكن الأطفال من الحركة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٩,٠	٩٥,٠	٩٥,٠
لا	١	٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٧٣) – هل بغرفة الفصل نوافذ

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٢٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
لا	صفر	صفر	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٧٤) – هل توجد تهوية جيدة داخل الصفوف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٢٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
لا	صفر	صفر	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

كما يؤكد لنا الجدول رقم (٧٤) علي توفر التهوية الجيدة في جميع الصفوف ، وهذا هام جدا بالنسبة للأطفال حيث يجب التأكد من توفر التهوية الجيدة وذلك للتقليل من نسبة الإصابات بالعدوى من الأمراض المختلفة سواء في الصيف أو الشتاء، وإن كانت مشكلة كثرة عدد الأطفال في الصفوف ربما تنتقل في الأماكن المزدحمة وخاصة فيما بين الأطفال.

جدول رقم (٧٥) – هل تدخل الشمس جميع الفصول

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٨,٠	٩٠,٠	٩٠,٠
لا	٢	١٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وبالرغم من أن نسبة الفصول التي تدخلها الشمس تصل إلي ٩٠٪ كما يتضح من الجدول رقم (٧٥) والتي قد تبدو نسبة مرتفعة إلا أنه لا يجوز القبول بها في الرياض إذ يجب ألا تقل هذه النسبة عن ١٠٠٪ ، إذ كيف يمكن القبول بفصول للأطفال في مرحلة الرياض لا تدخلها الشمس .

جدول رقم (٧٦) – هل تستخدم الإضاءة في غرف الصفوف نهارا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٣	٦٥,٠	٦٥,٠
لا	٧	٣٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويزيد الطين بلة أن نجد أن ٦٥٪ من فصول الرياض في العينة موضع الدراسة يتم فيها إضاءة غرف الصفوف نهارا ، وهذا دليل آخر علي عدم دخول الشمس إلي هذه الغرف أثناء النهار في الوقت الذي تتطلب فيه المعايير الدولية والتي تتطلب أن تكون غرف الصفوف متسعة وتدخلها الشمس ، وأن تكون جيدة التهوية.(جدول رقم ٧٦).

جدول رقم (٧٧) – هل تستخدم الإضاءة في غرف الصفوف نهارا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٤	٧٠,٠	٧٠,٠
لا	٦	٣٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويوضح الجدول رقم (٨٠) أن ٧٠٪ من غرف الفصول بالروضات بها أماكن لعرض الوسائل التعليمية ، في حين أن ٣٠٪ من الروضات التي شاركت في الدراسة لا تتوفر بها هذه الأماكن وهو ما يتنافي مع وجوب توفر مثل هذه الأماكن حتى تستطيع المعلمة عرض ما تريد عرضه في غرفة الصف وخاصة وأن الأطفال في هذه المرحلة لا يجيدون اللغة كما أنهم لا يكتسبون المعرفة والمهارة ما لم يكن هناك ما يساعدهم علي ذلك من الأشياء المحسوسة، ووسائل متعددة.

جدول رقم (٧٨) – هل يتوفر بالصف أماكن لعرض الوسائل التعليمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٤	٧٠	٧٠
لا	٦	٣٠	١٠٠
المجموع	٢٠	١٠٠	

جدول رقم (٧٩) – هل بالصف أماكن لتعليق ملابس الأطفال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	٧	٣٥,٠	٢٥,٠
لا	١٣	٦٥,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ومن الواضح أن نسبة كبيرة من الروضات (٦٥٪) لا يوجد في غرف فصولها أماكن لتعليق ملابس الأطفال ، أو لا يوجد بها مشاجب أو دواليب لوضع ملابس الأطفال بها ، ويعتبر ذلك أيضا من أوجه القصور في الرياض ، ومن العيوب الخطيرة في إعدادها أو تجهيزها (جدول رقم ٧٩).

جدول رقم (٨٠) – هل بالصف أماكن لتخزين المواد و الأدوات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٠	٥٠,٠	٥٠,٠
لا	١٠	٥٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

ويضاف لأوجه القصور السابقة عدم توفر أماكن لتخزين المواد والأدوات التي تستخدمها المعلمة في تعليمها للأطفال كما نتبين من الجدول رقم (٨٠) حيث يتضح أن

٥٠٪ من المدارس لا تتوفر فيها مثل هذه الأماكن في غرفة الصف ، وهو من الأوجه القصور التي تعاني منها الرياض ، إذ يجب أن يتوفر للمعلمة كل ما تحتاج إليه في غرفة صفها.

جدول رقم (٨١) – هل هناك تنظيم دائم لغرفة الصف

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٤	٧٠,٠	٧٠,٠
لا	٦	٣٠,٠	١٠٠.٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

وهناك نسبة ٧٠٪ من غرف الصفوف تستطيع المدرسة تغير تنظيم حجرة الصف ، وذلك ما يبينه الجدول رقم (٨١) وهو ما يجب أن يكون إذ كما ذكرنا من قبل فإن يجب أن تكون قابلة لتغيير نظامها بما يلائم ما تقدمه المعلمة من رواية للقصص، ومن التمثيل للأدوار الذي يقوم به الأطفال ومن اللعب بالمواد المختلفة كالصلصال ، والقص واللصق ، واللعب بالمكعبات وغير ذلك الكثير.

وهناك نسبة ٨٠٪ من غرف الدراسة بالروضات يذكر المقومون أن طلاء غرفها مناسب، وخاصة وأن الأطفال يحتاجون لمثل هذه العناية حتى تكون فيها فترة الحضانة فترة سعيدة يتمتعون فيها بالجو الهادئ المريح ، التي تنتج لحد كبير من البيئة المحيطة بالطفل (جدول رقم ٨٢).

جدول رقم (٨٢) – هل طلاء غرفة الصف مناسب

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
نعم	١٦	٨٠,٠	٨٠,٠
لا	٤	٢٠,٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	١٠٠,٠	

جدول رقم (٨٣) - تعليقات عامة

- في كثير من المناطق لا تكفي عدد فصول الروضة أطفال ما قبل المدرسة من سكان المنطقة.
- بعض الرياض تحتل جزء من مدرسة متكاملة لمرحلة التعليم الأساسي ، وتشغل الروضة مساحة صغيرة للغاية ، وغالبا ما يكون الجزء الخاص بالروضة غير معزول تماما عن المدرسة ، مما ينتج عنه الكثير من الضوضاء خلال اليوم الدراسي.
- في بعض الروضات تعمل بالروضة وداخل كل فصل معلمة بالإضافة لمعاونة

ومن أبرز التعليقات التي جاءت في استمات تقويم الموقع والمبني ما جاء بالجدول رقم (٨٣) حيث ذكر المقومون أن هناك نقص في أعداد الرياض التي توجد في الأحياء والمناطق المختلفة ، بالرغم من اعتبار رياض الأطفال من السلم التعليمي والذي يجب أن يكون هناك استيعاب كامل لجميع الأطفال ممن هم في سن الرياض ، وهذا صحيح ولذلك نجد أن هناك تنسيق في المناطق من أجل قبول أعداد محددة من الأطفال تبعا لما هو متوفر من أماكن في الروضات المختلفة.

وجاء التعليق الثاني بأن أبنية الروضة غير معدة لتكون رياضا للأطفال و إنما مجرد جزء صغير مقتطع من مدرسة للتعليم الابتدائي أو الأساسي مما ينتج عنه عدم مناسبة المكان وحدوث الضوضاء والتشويش علي فصول الرياض أو باقي المدرسة.

أما التعليق الثالث فهو وجود معاونة أو مساعدة في بعض فصول الرياض بجانب المعلمة الأساسية ،ة وفي الواقع فإن هذا يعتبر اتجاه محمود ويجب أن يكون هناك أكثر من معلمة داخل الفصل وليس مجرد دادة أو معاونة غير مؤهلة التأهيل اللازم .

ملخص الدراسة

تقع هذه الدراسة في خمسة فصول تناول الفصل الأول منها التقويم في مرحلة رياض الأطفال ، حيث تناول أهمية التقويم بوجه عام وفي مرحلة الرياض بوجه خاص ، وحدد مشكلة الدراسة بإجراء تقويم لعينة ممثلة من رياض الأطفال في القاهرة الكبرى ، وذلك من وجهة نظر المعلمات العاملين فيها باعتبارهن من أكثر العاملين اطلاعا علي أحوالها وباعتبارهن مقدمات للبرامج ومنفذات للأهداف المناط بالرياض تحقيقها، ويضاف لذلك تقويم موقع ومبني عينة ممثلة من مدارس الرياض باعتبار أن البيئة التي تنفذ فيها رعاية طفل ما قبل المدرسة عاملا هاما من العوامل التي تؤثر علي مدي نجاح الروضة في تحقيق الأهداف المناط بها تحقيقها.

ولخصت أهداف الدراسة بتقويم رياض الأطفال بالقاهرة الكبرى عن طريق فحص إجابات عينة عشوائية من معلمات الرياض العاملات في عينة عشوائية منتظمة من مدارس الرياض في مدينة القاهرة الكبرى،علي استفتاء خاص بهن يتعلق بأهداف الرياض وأدوار المعلمة، وبرامج العمل في الرياض، وأساليب تعلم الأطفال ، وأساليب الأنشطة المستخدمة ، وأساليب الثواب والعقاب التي تطبقها المعلمات ، ومدي توفر الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية ، وأساليب تقويم الأطفال ، وعلاقة الرياض بأولياء الأمور ، وفحص إجابات عينة مدربة من المقومين علي نموذج خاص لتقويم موقع ومباني عينة الرياض التي تضمها العينة العشوائية المنتظمة التي تم تحديدها.

وتحددت أهمية هذه الدراسة بأنها الأولي من نوعها بعد صدور قانون تبعية الرياض لوزارة التربية والتعليم بعد أن كانت تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، وكذا من اعتبارها جزءا من السلم التعليمي ، ومن محاولة الوزارة العمل علي تعميمها تبعا لما تسمح به الإمكانات ، ومن أهمية هذه المرحلة في عملية تنشئة الطفل.

ولقد استخدمت هذه الدراسة أداتين وهما استفتاء معلمات الرياض ، ونموذج تقويم موقع ومباني الروضة، ويقع الاستفتاء المذكور في خمسة عشر صفحة ، الأولي تحمل العنوان ، والثانية خطاب لمدرسة الرياض في القاهرة الكبرى تحدد الهدف من الاستفتاء

بالتعرف علي مشاكل الرياض ، سواء أكانت هذه المشاكل خاصة بالأطفال أو المعلمات أو الإمكانيات المتاحة ، أو العلاقة مع أولياء الأمور، أو التوجيه الفني ، أو الإدارة ، وكانت الصفحة التالية خاصة بالبيانات الأولية، تلاها صفحة بها تعليمات خاصة بكيفية الإجابة علي الاستفتاء.

ويحتوى الاستفتاء علي ٨٦ سؤالاً بعضها مغلق وبعضها مفتوح ، وبعضها مغلق وذو نهاية مفتوحة ، وبعضها مفتوح، وبعضها أسئلة ترتيب ، ولقد غطي الاستفتاء مجالات الأهداف ، وأدوار المعلمة ، وبرامج الرياض ومحتواها، وأساليب تعلم طفل الرياض ، وأساليب عمل المعلمة، والأنشطة التي تقدم في الروضة، والأساليب التي تستخدمها في توقيع العقاب علي الأطفال ، وأساليب تعزيزهم أو مكافأتهم ، وتوفر الخامات والأجهزة والوسائل المطلوبة للعمل ، وكيفية تقويم طفل الروضة من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية ، وعما إذا كان لدي المعلمة ملف خاص بكل طفل ، وهل لكل طفل بطاقة تتبعيه ، وهل تقبل الروضة التي تعمل بها المعلمة أطفالا يعانون من بعض الإعاقات ، ورأيها في مدي مناسبة الكتب المقررة ، وعلاقتها بأولياء الأمور وعلاقة أولياء الأمور بالروضة ، وعن رأيها في إعداد معلمة رياض الأطفال ، وحاجة المعلمة لدورات تدريبية ومجالات هذه الدورات والاستراتيجيات التي تستخدمها مع الأطفال في الروضة ، ومدي رضاها بعملها في الروضة وعلاقتها بالأطفال والإدارة والتوجيه والزميلات وعما إذا كان يعمل في الروضة التي تعمل بها أخصائية اجتماعية ، وجاء السؤال الأخير ليعطي للمعلمة الحرية التامة في كتابة اقتراحاتها وتعليقاتها التي لم يسبق ذكرها في هذا الاستفتاء.

أما الأداة الثانية وهي نموذج تقويم موقع ومباني الروضة فيقع في أربع صفحات الأولي مخصصة للعنوان ، ويبدأ بعد ذلك بتعليمات كيفية وضع العلامات المطلوبة وكتابة الإجابات ، ويحتوي هذا النموذج علي ٣٩بندا الثلاثة الأولي منها خاصة باسم الروضة وعنوانها ورقم تليفونها ، ثم بعد ذلك الأسئلة الخاصة بالتقويم وهي تغطي الموقع والمباني من حيث مدي مناسبتها كروضة ومناسبتها لعدد الأطفال الملتحقين بها ، وعما إذا كانت بها قاعات وعدد هذه القاعات ومدي مناسبتها لعدد الأطفال ، ودورات المياه، والأحواض والحمامات والملاعب و المنشاءات والحديقة ومكتبات الأطفال والمعلمات والكتب

المتوفرة بهذه المكتبات ، ومدي وجود صيانة دورية لأبنية الروضة ، وتنظيم الصفوف وفرشها وأثاثها، و مدي توفر النوافذ ، ومدي جودة التهوية ، و الإضاءة ، و أماكن حفظ وعرض واستخدام الأدوات والوسائل ، و وجود أماكن لتعليق ملابس الأطفال ، وطلاء غرفة الصف ، وفي النهاية تركت الحرية ليكتب المقوم ما يعن له من آراء وتعليقات يراها مناسبة ولم يسبق ذكرها في هذا النموذج.

ولقد طبق استفتاء معلمات الرياض علي عشرة معلمات حيث ظهر من هذا التطبيق وضوح الأسئلة ، وعدم وجود أي غموض بها ، وأعيد تطبيقه علي نفس العينة بعد عشرة أيام من التطبيق الأول فجاء معامل الثبات مساوياً ٠,٩٩ كما حسب ثبات نموذج تقويم الموقع والمبني فجاء مساوياً ٠,٩٨ فيما بين تطبيقين متتاليين يفصلهما أسبوعين ، وجاء مساوياً ٠,٩٠ فيما بين مقومين مختلفين.

ولقد أجريت الدراسة بعد ذلك حيث طبق الاستفتاء علي عينة عشوائية منتظمة من المعلمات تمثل مختلف أنواع الرياض (رسمي عربي، رسمي تجريبي، خاص عربي ، خاص لغات)، وبذلك تم التطبيق علي عينة من المعلمات قوامها ٧٠ معلمة ، ٤٥ منهن من محافظة القاهرة ، ٢٥ من محافظة الجيزة، يعملن في ٢٠ روضة ، وهي الرياض التي تم تقويم موقعها ومبناها.

ولم يدخل في هذه الدراسة تقويم لطفل الروضة وكان ذلك نتيجة لقصر الزمن المخصص لهذه الدراسة وكذا لنقص الإمكانات المادية المتوفرة .

وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والذي تناول مناقشة هل رياض الأطفال لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة ، وأهم خصائص طفل هذه المرحلة ، والتقويم وطفل الروضة، ، وأهم المواصفات والخصائص المطلوب توافرها لنجاح معلمة الرياض في عملها، ، والدور الفني لمعلمة الرياض ، وأخيرا نماذج من الدراسات السابقة.

وناقش الفصل الثالث نتائج تحليل استفتاء معلمات الرياض حيث اتضح أن ٤٤,٣٪ من المعلمات حاصلات علي شهادات جامعية تربوية ، ٢,٩٪ حاصلات علي دراسات تربوية عليا، أي أن ٤٧,٢٪ مؤهلات للعمل في رياض الأطفال ، في حين أن ٦٢,٨٪ غير مؤهلات لهذا العمل وهي نتيجة خطيرة ويجب العمل السريع لتأهيل المعلمات غير المؤهلات، أو نقلهن لأعمال أخري .

ويتضح من النتائج أن رياض الأطفال الحكومية والخاصة لغات تصل نسبتها في العينة إلي ٦١,٤ ٪ وهذا مما يؤسف له إذ أن تدريس اللغات في هذه السن المبكرة قد يكون له تأثير سيئ علي تعلم وإتقان لغة الأم ، وهذا يستلزم إعادة النظر في مدارس اللغات و إعادة تقييم وضعها في مرحلة رياض الأطفال.

كذلك أوضحت النتائج أن متوسط عدد الأطفال في غرفة الصف قد وصل إلي ٣٥ طفلاً وهو عدد كبير للغاية ، إذ يجب ألا يزيد عدد الأطفال في غرفة الصف عن عشرين طفلاً ، وأسوأ من ذلك أن الحد الأقصى لعدد الأطفال في غرفة الصف قد وصل في بعض الرياض إلي ٥٦ طفلاً، وهو عدد يفوق حد المعقول ، وقد يكون ضرر وجود الطفل في الرياض في هذه الحالة أكثر من نفعه، ولذلك يجب إعادة النظر في مثل هذه الأوضاع واتخاذ قرار حاسم بشأنها.

ومن المؤسف أن يكون هناك أكثر من ربع المعلمات العاملات في الرياض يذكرن أنهن عملن هذه المهنة إما لعدم وجود مجال آخر للعمل أو لقرب الروضة من المسكن ، أو للشهادة التي حصلت عليها أو لسهولة العمل مع الأطفال ، والواقع أن هذه الأسباب إذا ما كانت مقبولة للعمل في أية مهنة ، فهي غير مقبولة للعمل كمعلمة في رياض الأطفال للأهمية الخطيرة لتأثير المعلمة في الأطفال في هذه المرحلة مما يستوجب أن يعمل في هذه المهنة من هو معد لها ، ومن يرغب فيها ، ومن يشتق رضاءه المهني من ممارستها.

وبالرغم من أن النتائج توضح أن جميع المعلمات يعتقدن بضرورة تحديد أهداف للعمل بالرياض ، والغالبية العظمي منهن يذكرن أن هناك أهدافا محددة للعمل بالروضة وأنهن يحددن أهداف مختلفة لعملهن اليومي ، إلا أن حوالي ٢٥٪ منهن يذكرن أنهن لم يسمعن عن تقسيم الأهداف إلي معرفية ووجدانية ونفسحركية ، وهذا يدل دلالة قاطعة علي حاجتهن لدورات تدريبية علي تصنيف الأهداف وكيفية صياغتها والأسلوب الأمثل للعمل علي تحقيقها.

ولقد رتبت المعلمات الأدوار التي يقمن بها مع أطفال الروضة كالآتي : تنمية مواهب الطفل وميوله واستعداداته الخاصة، إتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي السليم ، تدريب حواس الطفل سمعياً وبصرياً و لمسياً، تحقيق تكامل نمو الطفل جسمياً وحركياً وعقلياً وبصريا و لمسياً ، رعاية النمو الحركي للطفل ، إتاحة الفرصة للنمو اللغوي والعددي

والفني للطفل، تهيئة الظروف لترك الطفل علي حريته، ، تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب، إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية، تعويض كل طفل عما يعانية من قصور ونقص بيئي، رعاية الأطفال أثناء غياب ولديهم ، وبالرغم من أننا نتفق مع معظم ما جاء من ترتيب لهذه الأهداف إلا أننا كنا نتمنى أن يحتل هدف تعويض القصور والنقص البيئي عل مرتبة متقدمة ، إذ أن التدخل المبكر يعتبر غاية في الأهمية ، لاكتشاف أوجه القصور التي يعاني منها الطفل ، مما قد يؤدى لتغيير في مستقبل الطفل نتيجة التغلب علي ما يعانيه من قصور ونقص بيئي، ولذلك نقترح أن تقدم برامج تدريبية للمعلمات عن التدخل المبكر وكيفية العمل علي تعويض ما يعانيه الطفل من نقص وقصور.

أما فيما يتعلق بالأدوار التي تقوم بها المعلمة في غرفة الصف مرتبة تبعاً لأهميتها لطفل الرياض من وجهة نظر المعلمات المشاركات في الدراسة ، فكانت كالآتي: توجيه الأطفال و إرشادهم ، تدريب الأطفال علي الإنصات والاستماع ، معالجة مشكلات الأطفال ، وإزالة الخلافات والصراعات والمشكلات التي تواجه المعلمة أثناء عملها، تدريب الأطفال علي أسلوب المناقشة ، تقديم المعلومات للطفل، تشجيع الأطفال علي العمل، السيطرة علي الأطفال داخل غرفة الصف و إلزامهم بالجلوس في أماكنهم ، تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية ، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، وأخيراً تقسيم الأطفال إلي مستويات تبعاً لقدراتهم. والواقع أن الدورين الأخيرين كان من الواجب أن يحتلا مراتب أكثر تقدماً من ذلك.

وتؤكد معظم المعلمات أن هناك برنامج محدد للعمل اليومي وللخطة الأسبوعية والشهرية، كما تركز الغالبية منهن في برامجهن علي ميول ومواهب وقدرات الأطفال ، ويرون وجوب تركيز برنامج الروضة علي تنمية الطفل جسمياً وعقلياً وحسياً واجتماعياً وحركياً أكثر من تركيزه علي معارف الطفل و معلوماته في الجوانب المختلفة، وتذكر أكثر من ٥٠٪ من المعلمات أنهن ملزمات بتقديم محتوي معين وهذا صحيح إذ أن هناك كتب مقررة من الوزارة لذلك.

وترتب معظم المعلمات أفضل الأساليب في تعلم طفل الرياض بأنه يبدأ بالاستكشاف الموجه ، فأسلوب البحث والتجريب ، فأسلوب الاستكشاف الحر، فالتعلم بالتقليد والمحاكاة ، فالتعلم بالممارسة والعمل، فأسلوب المحاولة والخطأ، وأخيراً أسلوب

التعلم بالتكرار. وتعتقد المعلمات أن معلمة الروضة هي أفضل معلم للطفل ، وهذا غير صحيح إذ أن أفضل معلم للطفل طفل آخر.

تري ٩٧,١٪ من المعلمات أنهن قادة في غرفة الصف ، وتري نسبة ١٨,٤٪ فقط من المعلمات أنهن المصدر الوحيد للمعلومات داخل غرفة الصف ، ، كما تؤكد نسبة ٦٣,٨٪ من المعلمات أن أسلوبهن في العمل يتحدد بعرض الأشياء علي الأطفال، وذكرت ٩٥,٧٪ منهن أنهن يوجهن تساؤلات للأطفال ،و نسبة ٦١,٤٪ من المعلمات يؤكدن أن جميع الأطفال يتمكنون من فحص الأدوات والنماذج.

أما الأنشطة التي تستخدمها المعلمات مع الأطفال مرتبة من أكثرها لأقلها استخداما فهي كالآتي: الأنشطة الجماعية التي يشترك فيها جميع الأطفال، الأنشطة الداخلية في غرفة الصف، الأنشطة الخارجية في الحديقة ، الأنشطة الهادئة التي لا ينتج عنها ضجيج، الأنشطة الفردية التي يقوم بها كل طفل علي حده، وأخيراً الأنشطة الفعالة التي ينتج عنها ضجيج. أما طول الفترة المناسبة للنشاط الموجه فتري أعلي نسبة من المعلمات أن يكون ٣٠ دقيقة.

وتؤكد ٨٠٪ من المعلمات أنهن يتبعن أسلوب التعلم للإتقان، ٣٤,٣٪ أنهن يضربن الأطفال أحيانا وهي من أسوأ الإجابات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من معلمات في رياض الأطفال ، إذ يجب أن يبتعدن عن أسلوب الضرب في توقيع العقاب علي الأطفال، كذلك للأسف نجد أن ١٠٪ منهن قد يعاقبن الطفل بطرده من الفصل، وتستخدم ٨٨,٦٪ منهن أسلوب حرمان الطفل من شيئ محبب له كأسلوب للعقاب.أما ترتيب أساليب العقاب من أكثرها لأقلها استخداما فهي كالآتي : الحرمان من الحلويات،الحرمان من الأنشطة داخل الفصل ، التوبيخ واللوم والطرد، إبلاغ ولي الأمر.

وتستخدم المعلمات الأساليب التالية لمكافأة الطفل مرتبة من أكثرها لأقلها استخداماً، تقديم بعض الحلوى أو الهدايا، التصفيق للطفل من زملائه، تقبيل الطفل وضمه بحنان، ترك الحرية للطفل لعمل ما يحبه.ومن الأخطاء التي ترتكبها بعض المعلمات تفضيل طفل علي آخر ، ولقد ذكر هذا الأسلوب في المعاملة بنسبة ٣١,٤٪، وتري المعلمات بنسبة ٩٤,٣٪ أن الروضة تعتبر مكاناً لإكساب الطفل العادات السلوكية الحياتية، وتري نسبة٧٠٪

فقط من المعلمات أنه يجب تعليم الطفل ما يرغبه، كما أن ٤٢,٩٪ منهن يعتقدون أنه يكفي أن تقوم المعلمة بإعداد غرفة الصف وتهيئتها ، وتترك للطفل بعد ذلك حرية البحث.

وتعاقب ٨٠٪ من المعلمات السلوك السيئ الذي يقوم به الطفل في غرفة الصف بمجرد حدوثه، في حين تهمله ١٥,٧٪ منهن ، وتؤجله إلي آخر النهار ٣٪ منهن، كما تكافئ ٩٢,٩٪ منهن السلوك الجيد الذي يحدث في غرفة الصف بمجرد حدوثه، وتهمله ٥,٧٪ وتؤجله إلي آخر اليوم ١,٤٪ منهن.

وتذكر نسبة ٧٥,٧٪ أن الخامات والأجهزة والأدوات التي يقمن باستخدامها متوفرة بالروضة، وهم يرون بنسبة ٩٥,٧٪ ضرورة توفر أجهزة وأدوات خاصة بالروضة، ، و بنسبة ٧٧,١٪ أن ما يتوفر في الروضات من أجهزة وأدوات مناسب لعمر الأطفال ، و بنسبة ٣٤,٣ ٪ أن الروضات التي يعملن بها تتوفر فيها الأجهزة التي تعمل علي نمو العضلات الكبيرة للطفل، وتري نسبة ٢٥,٧٪ فقط أن الروضات التي يعملن بها تتوفر بها الأدوات التي تساعد علي نمو العضلات الصغيرة للطفل، وبنسبة ٧٨,٦٪ بالنسبة للمواد والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة اليومية المعتادة، وتترك نسبة ٦٥,٧٪ من المعلمات الحرية للأطفال في استخدام المواد بأنفسهم ، كما تؤكد نسبة ٧٠٪ من المعلمات أن لديهن من المواد التعليمية ما ينمي حواس الطفل.

ويتوفر للمعلمات الفيديو والقصص والكاسيت والأشرطة التعليمية والصلصال والمكعبات ، ومواد لتنمية التذوق ، ونماذج لتنمية حاسة اللمس، والغناء والموسيقي وبطاقات الألعاب والأنشطة الفنية وخامات تنمية الحواس والسبورة والطباشير والكروت و الدمينو ، والكرات البلاستيكية والحروف والأرقام والتلفزيون والصور والقص واللصق.

وتري ١٧,٤٪ فقط من المعلمات أن لديهن من الوسائل ما يمكنهن من التعرف علي النمو الجسمي للطفل، ٥٢,٩٪ ما يمكنهن من معرفة مستوي النمو العقلي للطفل، ٥٣,٧٪ ما يمكنهن من الحكم علي النمو الحركي للطفل، ٤٧,١٪ ما يمكنهن من معرفة مستوي النمو الاجتماعي للطفل، ٦٢,٩٪ ما يمكنهن من معرفة مستوي النمو اللغوي للطفل ، ٢٨,٨٪ ما يمكنهن من تقويم نمو الطفل في الألعاب التربوية، وتذكر ٨٢,٩٪ أن لديهن ملف خاص بكل طفل، ٦٨,٦٪ أن لديهن بطاقة تتبعيه لكل طفل، وتذكر نسبة ١٧,١٪ من المعلمات أن الروضات التي يعملن بها تقبل أطفالاً يعانون من بعض الإعاقات.

وتقول المعلمات أن لديهن من الوسائل ما يمكنهن من التعرف علي النمو الجسمي للطفل وذكرن الوسائل التالية: المرآة- قياس طول الطفل-المزورة- وزن الطفل - الحصان- الكرة - الحبل - الجري-الرمي لكرة مملوءة بالرمل- اللعب - الملاحظة لتطور قدرة الطفل في ممارسة أنشطة كان يعجز عنها . كما ذكرن الوسائل التالية للتعرف علي النمو الحركي للطفل: الجري، اللعب، بعض التمارين الرياضية، الحركات الإيقاعية باستخدام الموسيقي، أما النمو العقلي فلقد ذكرن الوسائل التالية للتعرف عليه: المناقشة ، الألعاب الخشبية، ألعاب الحل والتركيب ، المكعبات ، التلوين، الأسئلة ، النطق- الكتب- المهارات اللغوية- المهارات الرياضية- التعامل مع الطفل- التعرف علي الكلمات والحروف- مقارنة مستوى النشاط في اللعب، الخ، كما يتعرفن علي النمو الاجتماعي للطفل عن طريق أسلوب الكلام، الأنشطة اللغوية، بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، القصص ، أدوات ركن الأسرة، عرض صور لمواقف متنوعة وتعبير الطفل عنها، الملاحظة ، الرسم المناقشات الحرة، الألعاب ، الخ .....

وتري المعلمات أن أهم محتويات ملفات الأطفال هي العنوان ، وظيفة ولي الأمر، ميول الطفل، بيانات عن الطفل ، دخل الأسرة، رقم الهاتف، عدد أفراد الأسرة، المشاكل التي يعاني منها الطفل، سلوكياته، علاقاته مع غيره من الأطفال، الغياب، شهادة الميلاد، علاقته بأسرته، صورة شخصية، طلب الالتحاق ، مستوى النمو، بطاقة سلوكية،..الخ،.

أما فيما يتعلق بأهم المشاكل التي تقابل معلمات الرياض في عملهن مرتبة من أكثرها لأقلها تكراراً فهي كثرة عدد الأطفال في الفصل وبالتالي صعوبة ضبطهم-مشاكل السرقة والطفل المدلل والانطواء والتبول اللاإرادي وعدم تقبل المدرسة والعناد والعنف والانطواء والنشاط الزائد وبكاء الأطفال _ عدم مناسبة الكتب المقررة وتدخل الإدارة والمعوقات الإدارية والموجهات غير المؤهلات وعدم تفهم أولياء الأمور لطبيعة العمل وطلبهم إعطاء واجبات للأطفال _ عدم توفر المكان المناسب لحركة الأطفال وصغر القاعات. _ اهتمام أولياء الأمور بتعليم القراءة والكتابة.وتري نسبة ٣٢,٩٪ من المعلمات أن الكتب المقررة علي رياض الأطفال غير مناسبة.

وتقابل معلمات الروضة العديد من المشاكل مع أولياء الأمور يمكن تلخيصها كما يلي: عدم متابعة أولياء الأمور لأعمال الروضة والواجبات المنزلية- عدم فهم أولياء الأمور

لطبيعة العمل وخصائص المرحلة -عدم الاهتمام بمشاكل الطفل واتخاذ حل لها بالمنزل وعدم تقبلهم إمكانية خطأ أبنائهم- إهمال الطفل نفسيا وتربوياً- التدليل الزائد - عدم حضور أولياء الأمور مجلس الآباء- الغياب- السؤال الدائم عن مستوى الطفل.

وتذكر المعلمات بنسبة ٦٠٪ أنهم يتصلون بأولياء أمور الأطفال بشكل منتظم، و أنهن يشركن أولياء الأمور في برنامج العمل بالروضة بنسبة ٤٥,٧٪، ويشركوهم في حل مشاكل الأطفال بنسبة ٩١,٤٪، ويطلعونهم علي التقدم أو التأخر في مستويات نمو الأطفال و بنسبة ٩١,٤٪، ويطلبون منهم تقديم مساعدات فنية للروضة بنسبة ٣٨,٦٪، ويتصلون بأولياء الأمور إذا مرض الطفل أثناء وجوده بالروضة، ويعقدون معهم اجتماعات دورية بنسبة ٤٧,١٪ ويشركونهم في الندوات والاحتفالات التي تقيمها الروضة، وتؤكد المعلمات بنسبة ٤١,٤٪ أن أولياء الأمور يضعون ضغطا عليهن فيما يطلبونه منهن، وتعتقد المعلمات بنسبة ٧٥,٧٪ أن الإعداد المناسب للعمل في الروضة يجب أن يكون جامعياً، وبنسبة ٧٥,٧٪ أن الإعداد المناسب للعمل في الروضة يجب أن يكون تربوياً، وهناك ١٥٪ منهن يعتقدن أن الخبرة وحدها كافية للعمل بالروضة، وهناك ٦٥,٧٪ منهن يشعرن بالرغبة في مواصلة تعليمهن ، كما أن ٧٧,١٪ منهن يشعرن بحاجتهن لدورات تدريبية.

أما أهم المجالات التي طالبت معلمات الرياض بالتدريب عليها مرتبة من أكثرها لأقلها فهي استخداما فهي استخدامات الكمبيوتر في رياض الأطفال ، وكيفية التعرف علي خصائص نمو الطفل ، والتدريب علي الموسيقي ، وطرائق وأساليب تقويم نمو الطفل، وفن التعامل مع الأطفال، وتكنيك تقديم المعلومة للطفل بأسلوب مشوق، وتصميم الوسائل التعليمية.

وتستخدم المعلمات الاستراتيجيات التالية مع أطفال الرياض مرتبة من أكثرها لأقلها استخداماً : القصص المشوقة المعبر عنها حركياً، استثارة الأطفال وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم، الأنشطة الحركية من جري وقفز وتسلق، إثارة التساؤلات وتوجيه الاستفسارات، الغناء والرقص الإيقاعي، عرض الأشياء والنماذج وتمكين الطفل من فحصها، اللعب لاكتساب الأطفال المفاهيم السليمة.

وتشعر ٩٠٪ من المعلمات بالرغبة في الاستمرار في العمل بالروضة، ومع ذلك فان ٣٨,٦٪ منهن يرغبن في تغير عملهن في فترة قريبة، وتواجه ٢٢,٩٪ منهن صعوبة في

التعامل مع الإدارة، ١٠,١٪ منهن يواجهن صعوبة في التعامل مع الزميلات من معلمات الروضة، في حين تذكر نسبة ٢٠٪ منهن أنهن يواجهن صعوبة في التعامل مع أسرة الطفل، وتؤكد نسبة ٩٠٪ أنهن راضيات عن عملهن، وتذكر نسبة ٥٢,٩٪ أنهن يعملن في روضات بها أخصائيات اجتماعيات أو نفسيات، وتقول نسبة ٨٤,٣٪ أن الموجهات يقمن فعلاً بمساعدتهن بشكل فعال علي أداء عملهن.

وقامت المعلمات بترتيب عينة من البرامج حسب أهميتها من وجهة نظرهن فجاءت كالأتي: برامج لتدريب الأطفال علي السلوكيات المقبولة اجتماعياً - برامج ترفيهية تركز علي منح الأطفال الحب والعطف والحنان - برامج تعويضية لتعويض كل طفل عن أوجه القصور التي يعاني منها - برامج للتدريب علي المهارات الحركية - برامج للتدريب علي القراءة والكتابة والحساب.

ولقد تقدمت المعلمات بالمقترحات التالية: عقد دورات تدريبية للمعلمات المؤهلات وغير المؤهلات- توفير أعداد أخري من معلمات رياض الأطفال- تطوير المناهج - منع الضرب- توفير الأجهزة و الوسائل التعليمية- رفع مرتبات المعلمات - تدريب وتأهيل الموجهات- التوسع في إنشاء رياض الأطفال- تقليل عدد الأطفال في الروضة- توفير الأخصائيات الاجتماعيات.

وتناول الفصل الرابع تحليل نتائج استبان موقع ومباني الروضة ، وهو استبان يتكون من ٣٩ سؤالاً ، وقام بتطبيقه مجموعة من الباحثين بعد أن تم تدريبهم علي كيفية التطبيق ، ويتكون هذا الاستبيان من ٣٩سؤالا بعضها مفتوح ولكن معظما مغلق ، وتمت عملية التقويم لعشرين روضة موزعة علي خمسة عشر منطقة تعليمية في محافظتي القاهرة والجيزة، ولقد ضمت العينة ٥ مدارس رسمية عربي، ٣ مدارس تجريبية، ٩ مدارس خاصة عربي، ٣ مدارس خاصة لغات.

ولقد جاءت النتائج لتبين أن ٩٠٪ من الرياض التي تم تقييمها يمكن الحكم عليها بأن موقعها مناسب للأطفال في حين أن ١٠٪ أخري يمكن الحكم علي موقعها بأنه غير مناسب وذلك لأن الطرق المحيطة بها غير ممهدة، كما أنها ترابية وغير نظيفة، كما أن ٩٥٪ من تلك المدارس بعيدة عن الضوضاء والمخاطر في حين أن ٥٪ منها قريبة من الضوضاء والمخاطر، كما وجد أن ٨٠٪ من مباني الروضات مناسبة لعدد الأطفال المقيدين بها ، في

حين أن ٢٠٪ يمكن اعتبار مبانيها مكتظة بالأطفال ، كما أن عدد الفصول جاء مناسبا لعدد الأطفال في ٧٥٪ من الروضات ولكنه غير مناسب لعدد الأطفال في ٢٥٪ من الروضات، ولقد ظهر أن متوسط عدد الأطفال في الصف يصل إلي ٣٢ طفلاً ، ويصل المدى إلي ٤٤ ، وجاء الحد الأقصى لعدد الأطفال في الصف مساوياً ٥٦ طفلاً وهو عدد يخرج عن حدود المعقول.وتتوفر بعض القاعات في ٦٠٪ فقط من مدارس العينة ولا تتوفر في ال٤٠٪ الأخرى، وبالطبع يعتبر ذلك من المثالب الخطيرة في رياض الأطفال.أما القاعات المتوفرة في بعض مدارس العينة فهي قاعة الكمبيوتر ، وقاعة النشاط، والمكتبة، وقاعة التربية البدنية وقاعة المسرح.

ولقد أوضحت النتائج أن عدد القاعات كان مناسباً في ٥٥٪ من المدارس وأنه غير مناسب في ٤٤٪ منها.ولقد وجد أن عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال في ٧٥٪ فقط من المدارس وغير مناسب في نسبة ٢٥٪ من المدارس، كما ظهر أن عدد الأحواض كاف في ٦٥٪ من مدارس العينة وغير كاف في باقي المدارس.ولقد وصل متوسط عدد الأحواض في الروضة إلي ٦ أحواض في حين وصلت النهاية العظمي لعدد الأحواض إلي ١٤ والنهاية الصغري حوضين فقط.، أي أن المدي يساوي ١٢ ، والانحراف المعياري يساوي ٣,٣٧، والتباين ١١,٣٦.

وتتوفر الحمامات الفردية بدرجة كافية في ٦٠٪ من الروضات ولا تتوفر بالدرجة الكافية في باقي الروضات، ويتوفر الملعب المناسب للروضة في ٥٥٪ فقط من روضات العينة ، ولا توجد منشآت علي أرض الملعب إلا في ١٥٪ فقط من الروضات ، ولا تخرج هذه المنشآت عن الحدائق الصغيرة، والأنواع المختلفة من لعب الأطفال.وتتوفر الحدائق المناسبة في ٣٥٪ فقط من الروضات ، ولا تتوفر بعض المنشآت الهامة مثل حظائر تربية الدواجن وغيرها من الحيوانات في ٥٥٪ من الروضات.

وتتوفر مكتبات الفصول في ٨٥٪ من الروضات ، وتتوفر الكتب المناسبة للمدرسات في ٦٠٪ من الروضات، ، ولا تتوفر الصيانة الدورية لمباني الروضة في ٣٥٪ من الروضات، والصفوف منظمة علي هيئة صفوف من المقاعد في ٧٠٪ من الفصول ، وتفرش أرض الفصول بالسجاد في ٢٠٪ فقط من روضات العينة. ومع ذلك فهناك أركان للمنا شط المختلفة في ٨٥٪ من الروضات المشاركة في الدراسة، كما أن أثاث الغرف يمكن الأطفال

من الحركة بحرية تامة في ٩٥٪ من الصفوف، وتتوفر النوافذ والتهوية الجيدة في جميع الصفوف ، ومع ذلك فهناك نسبة من الفصول تصل إلي ١٠٪ علي وجه التقريب لا تدخلها الشمس، كما أن ٦٥٪ من الفصول تضاء أثناء النهار.

ويتوفر في ٧٠٪ من الفصول أماكن لعرض الوسائل التعليمية ، ولكن لا توجد مشاجب أو دواليب في ٦٥٪ من الفصول لوضع ملابس الأطفال بها، كما لا توجد في ٥٠٪ من الفصول أماكن لخزن المواد والأدوات التي تستخدمها المعلمة في تعليمها للأطفال، كما أن نسبة ٣٠٪ فقط من الفصول تستطيع المعلمة تغيير تنظيم حجرة الصف وهي بالطبع نسبة ضئيلة للغاية، ولكن الصفوف مطلية بطلاء مناسب في ٨٠٪ منها.

ومن أبرز التعليقات التي جاءت بها الاستمارات:

- في كثير من المناطق لا تكفي عدد فصول الروضة أطفال ما قبل المدرسة من سكان المنطقة.
- بعض الرياض تحتل جزء من مدرسة متكاملة لمرحلة التعليم الأساسي ، وتشغل الروضة مساحة صغيرة للغاية ، وغالبا ما يكون الجزء الخاص بالروضة غير معزول تماما عن المدرسة ، مما ينتج عنه الكثير من الضوضاء خلال اليوم الدراسي.
- في بعض الروضات تعمل داخل كل فصل معلمة بالإضافة لمعاونة

التوصيات

بناء علي ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

١. ضرورة العمل علي استبدال المعلمات غير المؤهلات في أقرب فرصة ممكنة أو إرسالهم في بعثات داخلية لاستكمال دراستهن للمستوى الجامعي التربوي.

٢. إعادة النظر في المدارس التجريبية ومدارس اللغات التي يبدأ تدريس اللغات الأجنبية بها قبل أن يتقن الطفل الحديث باللغة الأم ، وتأثير ذلك علي إتقان اللغة العربية ، ومدي اعتبار ذلك ثنائية في التعليم يجب القضاء عليها.

٣. ضرورة الإسراع في إنشاء العديد من رياض الأطفال للقضاء علي ظاهرة تكدس الأطفال في الفصول ، والعمل علي خفض الحد الأقصى لعدد الأطفال في الصف بحيث لا يتعدي عشرون طفلاً ، بالإضافة للعمل علي إتاحة الفرصة لاستيعاب جميع الأطفال في هذه المرحلة.

٤. قصر القبول في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال علي من يتوفر لهن الاستعداد والقدرة والميل وأن يترك حق القبول من عدمه لهذه المؤسسات ، وعدم إخضاع القبول في هذه المؤسسات لمكتب التنسيق.

٥. تدريب معلمات الرياض في المجالات التالية:

- الأهداف وأهميتها وكيفية صياغتها ، وكيفية اختيار المحتوي المناسب لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- التدخل المبكر وكيفية العمل علي تعويض ما يعانيه الطفل من نقص وقصور.
- أساليب التعامل مع الأطفال.
- كيفية ملاحظة وقياس نمو الأطفال في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية والجسمية والاجتماعية .
- استخدام الكمبيوتر في رياض الأطفال. تكنيك تقديم المعلومة للطفل باسلوب مشوق.
- تصميم الوسائل التعليمية.

- خصائص نمو طفل الرياض.
- التدريب علي الرسم والموسيقي.
- طرق وأساليب تقويم نمو الطفل.
- فن التعامل مع الأطفال.
- أساليب التعزيز الإيجابي والسلبي

٦.عدم إلزام المعلمات باستخدام برامج محددة ، بل تترك لهن الحرية في تحقيق الأهداف المطلوبة باستخدام المحتوي الذي يرغبن فيه.

٧.من الضروري أن تحتوي رياض الأطفال علي القاعات المناسبة للممارسة الأنشطة المختلفة.كالنشاط الموسيقي ،والتربية الرياضية والتربية الفنية ، والمسرح ، والكمبيوتر ، بالإضافة للمطبخ والمطعم.

١. عدم التركيز علي تعليم القراءة والكتابة والحساب في الروضة ، واستبدال ذلك ببرامج للعمل علي تنمية العضلات الدقيقة والكبيرة ، وتنمية مهارات الطفل المعرفية والوجدانية والاجتماعية ..الخ.
٢. عدم استخدام الضرب والطرد من الفصل .
٣. قيام وزارة التربية عن طريق المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي أو معهد التخطيط القومي بتقنين بعض الاختبارات لقياس ذكاء الأطفال واستخراج المعايير المصرية لهذه الاختبارات، لتطبيقها علي أطفال الرياض ووضع النتيجة في ملف الطفل.
٤. إعداد بطاقة تتبعيه للطفل في مرحلة الرياض توضع في ملف الطفل لتصبح جزءا من الأوراق المطلوبة للالتحاق بالتعليم الأساسي.
٥. قبول الأطفال الذين يعانون من بعض الإعاقات مع الأطفال العاديين وذلك لتهيئتهم للاندماج في المجتمع فيما بعد.
٦. تدريب مديرات الرياض والموجهات ، ، والغرض منها . وقصر العمل في هذه المراكز علي المؤهلات تأهيلا جامعيا تربويا.
٧. الامتناع منعا باتا عن تكليف الأطفال بواجبات منزلية.

٨. رفع مرتبات معلمات الرياض بما يضمن لهن معيشة كريمة ، وبما يعمل علي زيادة الإقبال علي الالتحاق بهذه المهنة.

٩. اختيار المواقع المناسبة لمدارس الرياض من بين تلك التي يتوفر فيها الأمان للأطفال ، وبعدها عن الضوضاء والمخاطر.

١٠. توفير العدد المناسب من الأحواض والحمامات الفردية ، ودورات المياه المناسبة لحجم الأطفال ، وبالعدد الكافي ، كما يجب أن يتوفر بالروضات ملعب مناسب ، وأن يكون به أنواع مختلفة من الأدوات والأجهزة التي تعمل علي تنمية العضلات الكبيرة للأطفال ، كما يجب أن يتوفر بالروضة حديقة صغيرة وحظيرة لتربية الدواجن وغيرها من الحيوانات الأليفة ، وأن يكون بكل فصل مكتبة للأطفال ، وأن يتوفر بالروضة مكتبة مناسبة للمعلمات.

١١. من الضروري أن تكون هناك صيانة دورية لمباني الروضة للمحافظة علي الروضة في شكل ملائم ، ولضمان الأمن بالنسبة للأطفال.

١٢. يجب أن تفرش أرض غرف الفصول في الرياض بالسجاد ، وألا يكون بها الكثير من الأثاث، وألا تنظم علي هيئة فصول ، وان يتوفر بحجراتها الأركان اللازمة لأنواع الأنشطة المختلفة.

١٣. يوصي بالتأكد من وجود النوافذ ، والتهوية الجيدة ، ودخول الشمس في جميع فصول الروضة ، وأن يكون بها أماكن لعرض الوسائل التعليمية ، وأماكن لخزين الأدوات والمواد التي تستخدمها المعلمة ، وكذلك أماكن لتعليق ملابس الأطفال ، وأن يكون طلاء الحجرات مناسبا حتى يتمتع الأطفال بالجو الهادئ والمريح.

المراجع العربية

١. حامد عبد العزيز الفقي (١٩٧٥) دراسات في سيكولوجية النمو . القاهرة : عالم الكتب .

٢. سعد مرسي أحمد وكوثر كوجك (١٩٨٢). تربية الطفل قبل المدرسة. القاهرة : عالم الكتب.

٣. سعدية محمد علي بهادر (١٩٩٤). في علم نفس النمو . القاهرة . مطبعة المدني .

٤. سعدية محمد علي بهادر (١٩٩٤). برامج تربية طفل ما قبل المدرسة . القاهرة . مطبعة المدني .

٥. سعدية بهادر ومحمد عبد العزيز عيد (١٩٩٢). مهام معلمة الروضة ومشرفة الحضانة - الواقع والمستقبل. المؤتمر الأول لتطوير برامج إعداد معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال . القاهرة: المجلس القومي للطفولة والأمومة .

٦. صالح حسين مغيب ، سعدية محمد بهادر ، ودكتور محمد عبد العزيز عيد (١٩٨٦). تقويم مشروعات التنمية والرعاية الاجتماعية ، الكتاب الثاني ، تقويم دور الحضانة . القاهرة : المعهد المصري لتقويم البرامج.

٧. عبد المنعم فهمي سعد (١٩٧٨) . "البعد التاريخي لرياض الأطفال" بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال ، الحاضر والمستقبل، ١٤-١٦ أبريل ١٩٧٨، ص١-١٩.

٨. فتحية سليمان (١٩٧٧). تربية الطفل في الست سنوات الأولي الخرطوم : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

٩. كمال يوسف اسكندر (١٩٩١) ." الكمبيوتر ودوره في التربية المبكرة للطفل" الندوة العلمية ، حق الطفل في التربية المبكرة" ٢٩-٣٠ يونيو ١٩٩١ ، القاهرة: وزارة الشئون الاجتماعية ، منظمة اليونيسيف ، منظمة بلان ، ص٦٥-٨٠.

١٠. محمد خليفة بركات (١٩٧٧) . علم النفس التعليمي ، الجزء الأول . الكويت : دار القلم .

١١. محمد عبد العزيز عيد (١٩٨٧). "أساليب التقويم في الحضانات". في الدورة التدريبية الثانية لموجهات ومشرفات دور الحضانة علي استخدام الكتب المرشدة - إحدى برامج مشروع طفل الريف (١٩٨٧/١٠/٢٤ إلي ١٩٨٧/١١/٢)١٩٨٧ وزارة الشئون الاجتماعية- الإدارة العامة للأسرة والطفولة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف

١٢. محمد عبد العزيز عيد (١٩٩٠). تقويم دور الحضانة، دراسة ميدانية تقويمية . القاهرة : الجمعية المصرية لتقويم البرامج المشهرة برقم ٣٣٣٤ لسنة ١٩٨٥.

١٣. محمد عبد العزيز عيد (١٩٩١) . "رياض الأطفال لتعليم الأساسيات أم للتربية الشاملة. الندوة العلمية ، حق الطفل في التربية المبكرة" ٢٩-٣٠ يونيو ١٩٩١ ، القاهرة: وزارة الشئون الاجتماعية ، منظمة اليونيسيف ، منظمة بلان ، ص١-٨.

١٤. نجم الدين علي مردان (١٩٨٦). "بطاقة تقويم طفل " رسالة الخليج العربي، العدد العشرون، السنة السابعة، ص ٤٥-٧٢.

١٥. هادي نغمان الهيتي(١٩٨٨). "ثقافة الأطفال" سلسلة عالم المعرفة ، الكويت: المجلس الوكني للثقافة والفنون والآداب، رقم ١٢٣، ص ٤٤.

١٦. نادية يوسف كمال (١٩٨٧)." ظاهرة الواجبات المنزلية في مرحلة رياض الأطفال، دراسة ميدانية." مؤتمر رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل . القاهرة : تربية حلوان، ١٩٨٧.

١٧. وزارة التربية والتعليم ، الإدارة العامة لرياض الأطفال . الدليل الإحصائي للعام الدراسي ١٩٩/٩٨، الجزء الأول.

المراجع الأجنبية

1. Aronfreed, J. (1963). The effect of Experimental socialization paradigms upon two moral responses to transgression. . **J. abnorm. Soc. Psychol., 66, 437-448.**

2. Bandura, A. (1962). Social learning through imitation, in M. R. Jones, (ed.). **Nebraska Symposium on Motivation,** 1962. Lincoln: University of Nebraska Press, 211-269.

3. Bandura, A. and C. J. Kupers (1964) .Transmission of patterns of elf-reinforcement through modeling. **J. abnorm. Soc. Psychol.,** 69, 1-9.

4. Bandura, A. and W. Mischel (1965). Modification of Self imposed delay of reward through exposure to live and symbolic models. **J. pers. Soc. Psychol,** 2, 698-705.

5. Barbara M. Simmon & Others. (1986). Aspects of Early Childhood Education . U. S. A.: Acadenic Press.

6. Elkind, D. (Ed.). (1991). **Perspectives on Early childhood Education: Growing with Young Children Toward the 21st Century**., Washington , D. C. : National Education Association.

7. Erikson, E. H. (1963). **Childhood and Society**. New York: Norton.

8. Kohlberg, L. (1963). The development of children's orientation toward the moral order: 1. The sequence of development of moral thought, **Vita Humana,** 6, 11-33.

9. Kohlberg, L. and E. Zigler (1967). The impact of Cognitive Maturity on the development of sex role attitudes in the years 4 to 8. **Genet. Psychol. Monogr**., 75, 84-165.

10. Lynch, A. (1991). Early Childhood Education: The parents Prospective. **Prospectives on Early Childhood Education**. Washington, D. C.: National Education Association, 253-259

11. Melodie A. McCarthy, John P. Houston. (1980).. Fundamentals of Early Childhood Education . Massachusettes: Winthrop Publishers Inc.

12. Miller, P., and McDowelle, J. (1991). **Administering Preschool Programs in Public Schools.** San Diego: Singular Publishing Group

13. Mussen, P. H., and L. Distler (1959). Masculinity, identification and father –son relationship. **J. abnorm. Soc. Psychol.**, 59, 350-356.

14. Mussen, P. H., and L. Distler (1960). Child-rearing antecedents of masculine identification in kindergarten boys, **Child Development.**, 31, 89-100.

15. Rosenhahn, D. ` and G. M. White (1967). Observation and Rehearsal as determinants of pro-social behavior, **J. pers. Soc. Psychol.**, 5, 424-431.

16. Sara H. Leeper, Ralph L. Witherspoon & Barbara Day (1984). **Good Schools for Young Children.** New York : Macmillan Publishing Co. Inc.

17. Sears, R. R., E. E., J. W. M. Whiting, V. Nowlis, and P. S. Sears. Some child-rearing antecedents of aggression and dependency in young children. **Genet. Psychol. Monogr.**, 47, 125-236.

18. Sears, R. R., E. E., Maccoby, and H. Levin (1957). **Patterns of Child Rearing.** New York: Harper and Row.

الملاحق

- استفتاء مدرسة الروضة
- نموذج تقويم موقع ومباني الروضة

معهد التخطيط القومي

استفتاء معلمات الرياض

مايو ٢٠٠٠

الأخت الفاضلة مدرسة الرياض

يقوم معهد التخطيط القومي بدراسة عن رياض الأطفال في القاهرة الكبرى بهدف التعرف علي مشاكلها ، وتحديد أوجه قوتها وضعفها تمهيداً لاقتراح الحلول المناسبة لهذه المشاكل والعمل علي تطويرها وتحسينها ، سواء أكانت هذه المشاكل خاصة بالأطفال أو المعلمات أو الإمكانات أو الوسائل أو الأدوات المتاحة أو العلاقة مع أو الياء الأمور أو التوجيه الفني، أو الإدارة ، ...الخ. وبالطبع تعتبر المعلمة هي حجز الزاوية والعالمة ببواطن الأمور إذ أنها حلقة الوصل بين الروضة والمنزل ، وهي علي علاقة وطيدة بالأطفال والإدارة ، وهي علي علاقة خاصة بالتوجيه الفني ، وهى التي تعمل مع الأطفال ، وهي التي تستخدم الوسائل التعليمية ، وتخطط للعملية التربوية بالروضة وتحدد المناشط والأركان ، وهى تنفذ السياسات المطلوبة منها ، وبذلك يمكننا القول بأن المعلمة هي أكثر الناس قدرة علي إعطاء الإجابات الصحيحة علي أي دراسة تخص الروضة. وحتى نحقق ما نبتغيه فنحن نتوجه إليك ملحين في أن تكتبي إجاباتك وتضعي العلامات المطلوبة ، معبرة عن رأيك بمنتهى الحرية والصراحة حيث أن نتائج هذه الدراسة لن ترتبط باسم شخص معين ، أو روضة خاصة ، ونحن إذ نشكر لك هذا التعاون من أجل تحسين رياض الأطفال في وطننا الحبيب ، ومن أجل الجيل الصاعد ، ومستقبل الوطن ، نتوجه إلي إليك شاكرين لك حسن تعاونك ، ومتمنين لك كل تقدم وازدهار،،

رئيس فريق البحث

ا. د. محمد عبد العزيز عيد

استفتاء معلمات رياض الأطفال

المرجو التكرم بملء البيانات التالية بدقة تامة:

الاسم (إذا رغبت) : _____

المؤهل العلمي : _____

جهة التخرج : _____

تاريخ التخرج: _____

اسم الروضة التي تعملين بها : _____

نوع الروضة: ☐ رسمي عربي ☐ تجريبي ☐ لغات ☐ عربي خاص

المنطقة التعليمية التابعة لها : _____

مدة العمل كمدرسة برياض الأطفال : _____

الحالة الاجتماعية: _____

عد الأطفال في غرفة الصف الخاصة بك : _____

ما السبب لاختيارك لمهنة معلمة رياض أطفال؟

☐ حب العمل مع الأطفال

☐ قرب الروضة من المسكن

☐ عدم وجود مجال آخر للعمل

☐ سهولة العمل مع الأطفال

☐ الشهادة التي حصلت عليها

استفتاء مشرفات الروضة

تعليمات: المرجو التكرم بقراءة العبارات التالية بدقة تامة ، ثم وضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك ، وتعبر عن رأيك أصدق تعبير، وكتابة الإجابات المطلوبة في الأماكن المحددة بصراحة تامة.

هل تعتقدين أنه من الضروري تحديد أهداف للعمل برياض الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

هل هناك أهداف محددة للعمل بالروضة التي تعملين فيها؟

☐ نعم ☐ لا

هل تحددين أهدافا مختلفة لعملك اليومي؟

☐ نعم ☐ لا

هل سبق لك أن سمعت بتقسيم الأهداف إلي أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف نفسحركية ؟

☐ نعم ☐ لا

ما هو أكثر الأدوار أهمية من بين الأدوار التي تقومين بها مع أطفال الروضة (المرجو اختيار دور واحد فقط)

☐ نقل المعارف والمعلومات

☐ إكساب الأطفال السلوكيات السليمة

☐ تزويد الأطفال بالحب والعطف والحنان

☐ ترغيب كل طفل في ذاته وفي الآخرين

☐ السيطرة علي الأطفال في غرفة الصف

☐ حل المشكلات اليومية للأطفال

٦.رتبي الأهداف التالية تبعا لأهميتها لطفل الرياض بحيث تعطي أهم الأهداف من وجهة نظرك الرقم (١) والذي يقل عنه في الأهمية الرقم (٢) وهكذا حتى يأخذ أقل الأهداف أهمية من وجهة نظرك الرقم (١٠)

- [ ] تعلم القراءة والكتابة والحساب
- [ ] الإعداد للمرحلة الابتدائية
- [ ] تنمية مواهب الطفل وميوله واستعداداته الخاصة
- [ ] تدريب حواس الطفل سمعيا وبصريا ولمسيا
- [ ] رعاية النمو الحركي للطفل
- [ ] رعاية الأطفال أثناء غياب والديهم
- [ ] إتاحة الفرصة للنمو الاجتماعي السليم للطفل
- [ ] إتاحة الفرصة للنمو اللغوي والعددي والفني للطفل
- [ ] تهيئة الظروف لترك الطفل علي حريته
- [ ] تحقيق تكامل نمو الأطفال جسميا وحركيا وعقليا وبصريا و لمسيا.
- [ ] تعويض كل طفل عما يعانيه من قصور ونقص بيئي.
- [ ] غير ذلك (المرجو التحديد)

---

٧. رتبي الأدوار التالية التي قد تقومين بها في غرفة الصف تبعا لأهميتها لطفل الرياض بحيث تعطي أهم الأدوار من وجهة نظرك الرقم (١) والذي يقل عنه في الأهمية الرقم (٢) وهكذا حتى يأخذ أقل الأدوار أهمية من وجهة نظرك الرقم (١٠) .

- [ ] تقديم المعلومات للطفل
- [ ] السيطرة علي الأطفال داخل غرفة الصف وإلزامهم بالجلوس في أماكنهم
- [ ] معالجة مشكلات الأطفال
- [ ] توجيه الأطفال وارشادهم
- [ ] تدريب الأطفال علي الإنصات و الاستماع
- [ ] تدريب الأطفال علي أسلوب المناقشة
- [ ]

تشجيع الأطفال علي العمل

☐ تكليف الأطفال بالواجبات المنزلية

☐ تقسيم الأطفال إلي مستويات تبعا لقدراتهم

☐ مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٨ . هل هناك برنامج محدد للعمل اليومي تلتزمين به؟

☐ نعم ☐ لا

٨. ١. إذا كانت الإجابة بنعم فمن الذي يلزمك بهذا البرنامج؟

---

٩ . هل لديك برنامج محدد للخطة الأسبوعية والشهرية؟

☐ نعم ☐ لا

٩-١ . هل تعتقدين أنه من الضروري تحديد برنامج لأطفال الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

١٠. هل تعتقدين أن برنامج رياض الأطفال يجب أن يركز علي تنمية ميول ومواهب وقدرات الأطفال ولا يركز علي تعليم الأطفال مهارات القراءة والكتابة والحساب.؟

☐ نعم ☐ لا

١١. هل تعتقدين أنه يجب أن يركز برنامج الروضة علي تنمية الطفل جسميا و عقليا وحسيا واجتماعيا وحركيا أكثر من تركيزه علي تنمية معارف الطفل ومعلوماته في الجوانب المختلفة؟

☐ نعم ☐ لا

١٢. هل أنت ملزمة بتقديم محتوي معين في البرنامج الذي تستخدميه بالروضة؟

☐ نعم ☐ لا

١٣. رتبي من وجهة نظرك وتبعا لخبرتك أفضل الأساليب في تعلم الطفل بحيث يأخذ الأسلوب الأفضل الرقم (١) ، والذي يليه الرقم (٢) ، وهكذا..

☐ أسلوب الاستكشاف الحر

☐ أسلوب الاستكشاف الموجه

☐ أسلوب التعلم بالتكرار

☐ أسلوب التعلم بالتقليد والمحاكاة

☐ أسلوب البحث والتجريب.

☐ أسلوب المحاولة والخطأ.

☐ أسلوب التعلم بالممارسة والعمل

١٤. تبعا لملاحظاتك هل يتعلم الطفل لأقصي درجة من

☐ مدرسة الروضة. ☐ طفل آخر.

١٥ . هل تعتبرين نفسك قائدة في إدارة غرفة الصف ؟

☐ نعم ☐ لا

١٦. هل تعتبرين نفسك المصدر الوحيد للمعلومات داخل غرفة الصف؟

☐ نعم ☐ لا

١٧.هل يتحدد أسلوبك في العمل في عرض الأشياء علي الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

١٨. هل توجهين تساؤلات للأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

١٩. هل يتمكن جميع الأطفال من فحص الأدوات والنماذج؟

☐ نعم ☐ لا

٢٠. أي من أساليب والأنشطة التالية تستخدميه بدرجة أكبر في عملك مع الأطفال بالروضة؟

☐ الأنشطة الموجهة ☐ الأنشطة الحرة

٢١. أي من أساليب الأنشطة التالية تستخدميه بدرجة أكبر في عملك مع الأطفال بالروضة؟

☐ الأنشطة الخارجة في الحديقة

☐ الأنشطة الداخلية في غرفة الصف

☐

الأنشطة الهادئة التي لا ينتج عنها ضجيج .

☐ الأنشطة الفعالة التي ينتج عنها ضجيج.

☐ الأنشطة الفردية التي يقوم بها كل طفل علي حده

☐ الأنشطة الجماعية التي يشترك فيها جميع الأطفال.

☐ لا توجد أنشطة لعدم توفر المكان المناسب.

٢٢. ما طول الفترة المناسبة للنشاط الموجه مع أطفال الروضة تبعا لخبرتك العملية؟

☐ أقل من ٣٠ دقيقة ☐ ٣٠ دقيقة ☐ أكثر من ٣٠ دقيقة

٢٣. هل تتبعي أسلوب التعلم للإتقان مع أطفال الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٢٤.ما الأساليب التي تستخدميها لتوقيع العقاب علي الطفل؟

---

٢٥. هل تضربي الأطفال أحيانا؟

☐ نعم ☐ لا

٢٦. هل تعاقبين الطفل بطرده من الفصل؟

☐ نعم ☐ لا

٢٧. هل تعاقبين الطفل بحرمانه من شيء محبب له؟

☐ نعم ☐ لا

٢٨. هل تشكين الطفل لولي أمره أحيانا؟

☐ نعم ☐ لا

٢٩. ما اكثر أسلوب تستخدميه لتعزيز أو مكافأة الطفل علي سلوك ممتاز أو لقدرة ممتازة علي أداء عمل يطلب منه

☐ تقديم بعض الحلوى أو الهدايا للطفل.

☐ تقبيل الطفل وضمه بحنان.

☐ طلب التصفيق للطفل من زملائه.

☐ إرسال خطاب لأهل الطفل

☐ اترك للطفل حرية القيام بعمل يحبه

٣٠. هل تفضلي أحيانا طفل علي آخر ؟

☐ نعم ☐ لا

٣١. هل تعتبر الروضة مكانا لإكساب العادات السلوكية الحياتية ؟

☐ نعم ☐ لا

٣٢. هل يجب أن تقومي بتعليم الطفل ما يرغبه؟

☐ نعم ☐ لا

٣٣. هل يكفي أن تقوم معلمة الروضة بإعداد غرفة الصف وتهيئتها وتترك للطفل حرية البحث؟

☐ نعم ☐ لا

٣٤. إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك سيئ ، فماذا تفعلين؟

☐ أهمل هذا السلوك ☐ أعاقب الطفل فورا ☐ أعاقبه آخر اليوم

٣٥. إذا قام الطفل في غرفة الصف بسلوك جيد، فماذا تفعلين ؟

☐ أهمل هذا السلوك ☐ أكافئ الطفل فورا ☐ أكافئه آخر اليوم

٣٦. هل يتوفر بالروضة خامات وأجهزة وأدوات تقومين باستخدامها مع الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٣٧. هل تعاني الروضة التي تعملين فيها من نقص في الأدوات والأجهزة؟

☐ نعم ☐ لا

٣٨. هل تعتقدين بضرورة توفر أجهزة وأدوات خاصة بالروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٣٩. هل ما يتوفر بالروضة من أجهزة وأدوات مناسب لأعمار الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٤٠. هل يتوفر بالروضة التي تعملين فيها الأجهزة التي تساعد علي نمو العضلات الكبيرة للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤١. هل يتوفر بالروضة التي تعملين فيها الأدوات التي تساعد علي نمو العضلات الصغيرة للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٢. هل يتوفر بغرفة الصف ما يكفي من المواد والأدوات لممارسة الأنشطة اليومية المعتادة؟

☐ نعم ☐ لا

٤٣. هل تتركي للأطفال الحرية في استخدام المواد بأنفسهم؟

☐ نعم ☐ لا

٤٤. هل لديك من المواد التعليمية ما ينمي حواس الطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٤- ١. المرجو ذكر أمثلة لهذه المواد._____

_____

_

٤٥. هل لديك من الوسائل ما يمكنك من التعرف علي النمو الجسمي للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٥-١. المرجو ذكر بعض هذه الوسائل. _____

_____

٤٦. هل لديك من الوسائل من يمكنك من معرفة مستوي النمو العقلي للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٦-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فكيف تتعرفين علي مستوي النمو العقلي للطفل؟ _____

٤٧. هل لديك من الوسائل ما يمكنك من الحكم علي النمو الحركي للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٧-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فكيف تحكمين علي النمو الحركي للطفل؟ _____

٤٨. المرجو ذكر أكثر ثلاث مشاكل تكرارا تواجهيها في عملك مع الأطفال

١. _____

٢. _____

٣. _____

٤٩. هل لديك من الوسائل ما يمكنك من معرفة مستوي النمو الاجتماعي للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٤٩-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فكيف تتعرفين علي مستوى النمو الاجتماعي للطفل ؟ _____

٥٠. هل لديك من الوسائل ما يمكنك من معرفة مستوي النمو اللغوي للطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٥٠-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فكيف تتعرفين علي مستوى النمو اللغوي للطفل ؟ _____

٥١. هل لديك وسائل أو أدوات تمكنك من تقويم نمو الطفل في الألعاب التربوية؟

☐ نعم ☐ لا

٥١-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فما هي تلك الوسائل أو الأدوات؟

_____

٥٢. هل لديك وسائل أو أدوات تمكنك من تقويم نمو الطفل في الألعاب التربوية؟

☐ نعم ☐ لا

٥٢-١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فما هي تلك الوسائل أو الأدوات؟

---

٥٣. هل لديك ملف خاص بكل طفل في المجموعة التي تشرفين عليها؟

☐ نعم ☐ لا

٥٣-١. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم فما هي أهم محتويات هذا الملف ؟

---

٥٤. هل لديك بطاقة تتبعيه لكل طفل ؟

☐ نعم ☐ لا

٥٥. هل تقبل الروضة التي تعملين فيها أطفالا يعانون من بعض الإعاقات؟

☐ نعم ☐ لا

٥٦. ما رأيك في مدي مناسبة الكتب المقررة علي رياض الأطفال بوجه عام ؟

☐ مناسبة ☐ غير مناسبة

٥٧. هل تتصلين بأولياء أمور الأطفال بشكل منتظم؟

☐ نعم ☐ لا

٥٨. هل تشركين أولياء الأمور في برنامج العمل بالروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٥٩. هل تشركين أولياء الأمور في حل مشاكل الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٦٠. هل تطلعين أولياء الأمور علي التقدم أو التأخر في مستويات نمو الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٦١. هل تطلبين من بعض أولياء الأمور تقديم مساعدات فنية للحضانة؟

☐ نعم ☐ لا

٦٢. هل تتصلين بأولياء الأمور إذا تغيب طفلهم عن الحضانة لفترة ما ؟

☐ نعم ☐ لا

٦٣. هل تتصلين بأولياء الأمور إذا مرض الطفل أثناء وجوده بالروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٦٤. هل تعقدي اجتماعات دورية مع أولياء أمور الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٦٥. هل يشارك أولياء الأمور في الندوات والاحتفالات التي تقيمها الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٦٦. هل يضع أولياء الأمور ضغطا علي معلمة الروضة فيما يطلبونه منها؟

☐ نعم ☐ لا

٦٧. ما أهم المشاكل التي تواجهينها من أولياء الأمور ؟

---

٦٨. هل تعتقدين أنك معدة إعدادا جيدا للعمل في الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٦٩. هل تعتقدين أن الإعداد المناسب للعمل في الروضة يجب أن يكون جامعيا؟

☐ نعم ☐ لا

٧٠. هل تعتقدين أن الإعداد المناسب يجب أن يكون تربويا؟

☐ نعم ☐ لا

٧١. هل تعتقدين أن الخبرة وحدها كافية للعمل بالروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٧٢. هل تشعرين بالرغبة في مواصلة تعليمك؟

☐ نعم ☐ لا

٧٣. هل تشعرين انك بحاجة لدورات تدريبية؟

☐ نعم ☐ لا

٧٣- ١ . إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم ، فما هي أهم المجالات التي يجب أن يغطيها هذا التدريب؟ (يمكن اختيار أي عدد من المجالات)

☐ فن التعامل مع الأطفال

☐ تكنيك تقديم المعلومة للطفل بأسلوب مشوق.

☐ طرائق وأساليب تقويم نمو الطفل.

☐ التدريب علي الرسم والموسيقي

☐ تصميم الوسائل التعليمية.

☐ كيفية التعرف علي خصائص نمو الطفل.

☐ استخدامات الكمبيوتر في رياض الأطفال

٧٤. أي من الاستراتيجيات التالية تستخدميها مع الأطفال في الروضة

☐ الأنشطة الحركية من جري وقفز وتسلق

☐ الغناء والرقص الإيقاعي.

☐ استثارة الأطفال وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم

☐ القصص المشوقة والتي يعبر عنها حركيا.

☐ عرض الأشياء والنماذج وتمكين الطفل من فحصها.

☐ اللعب لإكساب الأطفال المفاهيم السليمة

☐ إثارة التساؤلات وتوجيه الاستفسارات

٧٥. هل تشعرين بالرغبة في الاستمرار بالعمل في الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٧٦. هل ترغبين في تغيير عملك في فترة قريبة ؟

☐ نعم ☐ لا

٧٧. هل تشعرين بصعوبة العمل مع الأطفال؟

☐ نعم ☐ لا

٧٨. هل تواجهين صعوبة في التعامل مع الإدارة؟

☐ نعم ☐ لا

٧٩. هل تواجهين صعوبات في التعامل مع زميلاتك من معلمات الروضة؟

☐ نعم ☐ لا

٨٠. هل تواجهين صعوبات في التعامل مع أسرة الطفل؟

☐ نعم ☐ لا

٨١. هل أنت راضية عن عملك؟

☐ نعم ☐ لا

٨٢. هل يعمل بالروضة التي تعملين بها أخصائية اجتماعية أو أكثر؟

☐ نعم ☐ لا

٨٣. هل تقوم الموجهة فعلا بمساعدتك بشكل فعال علي أداء عملك؟

☐ نعم ☐ لا

٨٤. ما أهم الصعوبات التي تواجهينها في عملك مع الأطفال؟

---

٨٥. المرجو ترتيب البرامج التالية من وجهة نظرك الخاصة بحيث يأخذ أكثر البرامج تفضيلا المرتبة رقم (١)والذي يقل عنه في المرتبة الرقم (٢)والذي يقل عن سابقه الرقم (٣)وهكذا:

☐ برامج للتدريب علي مهارات القراءة والكتابة والحساب.

☐ برامج للتدريب علي السلوكيات المقبولة اجتماعيا

☐ برامج للتدريب علي المهارات الحركية

☐ برامج تعويضية لتعويض كل طفل عن أوجه القصور التي يعاني منها

☐ برامج ترفيهية تركز علي منح الأطفال الحب والعطف والحنان.

٨٦. إذا كانت لك أية اقتراحات أو تعليقات لم يسبق ذكرها في هذا الاستفتاء فالمرجو التكرم بذكرها في الفراغ التالي، ولك منا خالص الشكر والتقدير؟

رئيس فريق البحث

ا. د. محمد عبد العزيز عيد

معهد التخطيط القومي

نموذج تقويم موقع ومباني الروضة

عام ٢٠٠٠

نموذج تقويم موقع ومباني الروضة

إعداد

الأستاذ الدكتور / محمد عبد العزيز عيد

تعليمات:

المرجو أن يضع المقوم علامة (✓) في المربع المناسب ، وذلك بعد مقابلاته مع مديرة الروضة والمشرفات ، وزيارة الفصول والتعرف علي مباني الروضة ، والاطلاع علي مرافقها.

---

١. اسم الروضة : _____

٢. عنوان الروضة : _____

٣. رقم التليفون : _____ رقم الفاكس : _____

٤. هل موقع الروضة مناسب للأطفال؟ نعم ☐ ☐

إذا كانت الإجابة بلا فالمرجو ذكر السبب أو الأسباب :

---

٥. هل الموقع بعيد عن الضوضاء والمخاطر ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فالمرجو ذكر السبب أو الأسباب :

---

٥. هل مباني الروضة مناسب لعدد الأطفال الملتحقين بها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فالمرجو ذكر السبب أو الأسباب :

---

٧. هل عدد الفصول مناسب لعدد الأطفال ؟ نعم ☐ لا ☐

٨ . متوسط عدد الأطفال في الفصل = عدد الأطفال / عدد الفصول= _____

٩. هل توجد قاعات في الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فما القاعات التي تشتمل عليها الروضة ؟

_____

١٠ . هل عدد القاعات مناسب لعدد الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

١١. هل عدد دورات المياه مناسب لعدد الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

١٢. ما عدد دورات المياه المتوفرة بالروضة : _____

١٣. هل يتوفر بالروضة عدد كاف من الأحواض؟ نعم ☐ لا ☐

١٤.عدد الأحواض بالروضة : _____

١٥. هل بالروضة عدد كاف من الحمامات الفردية ؟ نعم ☐ لا ☐

١٦.عدد الحمامات الفردية ؟_____

١٧.هل بالروضة ملعب مناسب؟ نعم ☐ لا ☐

١٨.هل توجد منشآت في أرض الملعب؟ نعم ☐ لا ☐

١٩.إذا كانت هناك منشآت علي أرض الملعب فما هي ؟ _____

_____

٢٠.هل تتوفر حديقة مناسبة بالروضة؟ نعم ☐ لا ☐

٢١. إذا كانت هناك حديقة ، فهل هناك منشآت عليها؟ نعم ☐ لا ☐

٢٢.هل يتوفر بالروضة مكتبة مناسبة للأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

٢٣. هل يتوفر بالروضة كتب مناسبة للمدرسات؟ نعم ☐ لا ☐

٢٤. ما العدد التقريبي للكتب المتوفرة بالروضة؟ _____

٢٥.هل هناك صيانة دورية لمباني الروضة ؟ نعم ☐ لا ☐

٢٦.هل الصف منظم في صفوف من المقاعد؟ نعم ☐ لا ☐

٢٧. هل غرفة الصف خالية ومفروشة بالسجاد؟ نعم ☐ لا ☐

٢٨.هل غرفة الصف بها أركان للمنا شط المختلفة؟ نعم ☐ لا ☐

٢٩. هل أثاث الغرفة يمكن الأطفال من الحركة؟ نعم ☐ لا ☐

٣٠.هل بغرفة الصف نوافذ؟ نعم ☐ لا ☐

٣١. هل توجد تهوية جيدة داخل الصفوف ؟ نعم ☐ لا ☐

٣٢.هل تدخل الشمس غرف جميع الصفوف ؟ نعم ☐ لا ☐

٣٣. هل تستخدم الإضاءة في غرفة الصف نهارا؟ نعم ☐ لا ☐

٣٤. هل بالصف أماكن لعرض الوسائل التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

٣٥.هل بالصف أماكن لتعليق ملابس الأطفال؟ نعم ☐ لا ☐

٣٦. هل بالصف أماكن لتخزين المواد والأدوات؟ نعم ☐ لا ☐

٣٧. هل هناك تنظيم دائم لغرفة الصف ؟ نعم ☐ لا ☐

٣٨.هل طلاء غرفة الصف مناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٣٩. المرجو كتابة أية آراء أو تعليقات تراها مناسبة ولم يسبق ذكرها في هذا النمـوذج ،

ولكم منا خاص الشكر والتقدير ،،،،

_____

_____

_____